





شريعة طريقة حقيقة العدد ٢٩٩٠، السنة ٢٥٠، - ذو القعدة ١٤٢٤ - يناير ٢٠٠٤ الثمن جنيهان



## الهم المقاومة مستمرة



ماذاجری للمصریین ؟ ۱۲ ملیون قضیة فی المحاکم سنویا 1

ثقوب في قانون الأحوال الشخصية (

وجوب تسييد سيدنا رسول الله في الصلاة

ملف خاصعن مناسك الحجوالعمرة

25.000 CM



مساحة فريزر اكبر لحفظ كميات اكثر من الماكولات التي تحتاج في تحريبها لدرجات حرارة منخفضة

M

المريق

Ge 20 1600

ت المربي الاستملام ومريد فالنسيارة و السمينا عق المربي الاستملام ومريد من المعلومات - الصطاع التجارى المدامد المصابع تعليمان وقاكس ١١/١٥٥٠ /٢٠ (عمد المضود)

#### يصدرها المجلس الصوفى الأعلى على هدى من القرآن والسنة غرة كبل شهر عبربي

رئيس مجلس الادارة

#### الشيخ حسن الشناوي

رئيس التصريس

سكرتير التحصرير

الإخسراج الفنسي

.....بقلم : شيخ المشايخ

شريعة وطريقة وحقيقة إسلامية جامعة

العدد «٢٩٩» السنة ٢٥ -- توالقعدة ١٤٢٤ هـ - يناير ٢٠٠٤ م

٦ - المقاومة في العراق مستمرة ....... ..... تحقيق: أحمد عطية

١٠ - نصف المجتمع المصرى يطلب فك الاشتباك.. ...... تحقيق : صلاح البيلي ١٤ - الشيخ محمد رفعت ...... د. رجب البيومي

١٦ - القانون الفرنسى والحجاب.....

.....تحقیق: مبلاح مه ٢٢ - ثقوب في قانون الأحوال الشخصية ....... ٢٥ - الطعن في قانون الأحوال الشخصية ......

..... المستشار حسن منصور ٣٠ - الحج مواسم للخير والبركات......

..... المستشار عبدالجليل التهامي ٣٢ -- سألوا أهل الذكر، د. أبومحمد أحمد عبدالله ٣٨ - أبام من حياة الشعراوي ..... أحمد البكري

٤١ - أذواق ومشارب ...... د. سعيد أبو الأسعاد ٤٧ - المجتمع الصوفي .... السيد عبدالحميد

ه٤ -- التصوف -- شريعة -- طريقة -- حقيقة ...... ...... المهندس محمد عبدالخالق الشبراوي ٤٦ – مذبحة الزمالك ..... ٤٥ - مرضى الاكتئاب...... تحقيق: صلاح طه

٥١ - بريد القراء..... إعداد : هنه حبس ١٤ - عيادة التصوف ...... ضاحى النجار ٦٦ – الكلمة الأخيرة ...... محسن فهمى

نشار عبدالجليل التهام

سماحة شيخ المشايخ

Commo Hammer

د. رجب البيومي

ميدان المسين: ١ شــارع أم الغـــالام ص ، پ ۹۹۲

القـــاهرة -تلغرافيا: التصصدوف -

القبيامرة الإشتراكات: تحرسك للجدارة محباشسرة

تل ف ون: 09.0595 بريد الكتروني:

عزيزى القاريء

● هدية جديدة من هدايا إمام أهل التصوف سماحة الشبخ حسن الشناوى شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس الصوفى الأعلى تقسير سورة «البلاء لقراء مجلة «التصوف الإسلامي، تجدونها مع هذا العدد، التفسير بتميز بالوضوح والمباشرة والوصول إلى المعنى بأقل قدر من العبارات الشيقة الجزلة وهو تفسير جامع لكل التفاسير وشامل لكل المعالى.

وقى عدد التصوف الإسلامي جمعنا اكثر من ملف اهمها ملف مناسك الحج والعمرة وملف اخر بدور حول قانون الأحوال الشخصية - الطعون التي وجهت اليه ومن جديد فتحنا ملف الاحتلال الأمريكي للعراق والمستجدات التي حدثت بعد القبض على صدام حسين ومدى صدق قوات الاحتلال في القبض عليه هُعلا ام هي كذبة من اكاذبيهم المتعددة ويصرف النظر فكل ما يهمنا هو استمرار المقاومة وخروج المحتل.

e - mail: eltsawof elislamy @ mail. com سعر النسخة: الأردن ٥٠٠ فلساً ، المغرب ٢٠ درهما، دبي ٧ دراهم، أبو ظبي ٧دراهم، غزة -القدس ١ دولار، تركيا ٥٠٠٠٠ ليرة.



في طوله الشريف

عن السيدة عائشة رضى الله عنها قالت : لم يكن رسول الله عليه وسده عليه وسلم بالله عليه وسلم بالله عليه وسلم بالطويل البائن، ولا بالقصير المتردد، وكان ينسب إلى الطول إلا طاله صلى الله ولم يكن على حلله عليه وسلم ولريما اكتنفه الرجلان الطويلان. فيطولهما ، فإذا فارقاه نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الريعة . وكان إذا جلس يكون كنفه أعلى من جميع الجاسين.

خصوصیته صلی الله علیه وسلم بأنه لا یری لجسده الشریف ظل

أخرج الحاكم والترمذي عن ذكوان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يرى له ظل في شمس ولا قمر.

هي منعص ود هدو. قال ابن سبح: من خصائصه صلى الله عليه وسلم أن ظله كان لا يقع على الأرض وأنه كسان نوراء فكان إذا مسسس في الشمس أن القمر لا ينظر له ظل.

واعلم أخى القــارىء أنه مما واعلم أخى القــارىء أنه مما يدل على مـا سبق من عدم رؤية ظل له صلى الله عليه وسلم قوله في دعائه .. «وأجعلني نورا».

خصوصيته صلى الله عليه وسلم في عدم نزول الذباب على ثيابه وجسده الذباب على ثيابه وجسده

ذكر القاضى عياض فى كتابه (الشفا) أن من خصائصه صلى الله عليه وسلم، أن النباب لا ينزل على ثيابه، وذكر ابن

سبع فى كتابه (الخصائص) أنه لم يقع على ثيابه ، ولا عليه ذباب قط.

خصوصيته صلى الله عليه وسلم في شعره الشريف

عن خالد بن الوايد رضى الله معلى الله معلى الله معلى الله معلى وسلم، فحلق رأسه فابتد راسة معرفة بالمعلقة على المعلقة ا

وهي معي إلا رزقت النصر. خصوصيته صلى الله عليه وسلم في دمه الشريف

عن عبدالله بن الزبير رضى الله عنه شال: التين النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحتجم فلما فرغ قال وياميدالله اذهب بهذا الدم فنافرقه حيث لا يراك أحد، فشريته ، فلما رجمت قال باعبدالله ما صنحت؟ قات جملة في أعيد أن علت الا مدفقي في أغفى مكان علت أنه مضفى في أغفى مكان علت أنه مضفى

من الناس، قال: لملك شربت، قلت نعم، قال «ويل الناس منك وويل الك من الناس، فكانوا يرون الناس، نقلة الدم. أن القوة التي به من ذلك الدم. خصوصيبته صلى الله عليه وسلم في قدمه

طبيعة وسلم هي قدمهة الشريف عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال: إن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا وطيء بقدمه

وطىء بكلها ليس له أخمص. وعن جابر بن سمرة قبال: كانت خنصير رسول الله صلى الله عليــــه وسلم من رجله متظاهرة.

خصوصيته صلى الله عليه وسلم في مسسيه الشريف

عن أبى هريرة رضى الله عنه قبال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فكند إذا مشيت سبقتي، فالتفت إلى رجل إلى جنبي، فسقلت : تطوى له الأرض وخليل الله إبرافيه.

«وخليل الله إبراهيم» هذا أسلوب من أساليب القسم كان عند العرب.

وأخرج ابن سعد عن يريد بن مرتد قال: كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا مشى أسرع حتى يهرول الرجل وراء فالا يدركه

خصوصيته صلى الله عليه وسلم في نومسه الشريف

عن عائشة رضى الله عنها قالت «يارسول الله أنتام قبل أن توتر؟؟؟ فقال: يا عاشسة إن عينى تنامان ولا ينام قلبي».

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «تنام عيني ولا ينام قلبي».

وأخرج الشيخان عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم». وعن ابن عباس رضى الله

عنهما قال: حضرت مصاية من النبية بين النبية بين النبية يمنى الله النبية منى الله عليه وسلم فقال لهم ، أنشدكم بالله الذي نزل التحورة على مصوسى، هل تعلمون أن هذا النبي تتام عيناه ولا ينام قليه؟؟ قالو: هذا اللهم نحم، قال اللهم نحم، قال اللهم المهدد،



#### بقلم سماحة الشيخ: مسسن الشناوى شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئوس المجلس الصوفى الأعلى

#### عن ابن عمر قال: ما رأيت أحدا أشجع ولا أجود ولا أوضاً من رسول الله صلى الله عليمه وسلم

## 8888888888

## خصوصيته صلى الله علي الله عليه وسلم في بوله وغائطه عن السيدة عائشة رضي

من شيء البلعتة الأرضن...
وعنها أنها قسالت: قلت: قل الفارة الفارة فيا الفارة فيا الفارة فيا الفارة ا

فما خرج منها من شيء ابتلعته

الأرض»،

أرواح أهل الجنة قما خرج منها

وعنها رضى الله عنها قالت: قلت يارسول الله – إنى أراك تشخل الضاده – ثم يجيء الذي بعدك ، فلا يرى لما يضرح مثك أثرا؟؟؟ فقال يا عائشة . . دأما علمت أن الله أمسر الأرض أن تبتلع ما خرج من الأنبياء.

وأخرج الحكيم الترمذي من طريق عبدالرهمن بن قبيس الزعفراني عن عبداللك بن عبدالله بن الوليد عن نكوان ، أن رسول الله على الله عليه وسلم لم يكن يرى له ظل في شمس ولا قدر ولا أثر قضاء هاچة.

#### مدورة الرفضائية. خصوصيته صلى الله عليه وسلم في الاستشفاء ببوله

عن السيدة أم أيمن رضي عن الله عنها الله علم الله علم الله علم الله علم الله علم الله علم الله عنها ، فقمت اللهل وأنا عضائلة فضريت ما فيها، فقد أصبح اخبرت علم اللهل وأنا عضائلة فضريت يطلق فقال وأنك أن تتستكي بطنك بعسد يومك هذا أبداء من وسعني هذا أبداء من

وأشرح عبدالرازق عن ابن جريج قال: أخبرت أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يبول في قدح من عبدان، ثم يوضع تحت سريره ، فجاه فإذا القدح ليس فيه شيء ، فقال لامرأة يقال لها بركة كمانت تضعم أم حبيبة جات معها من أرض المبشئة «أين البنول الذي في القدر؟؟» قالت : شريته قال صلى الله عليه وسلم «صحة يا أم يوسفه» وكسانت تكني أم

يوسف فما مرضت قط حتى كان مرضها الذي ماتت فيه. وفي رواية أخرى قال لها

وفي روايه اخرى قال لها «لقـــد احـــتظرت من النار بعظار»، خصوصيته صلى الله

#### بعصره. خصوصيته صلى الله عليسه وسلم في خلقسه الشريف

عن البراء بن عبارب قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسس الناس وجها وأحسنهم خلقا ليس بالطويل الذاهب ولا بالقصير

الداهب ولا بالقصير ومعنى الذاهب أى المقرط في الطول.

وأخرج البخارى عن البراء أنه سئل. أكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسثل السيف؟ قال: لا ولكن كان مثل القمر.

وأخرج مسلم عن جاير بن سمرة أنه سئل أكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا؟ قال: لا يل مثل الشمس والقمر مستديرا

وهن جابر بن سمرة رضي صلى الله عنه قال درايت النبي صلى الله عليه في ليلة في ليلة على الله عنه الله على الله على الله على الله على الله على الله والى القمر، فلهو كان أحسن في عيني من القمر، ومعنى إضحيان أي لا فيها.

وأخرج البيهقي عن أبي إسحاق عن أمرأة من همدان قالت: حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم قطات لها: شبهه، قالت: كالقمر ليلة البدر لم أرقبله ولا بعده مثله.

وعن أبي عبيدة رضى الله عنه قسال: قلت للربيع بنت مسعود صفى لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: لو رأيته لقلت الشمس طالعة:

ومن أبى هريرة رضى الله عنه قال ما رأيت شيئا أحسن من رسيول الله صلى الله عليه وسلم، كأن الشمس تجرى في وجهه، وما رأيت أحدا أسرع في مشيئه منه كأن الأرض تطوى له , إنا لنجتهد وإنه غير مكترته،

عن ابن عمر قال: ما رأيت أحدا أشجع ولا أجود ولا أوضاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومعنى الممغط الطويل البائن والمتردد الذى تردد خلقه بعضه على بعض فهو مجتمع، والمطهم المسترخي اللحم، والمكلثم أي المدور الوجه أي لم يكن شديد تدوير الوجه بل في وجهه تدوير قليل، والمشرب الذي في بياضه حمرة والأدعج الشديد سواد الحلقة، والأهدب الطويل الأشغار وهي شبعير العين، والمساش رموس العظام كالركبيتين والمرفقين والمنكبين، وجليلها عظمها والكنذ بفتحتين مجتمع الكتفن، والأجرد الذي لا شعر على بدنه والمسرية خيط شمعر بين الصحدر والسحرة والكفين، غليظ الأصابع،

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود اللحية حسن الثغر.

وعن أنس رضى الله عنه قال بالنسبة ارسول الله صلى الله عليه وسلم: ما شانه الله بشيب ما كان في رأسه ولحيته إلا سبم عشرة أو شماني عشرة شعرة بيضاء.

وعن أم هاتيء رضي الله عنها قالت: ما رأيت بطن رسول الله صلى الله عليسه وسلم إلا ذكرت القراطيس المثني بعضها على بعض، والقراطيس جمع قرطاس وهو الصحيفة البيضاء قرطاس وهو الصحيفة البيضاء

## رغدو المنتفال Desert 10



وترى مواقع الينترنت أن هدف الأمريكان والبريطانيين من تلفيق حادث الاعتقال أن يظهروا للعالم أنهم انتصروا وحتى يستطيع بوش ترجيح كفته في الانتخابات الرئاسية القادمة ورفع الروح المعنوية للجنود الأمريكيين في العراق خاصة في ظل تصاعد المقاومة التى لم تكن تتوقعها أمريكا وحلفاؤها والتى تقتل وتصيب العديد من الجنود الأمريكان يومياً.

لكن بعض المسيداء يؤكدون أن ما تذكره مواقع الإنترنت غير صحيح ولا

القاوية في العد

●مواتع الكترونيــة تؤكد أن الشــفص الذى اعتبقلته البقوات الأمريكية ليس صدام حسين عيدالقادر ياسين: الأمريكان أحاطها عملية الاعتبقال بالشائعيات والغميوض وهذا يجعلنا نشك في هوية الشخص المعتقل

●● شككت بعض مواقع الإنترنت في شخصية الرئيس العراقي صدام حسين الذي ألقى القبض عليه في مخبأ بالقرب من تكريت أخيراً من جانب قوات الاحتلال الأمريكي وأكدت أن الشخص الذي أعتقل ليس صدام وإنما هو شبيه له وأوضحت هذه المواقع أن هناك علامات في وجه صدام حمين لم تكن في وجه الشخص المعتقل وأن شعر رأس صدام أبيض وليس أسود كما هو الحال بالنسبة للشخص الذي تم اعتقاله بالإضافة إلى أن المزرعة التي وقع فيها حادث الاعتقال كان فيها نخل مثمر في حين أن البلح لا يظل في النخيل حتى شهر سيتمير ومن هنا جاء التشكيك في وقت الاعتقال وذكر التليفزيون التركي أنه كان في شهر يوليو الماضي على الأرجع وذكرت مصادر أخري أنه كان في شهر سبتمبر، وتذكر مواقع الإنترنت أنه ليس غريبا أن يكون حادث الاعتقال أكذوية أمريكية جديدة خاصة أن الأمريكان لجأوا إلى أكاذيب كثيرة لتبرير احتلالهم للعراق من بينها أسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها الرئيس صدام حسين والتي ثبت بالدليل القاطع أنه لا وجود لها وهذا ينسف كل ميررات الحرب مما جعل بعض الأمريكان يطالبون بمحاكمة بوش كمجرم

> كما أن اعتقال صدام بالإضافة إلى أن الرئيس هو بمثابة رسالة أمريكية الأمريكي بوش لا يستطبع لكل الحكام والأنظمية أن يغامر بمستقبله بأكاذيب العبريية محملة بالترهيب جديدة بعد أكذوبة أسلحة والتخويف. الدمار الشامل ولو صبح أن هل الشخص الذي هذا الحادث ملفق فإنه سوف اعستسقلتسه القسوات يلطخ سمعة أمريكا ويشوه الأمريكيسة هو صدام صدورتها إلى الأبد، وبرد حسين بالقعل؟ وما بعض الخبراء بأن أمريكا من تأثير ذلك على المقاومة الممكن أن تلجا إلى تلك العراقبية ؟ ولو كيان التمثيلية لاعتقادها بأن الحادث مجرد تمثيلية سقوط صدام سوف يخمد فما هسو تأثيره على نار المقاومة ويجعلها تواصل مستقبل بوش وأمريكا ؟ مخططها للهيمنة على المنطقة والاستيلاء على نفط العراق في البداية يشير المفكر

وغير العراق.

توجد أدلة تبرهن على صحته

والخبير السياسي عبدالقادر ياسين إلى أن مسفسردات ومكونات الشائعة متوفرة في اعتقال الرئيس العراقي صدام حسين من جانب قوات الاحتلال الأمريكي في العراق وهذا يرجع إلى أنه أولاً: شخصية مهمة بغض النظر عن موقفنا منه.

ثانياً: خبر الاعتقال لفة غموض كبير وتأكد من مؤشرات كثيرة أن اعتقال صحام تم منذ محة طويلة البعض يرى أنه كان في شهر أغسطس الماضي في حین بری آخرون أنه کان

## راق مستمرة حتسبي رحيسل الأمريكان

قبل أكثر من أسبوع من الإعلان..

وحول ما إذا كان الشخص المعتقل هو الرئيس صدام حسين أم شخص غيره يقول عبدالقادر ياسين أن الواضح أنه هو الرئيس صدام وذلك واضح في مشيته وحركاته مؤكدا أنه لو مرحد علينا مو يكن صدام لضرح علينا موتى كما فعل مشيئة على صوتى كما فعل مشيئا على الموتى كما فعل مشيئا على المات علينا علين علينا علين علينا علين علينا على علينا علينا علينا علينا علينا علينا علينا على علينا على علينا علينا على علينا علينا على علينا على علينا على علينا على علي

ويضيف أن القضية عند العرب ليست متعلقة بأحداث أو أشخاص وإنما تتعلق الموريكي لأرض العربيك العربية عند العربية على العربية العربية العربية المقاومة الشعبة مكل قهتنا الشعبة مكل قهتنا المعاربة مكل المعاربة

وبرى عبدالقادر باسين أنه ليس صحيحاً أن صدام حسين هو الذي كان يقود المقاومة وإلا لكانت هذه المقاومة قد توقفت بمجرد اعتقال صدام موضحاً أن الأمريكان كعادتهم - وهم ينســجــون على منوال الصبهاينة في فلسطين الذين يتهمون الرئيس ياسر عرفات أثه وراء العصمليسات الاستشهادية، وهذا التوجه من حانب الأمريكان نقصد منه تبهيت المقاومية في العراق كما يقمد منه الصهايئة تبهيت المقاومة في فلسطين وإظهار الشعب

وكأنه يتعايش مع الاحتلال وأن المقاومة كلها من رجل

وإحدا

ويؤكد أن المقاومة العراقية سوف تستمر لكن البعثيين كأحد روافد هذه لقاومة الشعبية قد يتأثرون أيجابا وأيس سلبا بمعنى مقاومتهم انتقاما من أخم سوف يصححون من مقاومتهم انتقاما من العراق من ناحية واعتقال رئيسهم وإهانته من ناحية أخرى،

بأن الشخص الذي لأميكية القوات الأمريكية أخبراً ليس مصدام حسين قبل يحتاج إلى مراجعة وتمين المدت أنه بالشمل مصدام، ويضيف قائلا: السمام، ويضيف قائلا: السمام أنفى أن أؤكد لأنه من المناسب التصقق من هذه المسجو التصقق من هذه المسجو التصقق من هذه المساسب التصقق من هذه المساسب التصقق من هذه المساسبة المساسببة ال

وايس شخصاً آخر.
وصول تأثير اعتقال
صدام على المقاومة العراقية
للاحتلال يقول السفير محمد
وهاء حجازي أن استمرار
المقاومة سرفه يؤكد أن
صدام لم يكن يقود هذه
عدام لم يكن يقود هذه



#### المقاوية فى العراق مازالت مستهرة

تشارك فيها فمبائل متعددة بجوار حزب البعث مؤكدا أن استمرار المقاومة سوف يجعل الأمريكان في مأزق كبير لأنهم كانوا بحاواون أن يصوروا للعالم أن المقاومة ليست أكثر من عمليات إرهابية من صدام حسين ومن درس البعث، وبالتالي فإن استمرار المقاومة سيكون بمثابة رد بالغ على الأكاذيب الأمريكية ولأمسبح الاحتلال الأمريكي وجها أوجه أمام المقاومة.

ويشير إلى أن مسالة

تحرير العراق- بعد اعتقال

صدام – لم تعد خاضعة لنوازع شخصية وإنما تخضع لنضال قومي يقوم به الشعب ضد الاحتلال حتى ينتصر العراقيون في النهاية ويرحل الاحتبلال مؤكدا أنه مع امتداد المقاومة إلى بقاع أخرى من العراق - غير تلك . التي تقف بجانب صدام مثل كركوك والموصل سيجعل الاحتلال غير قادر على الاستمرار وسوف يضطر إلى الرحيل،

المخطط الأمريكي

ويضيف السقير محمد وفاء حجازى قائلا: أما إذا ضعفت المقاومة وتلاشت فسنرف ينتصبر الأمريكان ويفسرضسون إرادتهم على العراق وغير العراق مشيرا إلى أن الدلائل تؤكسد أن المقاومة مستمرة وريما تكون قد خفت وتيرتها لكن استمرار العمليات بشكل يومى وقتل جنود أسريكيين يوميأ سوف يجعل الاحتلال الأمريكي مصبيره الفشل والرحيل خاصة إذا اكتشف الشسعب العسراقي النوايا

حيث ترددأت الأمسريكان يريدون تجنب الإشارة إلى أن الاسكام هو مصدر التشريعات في الدسستور الجديد وأن تكون الحكوسة العراقبة غير إسلامية وأن يقيم العراق علاقات قوية مع إسرائيل وهذه المسائل تم الإشارة إليها إشارات عابرة لكن او تأكدت لتحول الشعب العراقي كله إلى المقاومة ضد الاحتلال ولانهارت الأجهزة والهبيئات التي شكلها الأمريكان مثل مجلس الحكم والشرطة والجيش وغير ذلك لأن تجنب الاشارة إلى إن الإسلام هو مصدر التشريع أو أن تكون الحكومة العراقية غير إسلامية مرفوض تمامأ

في بلد مسلم نصفه من

الشيعة ونصفه الآخر من

المقبقية للاحتلال الأمريكي

ويخلص السنقيس وقباء حجازي إلى القول أن هذه الاجراءات ستجعل الشعب العسراقي كله يقف ضحد الاحتلال ويدفع كل الفصائل إلى المقاومة- حتى تلك التي كأنت تتجنب الدخول في قتال ضد الأمريكان خشية أن تتسهم بالولاء للرئيس صدام حسين- وأن المقاومة سوف تستمر حتى يخرج الاحبتال بغض النظر عن الفترة التي سوف تستغرقها المقاومة لتحقيق هذا الهدف، موضحا أن توقف المقاومة منعناه ضبيناع العبرب واستمرار الأمريكان في تنفيذ مخططهم الرامي للسيطرة على المنطقة كلها لأن المقاومة هي العامل الأساسي في إحياط هذا المخطط

السفير وفاء حجازى: استمرار المقاومة العراقية سوف يحبط الخطط الأمريكى الذى يستهدف السيطرة على المنطقة

العصرت وهذا بجصعابهم تكرار الخطأ ويشسيسر اللواء يشككون في أي شي حستي عبدالمنعم كاطو الغبير في حقائق واضحة مثل العسكري والاستراتيجي عملية الاعتقال التى تابعتها إلى أن كلاً من بوش وبليس أجهزة الإعلام العالمية ومن بينها الصحف الأمريكية أعلن أن الشخص المعتقل هو والبريطانية ولوكان هناك صندام حسين وقد واجه كل تشكك في الشخص المعتقل منهما انتقادات حادة لأشارت هذه الصحف إلى واتهامات كشيرة بعدم المصداقية في بداية الصرب ويرى أنه ســواء كـان لأن الحقائق أشارت إلى عدم الشخص المعتقل صدام أو امتلاك العراق أسلحة دمار شامل كما كانا يعلنان وبالتالي من المستبعد أن يكرر أي منهما نفس الغلطة

غيره فلن يؤثر على الوضع الحالى والحقائق الموجودة على الأرض فالاعتقال لن يسكت المقاومة كما أن عدم أو الوقوع في نفس الخطأ، الاعتقال لن يخرج الاحتلال ويضيف قائلا: من المؤكد الأمريكي مؤكدا أن المقاومة أن الشخص المعتقل هو مستمرة لأن منظر صدام صدام وهذه مسالة لا بجب أن نتشكك فيها أو نثير الجدل حولها ويرجع اللواء كاطو هذا التشكك إلى نظرية يضتيئ فيه ولا أسلوب المؤامرة التي يؤمن بها معظم

أثناء القبض عليه لا يوحى بأنه كان مسئولا عن قيادة المقاومة فلا الموقع الذي كان

## اللواء عبدالمنعم كاطر: المقاومة طبيعة متأصلة في الشعب العراقي وصدام لم يكن يقود المقاومة



#### الدكتور أحمد يوسف: أمريكا تسعى إلى السيطرة على بشرول العراق والمنطقة وريما تتنحسهل خسسائر القباوسة

تسليمه للقوات الأمريكية يوحى بذلك بالإضافة إلى أن من يقبود القاومية ليس من المنطقى أن يحتفظ بأسماء الذين يقودون العمليات ضد الاحتال ومن الواضح أن الاسماء التي عثرت عليها قوات الاحتالال مع صدام كانت مجرد رسائل موجهة إليه من هؤلاء الذين يقودون المقاومة بالفعل،

ويؤكد اللواء كاطوأن المقاومة العراقية سوف تستمر خاصة وأن فصائل المقاومة تتجاوز العشرين فصيلا بالإضافة إلى أن مقاومة الاحتلال طبيعة متأصلة في الشعب العراقي فقد قام هذا الشعب بأكثر من ١٣ ثورة ضد الاحتىلال البسريطاني منذ سنة ١٩٢٠ وحتى رحبل الإنجليز مشيرا إلى أن المقاومة أن تتاثر

من المؤكد أنها ستستمر.

ويرى الدكتور أحمد يوسف أحمد مدير مركز البحوث والدراسات العربية أن التشكيك في شخصية الرئيس العسراقي الذي تم اعتقاله لا يستند إلى أية أدلة وليست هناك أية معلومات تقول أنه ليس صدام حسين مسؤكسدا أن الأوضاع في العراق بالغة التعقيد من المنظور الاستسراتيجي فالمقاومة سوف تستمر وتتصاعد لكن ريما تواجه هذه المقاومة انتكاسة مؤقتة إذا كان ما قيل عن أن الرئيس العراقي كان بحوزته وثائق تتضمن بعض أسماء قادة المقاومة وذلك لأن هذه القبادات سوف تضطر إلى

الكمون فترة خشية الملاحقة

سواء كان صدام حسين أو غيره موضحا أن اعتقال بغياب صدام حسين ويالتالي صدام من المكن أن يشجع الفصائل التي كانت تخشي انتكاسة مؤقتة

أن تهلتم بمناصرة صدام على الانخراط في المقاومة. ويضيف حتى بالنسبة للمقاومة التي تنسب للنظام العراقي السابق فلم يكن صدام حسين قائدا لعملياتها لكنه ربما كان يصاط علما بها أو يصدر توجيهاته لها موضحا أن كل الدلائل تشير إلى أن المقاومة مستمرة وفي تزاید کما تشیر کل خبرات التدرر الوطني إلى ذلك وقد تتعرض لانحسار مؤقت لكن ما تراه في العراق لا يشير إلى هذا لأن المقاومة لم تهدأ رغم ما حدث.

من حانب قوات الاحتلال.

ويؤكد أن المقاومة سوف

تستمر لأن القضية قضية

وطن ولبست قضية شخص

وحول ما يدفع الأمريكان إلى الصبر وطول النفس رغم الخسائر التي يتعرضون لها في العراق يرى الدكتور

أحمد بوسف أن الأمريكان لديهم مشروع استراتيجي في العراق وبالتالي لابد أن بتحلوا بطول النفس من أجل تنفيذه موضحاً أن المقاومة العراقية لم تكمل عامها الأول بعد وخيرات التحرين الوطئي في الماضي كانت تستمر سنوات طويلة وربما تستمر لمدة قرن من الزمان وإذا كانت هزيمة أمريكا في فيتنام استغرقت عشر سنوات وهزيمة الاتحاد السوفيتي في أفغانستان استغرقت نفس المدة فإن أمريكا لم يمض عليها في العراق أكثر من شهور ورغم ذلك فالنتائج التي حققتها المقاومة كبيرة ومؤثرة لكن الأمريكان لابد أن يكون نفسسهم طويلا لأن لديهم هدفأ استراتيجياً فهم يسعون إلى السيطرة على نفط العسراق وريما على المنطقة كلها.

ويرى الدكتور أحمد بوسف أن المقاومة العراقية حبنما تلحق بالأمريكان خسائر كبيرة فسوف يؤثر ذلك على الرأى العسمام الأمريكي وعلى القسرار الأمسريكي وريما يؤدي ذلك الى عدم استحمرار تلك السياسة الأمريكية خاصة وأن العام المقبل سوف تجرى فيه انتخابات الرئاسة وريما يؤثر الملف العسراقي والأفغاني على مستقبل الرئيس بوش ويقضى على أحسلامه في تولي رئاسة أمريكا لفترة ثانية

أحمد عطبة

#### نصف المجتمع المصري يطلب فك الاشتباك

●● ١٢ مليون قضية تنظرها المحاكم في مصر كل عام . رقم جاء على لسان وزير العدل المستشار فاروق سيف النصر ونشر منذ نحو الشهر، والرقم بحسبة بسيطة نكتشف أنه يعير عن دلالات العلاقات الاجتماعية في مجتمع أصبحت تتراجع فيه قيم التسامح والأثرة وتتقدم فيه الأنانية وروح التعصب والعداوة ، فإذا كان رقم الـ ١٢ مليوناً «مضروباً» في خمسة أفراد هم متوسط عدد أفراد الأسرة الواحدة فإننا نكون بإزاء حالة خصام يعيشها المجتمع الذي عرف التوحيد والتدين وآمن بالله قبل شعوب الأرض قاطية ! .. •

> \* لماذا أصبحت الغصيمة والتقاضي هي السبيل السهل لعلاج الشكلات ، وهل ذهبت قيم التسامح والذوق العام ، أم هل تأثرت الملاقات الاجتماعية والتجارية بالاوضاع العالمية الراهنة في زمن العسولة وجنوح الراسمالية ، لماذا تغيير حال المصريين الذين كانوا إلى عقود قريبة مضت يأتفون من الذهاب إلى أقسسام الشسرطة ومساحبات المحاكم ، ويتباهى الواحد منهم بأنه عمره ما دخل قسم بوليس أو

 
 في محاولة للإجابة على
 التحساؤلات السابقية فيتبحث «التصوف» هذا الملف لحاولة فهم ما جري ويجري وتفسير تلك الحالة من الضصيومة على لسبان عدد من القانونيين وعلماء الاجتماع والدين.

\* للقضاء في الإسلام مكانة خاصة جدأ وللقضاة مهابة ورهبة وكسان المستسيارهم من المذاهب الأربعة ثم تعيين قاضى القضاة يتم بأمر مباشر من الخليفة أو

السلطان وكان القضاء شرعياً رغم أن الضمسومة كانت أقل وحالاتها أقل تنوعاً ، ويذكر تاريخ الفقة القضائي أن أول قاضي عرفه الاسلام هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بعد له بين الناس بعدله بين زوجاته وإقراره الحقوق وبفعه النظلم ، كما يذكر التاريخ أن الرسول عليه الصلاة والسلام علمنا كيف يكون الحكم عندما سال «معاد» وهو في طريقه إلى اليمن لتعليم أهل اليحن تعاليم الدين وأعجب الرسول برد معاذ باته سيأشذهم بالقسرآن والسنة وبالشسوري وبالاجتهاد على هدى القرآن والسنة ، وفي عهد قريب من عهد النبوة كان الخلفاء السلمون هم القضاة وكان أبرزهم على بن أبي طالب المعروف بقصاحته . وقوة حبجته ومنطقه وعلمه بدخائل الأمور وقبضه على الحقائق، ويذكر لخامس الخلفاء الراشدين عمر بن عبد العزيز أنه قال: «تحدث الناس أقضية بقدر ما

أحدثوا من البدع».

### تحقيق: صلاح البيلي

يقول د. عبد العظيم المطعني الأستاذ بجامعة الأزهر أن كثرة عدد القضايا حالياً يرجع في جانب كبير منه إلى كشرة الظلم وتقشي سوء التعامل بين الناس ، ومع ذلك نحمد للذى يلجأ للقضاء سلوكه لأن القضاء عقل البولة وكلمته مسموعة واللجوء إليه سلوك حضاري مهذب أفضل ألف مرة من وسائل العنف والانتقام ، وأي فرد طبيعي وعادى يلجأ للقضاء أرفع الظلم عن نفسه أو المطالبة بحق له لابد أنه قـــد يئس من السائل القبلية من تصالح ومساومات وسعى بالصلح ، وعليه فإن البديل القضائي في مثل هذه الصالة هو وسيلة من وسائل أمن المجتمع وتقليل الجرائم فيه وهو خير من الاشتباك بالألسن ثم بالأيدى ثم اللجسوء إلى السلاح للعدوان على الأنفس والمستلكات



ولكن في المقسابل المطلوب من القضاء سرعة البت في القضايا والقصيل بين الشحسومات لأثه أحسن لدرء العنف والخصومات . العفو المرغوب

\* وأين التسامح والعفو؟

\*\* يجيب د. عبيد العظيم المطعنى قائلاً: التساميح مطاوب إلا إذا تعلق بصقوق مادية ، فجميل أن أتسامح مع من يخطئ قولاً أو معاملة واكن في الحقوق المالية وأنا في أشد الحاجة إليها كيف أتسامح فيها . وعلى سبيل المثال من اشترى سلعة معمرة كسيارة أو ثلاجة ثم اكتشف أن البائع غشه ونصب عليه وغالى فى التمن فكيف بتسامح وقد غرر به وحدع ، أو إذا كستب أحد الإعلاميين مقالة في صحيفة سيارة واتهمه فيه أخر بالعمالة وقبول الرشوة والمقالة يقرأها ألاف القراء فكيف يتم التسامح في هذا الموقف ، وإذا مسساتم التسامح فيه كان ذلك تشجيعاً للكاتب بمزيد من التشويه للآخر واسواه لأنه لم يجد من يردعه ولا

#### التصوف .. مقامات وأحوال





قال الله تعالى في كتابه الكريم «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لن كان يرجو الله واليوم الأخر وذكر الله كثيراء ويهذا ليس هناك شك في أن الرسول الكريم كان المثل الأعلى للمسلمين جميعا بمن فيهم الصنوفية.. وقد كسب سيبنا محمد احترام الرجال وحبهم وثقتهم من حبويته وأخلاقه وسلوكه «فقد كان له من سحر السلوك ما أكسبه حبهم وضمن تفانيهم فيه، - هذا وتؤثر عن النبي أقوال كثيرة حاظة بالمأنى التي استنبطها الصوفية بعد ذلك وطوروها الى تظريات نوقية تقوم على أساس المعاناة والشيرة الباشرة، ومما يروى عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قوله «انه ليفان على قلبي حتى استغفر الله تعالى في اليوم سبعين مرةه والغين على قلبه هذا معناه يغطى عليه وكذلك ليس الاستغفار هنا عن الذنوب فالنبي وفقا للعقيدة الاسلامية معصوم من الذنوب وقد فسر القشيري ذلك بأن أحوال الرسول كلها كمال ويعضها أكمل من البعض الآخر فإذا كان في المال الأكمل ونظر منه الى المال الأقل كمالا اعتبر الأخير غينا بالنسبة للأعلى، وقد دعا النبي الى الزهد فقال: «إذا رأيتم من يزهد في الدنيا فأدنوا منه فإنه يلقى المكمة، وكذلك تحدث النبي الكريم عن معنى الشكر والمسبير فقال: «الطهور شطر الابمان والحمد لله تُعلا الميزان وسبحان الله والحمد لله تعادّن مابين السموات والأرض والمبلاة نور والمبدقة يرهان والصير خبياء وحث الرسول على التوكل والتسليم بقضاء الله فقال «احفظ الله تجده امامك ، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصبيك وأن ما أصبابك لم يكن ليخطئك واعلم أن النمس مع الصبير وأن الفرج مع الكرب وان مع العسر يسراء،

وقد أشار النبي الى معنى الولاية في الحديث القدسي ان الله تعالى قال : «من عادى لى وليا فقد أذنته بالمرب...» الى أخر المديث المروف .. فهذه الشواهد تدل على أن تصوف الصوفية والنزعة الزهدية والمعاني الاخلاقية كالمقامات والاحوال قد وجد مادته الأولى بما فيها من ثمرات روحية في حياة النبي واقواله واخلاقه. وقد كانت حياة الصحابة ايضنا منيعا استقى منه الصوفية فقد كان الصحابة في العقيقة مقتدين بالنبي في أحواله وأقواله وقد استحجم القرآن في قوله تمالي والسابقون الأواون من المهاجرين والانسار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه، وأشار الرسول الى علو منزلتهم فقال «أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتمه. وقد نظر الصوفية الى الصحابة على أنهم قدوة في جميع معاتيهم

الظاهرة والباطنة وذلك لأن حياتهم وأقوالهم حافلة بالشيء الكثير من الزهد والتقشف والورع والاقبال على الله ولايستطيم إنسان أن يغفل هذا ألنور العظيم الصنحابة وما انطوت عليه حيناتهم وأقوالهم من للنازع الروحية والانواق القلبية وذلك حينما يريد التعرف على الأسس التي قامت عليها حياة المعوفية الروحية، ونحن لا تستطيع هنا أن نذكر كل ما روى عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأحوال والأقوال والتي جعل منها الصوفية مصدرا لهم في حياتهم الروحية بل سوف نشير الي بعض ذلك مما نحل بصدده وقد روى عن احوال الصحابة اجمالا قول ابي عتبة الطوائي «ألا اخبركم عن حال كان طيها اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام أولها: لقاء الله تعالى كان أحب إليهم من الحياة والثانية كانوا لا يخافون عدوا قلوا أم كثروا والثالثة لم يكونوا يخافون عوزا من النئيا وكانوا واثقين برزق الله تعالى، .. هذا وسوف نسرد من الأقوال والأحوال للصحابة الكرام كلا على حدة . [] المتوسطة أضف إلى ذلك الارتفاع الجنوبي في الأسعار ووجود فجوة بين الدخول والأسبعبان وبالتبالي حدثت ضغوط نفسية رهيبة على إنسيان العصير ، وأي إنسيان تعرض لتلك الضفوط كذلك الشباب وهم نصف المجتمع حالياً أصبيح عباجبرأ عن الواساء باحتياجاته أو احتياجات أسرته إن وجدت فساد الإحباط وانتشر التقارير الطبية

#### المضروية

\* الناحية الثانية كما يقول (صبلاح موسى الممامي بالنقش) هي إحسباس الناس ببماء العدالة فجعل الناس تلجأ لاقتصاص العدالة بتقسما ، ويدلاً من اللف والنوران سنوات بين المصاكم وعلى سببيل المثال أرى يوميا مشاجرة بين اثنين من السائقين ورغم تدخل الشرطة فإن المجنى عليه لا يترك الجائي ( وأصبح من الشبائم أن بقيقيد بعض الناس الشقة في عودة الصقوق بالعدالة البطيشة ، وقد شناهدت بتقسى عملية استخراج التقارير الطبية المضسروية بأسبهل طريقتة وهي مجال واسع للتلاعب والابتزاز لدرجة أن الجاني يذهب لقسم الشرطة والنيابة قبل المجئى عليه ولا يجد الأخير إلا التنازل عن حقه بدلاً من أن يتحول هو لجان وهنا إما أن يلتزم الصمت وبقفل فمه تمامأ أو يقوم بالاستعانة بأحد البلطجية ليسوى له مسألته وبرد له حقوقه المبلوبة!

#### قضايا الشيكات

\* ويشير إلى جانب أغر لكشرة القضبايا وهي قنضايا الشبيكات ويقول: إننا كمحامين نعانى من تلك القضايا فبعد المصدول على حكم غيابى تحدث المعارضة والطعن عالتزوين — يعي

بالنسبة لأصحاب رؤوس الأموال يجد من يحاسبه على ما يكتب أو ينبهه إلى خطورته ، صحيح أن الله سبحانه وتعالى يقول: مومن عقى وأمنلج فأجره على اللهء ولكن علمامنا قالوا بأن العفو ليس مرغوباً فيه في كل الأحوال خاصة إذا ترتب ضيرر شديد على العافي من جرائه ، فالمماسية وأدى بدوره لارتكاب الجرائم.

أولى من العقو والعقو الذي بشبد به العلماء هو عنصو الأقوياء عن الضبعيفاء وعفو القادرين عن العاجزين وبالتالي هو فضيلة من فضائل الإسلام . فتش عن الأثانية صلاح منوسى المصامى بالنقض يحاول تفسير تلك

الظاهرة على هذا النحو: إن طبيعة العصر الذي نعيشه الأن تتحمل وكدها ٩٠٪ من الجراثم والقمضمايا حبيث طرأت عبادات وتقاليد جدمدة على محتمعنا وتركت مردودها الاقتصادي والاجت ماعي على الناس وهي عادات وتقاليد سلبية بالأساس بدءاً من تغير سلوكياتنا من الاستهلاك وارتداء لللابس وفي التنعنامل الينومي حيث يسنود الجسائب المادي أولا وتعلق روح الأثانية والتحصب ، وقد ذابت الأثرة وجدعنة ابن البلد وسوال الجار عن الجار وأصبحت جميم العناصبر المؤثرة تشبنا للخروج من التلاهم والدفء وتصفر على الوحدة والإنقصالية والإنعزالية والأنانية وأصبح التقليد في السبيئ والأسبوأ هو الأسباس وهذا يشسدنا بدوره للجسانب الاقتمىادي حبن أصبحت تكاليف الحبياة باهظة ولا يستطيع الإنسان العادى مواكبة متطلبات عمسر العولة صيث تصولنا لمستهلكين من الطراز الأول وأكل الاستهلاك القدر الضئيل من

مدخراتنا وأصبح المقابل المادى

من المدخرات محمدوداً حتى

#### ١٢ مِليهن تنظيمة في المماكم سنوياً ضمادًا حدث للمصريبين؟!

سنوات من المجاكمة بكون الطرف الثانى للفتصب للصقوق قد استشمر الملغ وأوكان عشرة ألاف جنيه ويكون المجنى عليه قد أثفق المبلغ المستحق وعندما يفكر المفتصب في رد الصقوق يردها بالطريقة التى يهواها وبالكيفية التن بصبيها ولا يملك صباحب الشبيك بديلاً إلا الرضوح أو ... الاستسعانة بأهب النافذين والمؤثرين لاستحقاق الشيك مقابل نسبة معينة من قيمته ا

أحكام الإزالة

۽ ويشير صلاح موسي المحامى بالتقص لعتصر آغر في كثرة القضايا وهو غياب اليات التنفيذ الرادعة والقوية في الأحكام كسسالإزالة والإخسسلاء والأسباب كشيرة أهونها أن الجنائي ريما يجند وسنيلة منا للتعامل مع راجل التنفيذ بانتظام أو يستعين بمن يقدر على إسقاط العقوية عنه 1 وأخر شئ مكن أن يتوقعه إنسان ما رأيته وينفسى لجائى محكوم عليه بالإعدام واستطاع محاميه أن يأتي بشهادة تقيد بأنه أعدم رغم أنه كان يجلس بجوار المعامي في ئفس جلسة محاكمته!!

الايتزاز

\* أيضًا التفاوت الطبقى خلق حالة من الإجباط والمقتر ومحاولة ابتزاز القادرين حاليا حدث ولا حرج عن حالات ابتزاز كثيرة وحبألات نصب بضلاف الجراثم الطارئة على مجتمعنا مثل قتل الإبن لأمسه وقستل الأب لأولاده وزوجته وقتل الزوجة لزوجها وأطفالها وإذا غناب الضنميس بستباح کل شے زویستمل فعل أی شئ وأكل أموال الناس بالباطل و ... الخ ، والمسرئ معروف عنه أنه كنالجسمل يجسمع أحسزاته وضيفوطه على تفسية ولكنه في مرحلة ما بصل لدرجة يستعصبي قيها على الحل والإصلاح. ١٠٠٠ قضية

بالرول !! يشبيسر عسدنى وديع

١٠٠٠ قضية بالرول في اليوم الواحد في محكمة إمبابة مثلاً ويقول إن العادى في معظم الماكم ٣٠٠ قضية بالرول في اليوم الواحد ويقسس الأمر بأن الإدارة المكومية سبب مباشر في كثرة القضايا مثلأ قضايا سرقة التيار الكهربي وقضايا الضرائب باتواعها أما الغصبومات الزوجية قسهر مسوجبودة مئذ الأزل وعلى سبيل الثال تلجأ الإدارة الحجز على الشريك الموصبي رغم أنه لا يجون المكم عليه 1 .. ومثل هذه المضمات كثر المديث فيها وسبق أن تعرض لها توفيق المكيم لأنه سمق أن عمل بالنيابة كذلك الكاتب يوسف جوهر الذي كان يعمل بالمحاماه ، وعلى سبيل المثال سنجد من بين الـ ١٢ مليون قضية ٤ مارين قضية شيكات وكلها بمكن البث فينها شبل أن تصل للمحاكم كذلك سرقة التيار الكهربائي والضرائب ولكن ...!

على أنه لا يجسون أن يخسار المارض من معبارضت ولا المستأنف من استئنافه ورغم ذلك نشاهد كمصامين – يضيف – كيف يضار المدعى وبدلاً من تأبيد أن إلغاء أن تخفيف المكم السابق وهي الشارث مبالات فقط نجيده ينال جزاء والأمثلة عندي كثيرة منها موكل جاشي بني غرفة ملحقة بشبقة وعندما حكم عليه غيابياً بغرامة ٧٠٠ جنيه والإزالة عملنا معارضة وجاء الخبير ورغم ذلك نال موكلي حكما بـ ٦ شهورُ

والقاضى معروف عنه أنه لا يؤاكل الناس ولا يسهر معهم ولا يشاركهم إلا في أضيق الصدى الاجتماعية ضماناً لنزاهته ، وإكى ينتهي من كم القضايا الموجودة أمامه لا يكفيه عمل ١٦ ساعة في

\* والأمس الأضيس أن عنداً كبيراً من الناس تصمل على

المصامى بالنقض إلى وجود

رهناك مبدأ قانوني ينص

سجن والإزالة!

أحكام قضائية واجبة التنفيذ ثم



#### د. عبد العظيم المطعلى : القضاء عقل الدولة والعفو والتحصيامع مسرفسوب نصيحه في كل الأخسوال إلا إذا ترتب عليمه فمسرر على العمساني.

يرجياً التنفيذ والسبب «النواعي الأمنية، مم أن الأصل أن تكون الإدارة الحكومية قوية ونافذة في تطبيق أحكام القضاء .

الشكاوى الكيدية » وتشير د. نادرة وهدان مدير مسركسز التسقطيط الاجتماعي والثقافي بالمعهد القومي للتخطيط : لعنصس جنديد ألا وهو الشكاوي الكيندية لدرجنة أن وقت القاضى يضبيع هباء وعلى سبيل المثال - تقول د. نادرة - زُوج أَهْتَى قَامُن يَضْطُر السهر حتى الصباح حتى ينجز قضايا الضصوم (وهناك امرأة صعيدية ضريت الرقم القياسي فى رفع القضايا الكيدية وتجاوزت الـ ٨٠٠ قضية لإثبات بمشها لبرجة أن الناس مبارث تغشاها وتتجنبها وتتجنب أولادها ا والشكل الخارجي لجميع القضايا سليم ولكتها جميعها مزيفة وبلا أصل من حقيقة أو راقع ا الأمر الأخر وجود قوانين سيئة السمعة كأن يعتدى أحد على أرغى بوضع اليد واغتصاباً ثم تحكم المحكمة ببقاء الصال على ما هو عليه فيملكها هو والمالك الحقيقي غائب ا والأمر الشالث الشبكات وكنت

معقبة على أبحاث ندوة دولية عن التعاملات المالية وعرفت أنهم استطاعوا في دبي القضباء على الظاهرة بإنهاء السبالة في قسم الشرطة بحبس للتهم فورأ ويذلك ساحت الثقة في التعاملات المالية هناك ، أضف إلى ذلك أن الفهلوة أمبحت سمة من سمات حياتنا قى غياب الردع وجنوح السعض للربح المادي الرهيب على هسباب أي شئ أخر ا

\* والمل ، منا هو المل من وجهة نظرك ؟

\*\* تقــول د. نادرة : الحل السريم الآن هو تضميل آلية الغرامات من ٥٠ جنيه إلى ١٠٠ و ۲۰۰ و ۵۰۰ و ۱۰۰۰ جنیب لمسم الغصومات سريعا وتجنيب القنصاء هذا الرقم المضيف من القنضايا ، والعنمل على منع وصول أي قضية لنصة القضاء إلا التي تستدعي ذلك فقط لأن قاضى الابتدائي معذور معذور فإذا كان قاضى الاستئناف مثل زوج أختى عنده ٣٠٠ قضية في الرول في اليوم الواحد قما بالنا بقاضي الابتدائي ١

### حوار مع صاحب السماحة (١٤)

## الوسيلة

#### بسم الله الرحمن الرحيم ... وآتيناه من كل شيء سببا أتبع سببا الكيف: ٨٤، ٨٠.

#### ●● بفرحة الواصلين من السالكين والواجدين من الذاكرين وفرحة

#### فوز من هم للغيظ من الكاظمين إن في ذلك لآيات للمتوسمين ●●

#### التقيت بسماحة الإمام وتبادلنا نحية الإسلام

سماحة الإمام: أريد أن أسائكم سؤالا في الوسيلة وأريد الإجابة عنه في كلمات قليلة من العثرات مقبلة وفي ميزان المحبين ثقيلة فكم سمحنا وقرآنا والتقياء حلى معنى وافترتنا وقد اختلف حولها العلماء والفقهاء وفي أقوالهم وفتاواهم تهنا وغرقنا فبالله عليه الدارة الدارة المنافعة المنافع

والفقياء وفي أقوالهم وفتاواهم تهنا وغرقنا فبالله عليك أسالك أن تبسط لنا من القول البسيط وتأتينا بالمعنى الوسيط وتأتينا بالمعنى الوسيلة مشارب ومدارس فمن المعانى ما هو مرقع ومنها ما هو صفيط فالمرقم الذي يخدم أغراضنا شنة, والمغيط هو صفيط فالمرقم الذي يخدم أغراضنا شنة, والمغيط

ه لعنو الذي يقصل على هوي معين ويخدم غرضا هيئا فإذا انتهى الفرض مات المعنى أريد للعنى يترك ولا يقوت سبحان يترك ولا يقوت سبحان الضي الذي لا يعوت ،

قال سماحته : أنت تريد التقصير والإيجاز في الاجبابة ونسيت أنك تطيل في السؤال باسلوب ألف ليلة وليلة فتعلم فقه السؤال:

قلت : علمنى فى لقاء قادم فقه السؤال حتى لا أنصرف عن تيسير معنى الوسلة ،

قال سماحته : أولا العلمياء والفقهاء الا يختلفون .

قُلْت : جزاك الله خيرا ليس هذا موضوعى وأنا آسف على التكرار شما هو القول القصل فى أمر الوسيلة .

قَالَ سماحته : باختصار شدید وقول مفید اعلم أن مجرد اللجوء إلى الوسيلة هو إقرار بأن المتوسل به غير فعال بل هو آداة في يد الفعال .

قلت: الله .. الله .. وطالمًا أن المتوسل اعتقد أن

المتوسل به غير قعال بل الفسال هو الله عندئذ يكون بعيدا كل البعد عن كل ما يرميه به أهل الزيغ والكفر والبدعة وغير ذلك ولكفر والبدعة وغير ذلك ولى إن شساء الله عسود ورجوع إلى سماحتكم وإلى الله المرجع والمنقلب والمالله المرجع والمنقلب رسوله والصحب الكرام والكل وسلم تسليسما





نشأ الرحل نشأة متواضعة، فلم يحدثق أصدول النفع على استاذ محترف، بل كانت أذنه المحوومة دليل توفيقه، فهو يستلهمها وحدها الصواب فتهديه، وكان من الطبيعي أن يدرس أصمول التالوة من مد وقطع وإدغسام وإظهساره وهي محسورة ذلول بلم بها أكثر المقرئان، فليست تساوى فتبلا إذا جانبتها الموهبة الأخاذة!!! وكم في الناس من يصيط بهما من القراء يون أن يبلغ معشار ما لدى رفعت من سحر بهيج، وإذا كانت دراسته الثقافية لاتثيم له أن يتفهم معانى الإعجاز في كتاب العربية الأول، فقد كانت روحه المشرقة الصافية تصل إلى المعنى المراد عن طريق القطرة الملهمة، والسليقة المطبوعة، فهو يمرف مواضع الثرهيب والزجر وأساليب التشويق والترغيب، فيكون في الأولى إعصبارا عنيقا وفى الثانية نسيما رقيقا يهب على روض شدى، فكأن معانى الكتباب المزين تقسس تقسيرا والهما في تلاوته!! هتى بسأل السامع: أدرس الرجل شروح القسرآن دراسسة المساذق ثم استطاع أن يصسور للعثى في أنفام متساوقة مصقولة! تلك معجزة رفعت الخالدة!! فقد فسر كتاب الله بما يبلغه عالمة مْبليم؟!

وثانية نسجلها للرجل فقد أثنت بتذويده الساهر موسيقية القران إثباتا لايصتما الشاه في مساوده القريد في تسلمنة أعاجيب، فيزيل من فنون البلامة أعاجيب، فيزيله لا السجام الألفاظ، وتألف المعاني، وقرة التصوير وروعة الإيصاء بما لاتصتاح معه إلى استاذ فني أديب، وإن كتاب الله لتظهر في

قد يكون من المصادفة المحصة أن يولد الاستاذ محمد رفعت في الربيع وأن يذهب في الربيع ، وقد يكون ذلك رمزا مقصودا لموهبة طائر ملهم أخذ يردد الحاته العذبة في رقة وابداع ، فأسر الآذان وابهج النفوس ثم انتقل إلى الفردوس في عرس الحياة وبهجة الربيع ليستانف غناء الساحر في ملا رفيع ، ومن يكون فنان الفردوس في طهارته وقدسيتة إن لم يكن من طراز رفعت الحبيب !!؟

لقد عجب بعض الناس أن يكون هذا المقرىء المناشع فنانا موهويا ونسوا أن أكبر المطربين من الناشع من أكبر المطربين من المفتيين لايحسن دوره إلا بمصاحبة (أوركسترا) مكمل يرسم له طريق النقم ويهييء له جو الترديد ارتفاعا وانحدارا، وهمسا وانتفاضا، بل إن الصوت من فشله الذريع، أما محمد رفعت فيستعين يصوته وحدد على أداء رسالته العجيبة، فيبلغ من الإبداع والروحة ماينقل الناس من الأرض إلى السماء، فيعيشون لحظات ممتعة في أوج ملائكي تضييله أنوار الخلد، وتعيق في أفيها ملائكي الونان.

إعجازه البليغ مسموعا من حنجرة رفعت الوهوية، فيدعو عشاق الاساليب أن يتابعوا هذا الطراز القشيب في بهجة وافتتان، وأنا اعتقد أن الرجل نفسه لا يندك من اصطلاحات القسول وتعريفات البلغاء شبيئا، ولكت ينظيق بالإحجاز من طبيعة أمميلة كما ينطق البدر بالفسوء والزهر بالأربح!!

وكم يدهشك رفسعت حين توازن ببنه ويبين غييبره من المقرئين!! فهو يقرأ القرآن قراءة متصلة متماسكة، فلا تنتقل فجأة من أبة إلى آبة، أو منتصف سورة إلى ختام غيرها، كما يعمد عشاق الإطراء والمديح من أدعياء القرئين فيتبرى أصدهم يتبرك مايفيض فيه من معنى أخاذ ثم يعمد إلى معنى لاصلة له بما يقول بون أن يتم المعنى الأول، ولا سبب يدعبو إلى هذا النشبار للزعج غير ما يدركه المقرىء من أن أول سدورة الرحمن مشلا أو أغس سبورة القيمس مما يوافق إبداعه الضامن، وتستهري جمهوره الأميّ ولا عليه يعد ذلك إن أتم كلام الله أو بثره بثرا يدعو إلى المؤلخذة والتثريب!

هذا مسلله مستنكر يستميل المساع بالترب المسحوق وسد المسحاع بالترب المسروق وسد في غير موضعهما متى الخيار المساعة المستوار الله من في غير موضعهما متى الخيار الله من المستوار المساعة من المستوار الله من أشعر بالتقرز والامتعاض حين ناشخري مكتاب الله يجمل من متوى المهامة ماين مقرى، موهوب كالاستاذ خطر منزات، وجلال رسالت، فأين محدر وقعت يجمل المنى المتورة ما تصديره كما المهمة، من معروي معروية على من مترى، معووب كالاستاذ من مترى، معووب كالاستاذ متمان المتعاشمة متاين مصدر وقعت يجمل المنى المتورة متاين تصديره كما الههمة، متين تصديره كما الههمة،

#### بقلم الدكتور محمد رجب البيومي عضر محمد الدوث الاسلامية

عضو مجمع البحوث الإسلامية فياتي رفيعا ساحرا يمتم الأرواح،

وله من خشوعه وخشيته روعة

خالبة تستدر الدموع!!.

قرأ مرة قول الله عز وجل في سنورة القصص عن منوسى عليه السلام وفجانته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لناء، فوقف عند «تمشى» ثم بدأ بقسوله «على استحياء قالته، فظن بعض السياميين من دارسي التصو والبالاغة أن الرجل قد أخطأ، ورجياه أن يصبل، فأبتسم رفعت، وقال: أرى أنها قالت على استمياء، ولا أرى كما فهمت أنت أنها تمشى على استحياء، لأن الصيباء في القبول ألزم منه في السبير!! وكان ردا طريفا يدل على أن الشيخ قد فهم كل كلمة مما رتل على الناس، بل جاوز فهم العامة بقطرته الموهوية إلى إفهام الخاصة من الدارسين،

وقت قرات أن الشسيخ على المحدودة كان يحتفظ بمقدار كبير من أسطوانات بيتهوفن، وليست والمسيخ المن والمستوانات المتاسخة بعد وأناك المتاسخة على المتاسخة على انفراد، وذلك غير عجيب، لأن الموسيقى لمتا على انفراد، وذلك غير يدود منها كل إنسان على قدر المستوادة وهيوك، وإذا احتار المستعدادة ويوبيك، وإذا احتار على قدر فالقان المهم أستاذ بيمويه، وأذا احتار يوبي فيما يسمخ مالإيراه مدرس يوبي فيما يسمخ مالإيراه مدرس



محترف، بل إنه ايصل بماسته اللهجمة إلى هواجس وشوالج لم المساب المبتكر الأولايا والشاعر المؤوب يقرأ القصيدة لغيره، فنتكشف له عن أغاق للايره، فنتكشف له عن أغاق في المناصبها المتبع بوارق لم قل إسلامها الأصيل، وما أثير الشعر من الموسيق، بل إن الفنز جميعها أخوات.

ولم يكن الأستاذ فنانا في أدائه الصوتي المسب، بل كانت روح الفئان تقمر جوانب وضيئة من حياته الخاصة والعامة، فأثبت بذلك أن الموهبة الرشيطة كلُّ لابتجزأ، فإذا أسعدت إنسانا ما ببعض هباتها الجزيلة فإنها تنسط خناجيها على مختلف مشاعره ومكتمل عناصره ومن تلمس لديه من الفنانين شــنود الموهنة فلانمكن أن يكون أصيلا في إبداعهها، بل ريما كنان التحصدم سحبطه إلى العلجم المختلس، وقد نهضت نقائمت النفسية لتشى بتزييف موهبته وشاية بلقاءا!

فمحد رفعت كان يداسب فسعد رفعت كان يداسب خطوة تسيدرا في كل خطوة تسيدرا في المناسبة عندان عمل الإذاعات المناسبة عن المناسبة عن المناسبة عن المناسبة عن المناسبة عن المناسبة عندان أضرته المناسبة عندان المناسبة عندان أضرته المناسبة عندان المناس

انسحب الشيخ لا لضالة ما يأذذ، بل لما يوحى به هذا التصرف من إهانة متعمدة، وتقدير طائش، وفي حياة الرجل من الترفع والبذل مايثبت أريحيته النادرة ووفاءه الحميد، فقد كان يتقاضى في الليلة الواحدة مبلغا يصل في بعض الأصيان إلى مائة جنيه وماثة في أيامه شيء كثير!! ولكنه كان يرفض هذا المبلغ عن سماحة إذا كانت الليلة ليلة جمعة في غير القاهرة حذرا أن تفوته قراءة الكهف في مسجده المعتاد، غير تاظر في سحبيل وفائه إلى ما يضميع عليه من ثروة تتلمظ لها الشخاه، بل إنه حين استطارت شهرته ونقلت الإذاعة مسوته الملائكي إلى شتى ربوع الإسلام، رأت وزارة الأوقاف أن تنقله إلى مسجد شهير من مساجد القاهرة ذات النوى والصليل، ولكن الشيخ أبى أن يفارق مسجدا ألفه وعرف أناسه مهما بلغ من التواضع حدا لايتكافئ مع عظمة الفنان الموهوب، وقد كان الناس يمرون بمسجد فاضل بدرب الجمامين فيجدون الطريق مليئة بالبسط والقبراش، إذ ضباق السبجيد بأهلينه فاشتطر للصناون إلى التحلق حوله في مختلف الطرقات، وجلسموا في وهج الظهميسرة يستروحون من صوت الشبيخ تسيما يبند الحرّ اللاقح، ويمس الشغاف بالفرحة والحنين. وحين ترمسد له الدهر في

انتقصت من أجره، وفضلت غيره عليه دون سبب معقول فقد

ويميّن برمست له الدهر في منجرته الذهبية، فصاريه في معرف خياده وسم فيترية، أثر الانزواء في منزله المتسواضع في غير صحف أو ضمجيج وتعرض لضروب أليصة من الفاقة شيء من كسبه الوفيير، وقد شيء من كسبه الوفيير، وقد التقالت الصحف على غير إرادته نبأ فاقته، فسارع عشاقه إلى

التبرع، وقدموا إليه الفجيه ليستمين بها على الدواء والشفاء، ولكن روح الفتان تأبي الهجوان، فقد برم رفحت بما أذيع، وإعان شكره المسافمين، متلطط في رد المال لأصحاب، أبيا أن يلت من الشخاء عن طريق الاكتابان؛

وقد غلات الإذاعة عن تسجيل وقد غلات الإذاعة عن تسجيل صوب الرجل في سياته، حتى إذا لست حاجبة السسامسعين إلى ستحره، ذهبت تتمس الأشرطة المساطعات أن يحدرزيا بحض الإسطوانات يسبيء إلى صسوت إليداعه، ومن للؤسف أن أكثر هذه لرجال الأنه سجول في خديدة عن بدن المائة تتقل على عنبوته الماسمهاة من صموت الرجل منذ ستين عاما، وما نسمعه الأن مذ ستين عاما، وما نسمعه الأن المقلوب على ورق النشاف.

وهكذا نترك المقرىء الموهوب يحترق في دنيا الجحود والنكران تنتابه الطلل وتبرح به الشاشة، حتى إذا التى نهايته المحتسومة اندلحت جلوة الحزن وراءه، ولعلنا نشخذ من ذلك بعض العبرة فسلا نفرط مستقبلا في موهبة قارى، جديد [

#### بعد انضمام شيراك إلى صفوف المعارضين

## حجاب التلميذات مشكلة تبحث عن حل!

أثار قرار الرئيس القرنسي چاك شيراك ردود قعل متباينة لتأبيد قانون يتضمن حظر ارتداء الصلبان الكبيرة والحجاب والطاقية اليهودية وكل ما يعتبر إعلانا عن انتماء ديني أو سياسي في المدارس الحكومية الفرنسية بداية من العام القادم ٢٠٠٤ ورفض شيراك أيضا توصية لجنة ،صون العلمانية، اعتبار عيد الأضحى والغفران ضمن العطل الدراسية الرسمية لكثرة العطل والمناسيات لكنه أشار إلى حق التلاميذ في الحصول على أجازة في هذه الأيام وقد أبد هذا القرار ٢٩٪ من القرنسيين في استطلاع للرأي بينما أيدت المنظمات الاسلامية وبثلاثة من الاتصادات الثقابية في مجال التعليم رفضها لهذا القرار وفي انجلترا نظمت جمعية المرأة المسلمة بالتنسيق مع الرابطة الإسلامية بنندن اعتصاما أمام السفارة الفرنسية لمطانية الحكومة القبرتسيسة يعدم حظر ارتداء الصحباب في المدارس والمؤسسات الحكومية وأشارت المتظاهرات إلى أن ارتداء الحجاب حق أساسي من حقوق الإنسان الذي تكفله الموائيق والدساتيسر وأن منع المرأة من ارتداء مايناسبها يعد انتهاكا لحقوقها وفي القاهرة كان رد قعل علماء الأزهر بين مؤيد ومعارض في شرعية المجاب كزى إسلامي فرض على كل مسلمة ويين احترام قوانين الدول العلمانية والتكيف معها مادامت تمتح المسلمين الحق في ممارسة العبادة بكرامة واحترام وأن ذلك شأن داخلي لابحق لأحد التدخل

عن أسباب هذا القرار وتأثيره على المسلمين في أورويا الذين يبنغ عددهم أكثر من ٢٠ مليونا كان هذا التحقيق.

> بداية مسرح فضيلة الإمام شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد الفسرنسي الذي يحظر ارتداء بعض المظاهر الدينية من بينها بأنه لاعتراض الفرنسية بأنه لاعتراض لنا إذا أصدوت لأمد أن يعترض على مصر إذا أصدوت مثارة تحاذا لاك لايسق أصدوت مثارة تحاذا لاك لايسق مالية من دخول الدرسة عالم تكن ترتدى الحجاب ومن حق كل بولة ترتدى الحجاب ومن حق كل بولة التخط في قانون تصدره مصد

وقال الشيخ محمد المجمد المقيد ومن رئيس مجمع البحوث الإسلامية السابق أن ما تعاه فرسا ما من مناسبة على المنابق أن مناسبة إلى المنابق أن المناسبة إلى المنابقة إلى المناسبة إلى المناسبة إلى المناسبة المنا

الفرنسية تطبق هذا الاجراء على

الديانات الأخرى فليست هناك

مشكلة ،

وأيضنأ فبلا يحق لنا الاعتبراض

على قائون تصدره فرنسا.

ألأزهر أن الحجاب فريضة أمرنا الله يصا في القسران الكريم ومن يضرع عليها دينه وإيمائه ناقص لقولة تصالى والمتؤفرين ببحض الكتاب وتكثرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك مذكم إلا خترى في الصياة الدنيا ويم القيامة يدون إلى أشد المذاب وما الله بخافا : ما تعملون، «البقرة ما» وقال:

أنا كمسلم لا استطيم أن أوافق

على قانون يحظر أو يمنع أمراً

قرضه الذالق سيحانه وتعالى

لأننى أمام نص ديني كالحجاب

وقال الشيخ عبدالحميد تحقيق : علاج طه

ياكتنى أيضاً لا استطيع أن أمتع الفرنسيين من فرض حظر كهذا لابعم أحسرا، في بلادهم ولنا في مسرل الله اسوة حسنة منذ أريمة عشر قواذين السماح والتجاون التي متحد في عالم الديم المليم المليم المليم المليم يوان البعض أنه دين الاسلامي يؤان البعض أنه دين الالسلامي يؤان البعض أنه دين الالسلامي قوم لايرضون بالمساعي قوم لايرضون بالمساعي قوم لايرضون بالمساعي مع الارضون بالمساعي

والدليل عندما جاء النبي إلى المدينة وجد فيها يهودأ توطئوا ومشركين مستقرين فلم يفكر في رسم سياسات أو قرارات لإبعاد أو مسصسادرة حسرية شؤلاء أو خصامهم بل قبل عن طيب خاطر وحبوق البنهبوق وعبرش علينهم المعساهدات وهو أن يعساهدهم معاهدة ألند الند وأن لهم ديثهم وله دينه من حرية في العبادة وفي زيهم وحياتهم وفي كشاب الإمنام القرالي رحمته الله احد مقتطفات من هذه المعاهدات جاء في هذه المعاهدة أن المسلمين من قبريش ويشرب ومن تبعهم ومن لحق بهم وجاهد معهم أمة واحدة وأن المؤمنين المتقين على من بغي منهم أو ابتغي محض ظلم أو إثم أو عدوان أو فساد بين المؤمنين وأن أيديهم عليه جميعاً وأو كان ولد أحدهم وأن اليهود ينفقون مع المؤمنين ماداموا مصاريين وأن يهود بنى عوف أمة من المؤمنين وأن لليهود دينهم وللمسطمين دينهم وأن اليهود من بني النجار والمارث وسأعدة ويني جثم ويني الأوبس وغيرهم مثل ما ليهود بني عوف، وأن على اليهود تفقتهم

التصدر على من حيارب أهل هذه الصحيفة وأن بين المسلمين واليميحة والبر واليميحة والبر الأم وهذه الوثيقية تنطق برغبة المسلمين في التحالص مع يهود الدينة وقد تصد بوغضوع على أن صحية الدين مكولة الجميع.

• وعن الأسبساب التي دعت الحكومة الفرنسية إلى هذا القرار من الناحية التعليمية في المناهج القرنسية يقول الدكتور مصطفى الطوجى الأستاذ بكلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر أن المناهج القرنسية في منشتلف المراحل البراسية تعوى موادأ دراسية عن الإسلام والمضارة العربية ولكن الدبن الإسائمي والشبريعة معروضتان بصورة غير صحيحة وتركبز على بعض القنضناية الإسلامية التي تحتاج إلى شرح وقهم من علماء متخصيصين على درجة عالية من الفلسفة الاسلامية على سبيل المثال أن الجهاد في الإسبلام موصدوف في تلك المتاهج الفرنسية على أنه حرب مقدسة لنشر الإسلام بالقوة مع أن تعبير «الحرب للقيسة» هو تعبير

صليبى ولا يعرفه الإسلام الذي صدد الجهاد من أجها الإنسان وتقلبه النفس أو جهاد الإنسان وتقلبه على أهواء وشهوات نفست التي تأمر م السوء وياء في هذه الكتب الدليل بالآية القرآنية في مسورة التربية أية (٢٩) «قساتلوا الذين لايتينون بالموره الأخر ولا يدينون دين المق من الذين أوتوا

وهم صاغرون، في مثينها تتملق فهذه الإسترات فهذه الدين تقضوا أو خانوا عهد رسول الله وقساتلوا المسلمين بالفسدين أو أهل الكتاب وهناك أية مصديدة الهيدين أو أهل الكتاب وهناك أية مصديد الله الذين يقاتلونكم ولا مسبيل الله الذين يقاتلونكم ولا يوضع أن المسلمين المحتدين، فيضع أن المسلمين المحتدين على أحد إلا إذا تم المتداء الذي يكون الظاهر، الايتران الاعتداء الذي يكون وما إن الذي يكون بوطال الورديكون الظاهر،

وهناك أيضناً مقاهيم عديدة مغلوطة في الغرب حول الاسنادم والمقيدة الاسنادمية كما توجد

ألوان من التعصب ضد المسلمين ويعض الناس لايدرون ولا يعلمون شبيئاً عن الإسلام من المعرضة الصحيحة فهناك من يساوي بين الإسكارم والإرهاب فسالمواطن الغربى عندمنا يشناهد عملينة تفجير أو قتل في فلسطين أو أي مكان من العالم في التليفزيون أو في وسائل الاعلام ويقرنون هذه المسرائم بالدين الإسسلامي والتي تتم من قلة متحرفة لم تعرف حقيقة الإسلام أن تتواجد في كل الاجناس فيعتقدون أن المسلمين متطرفون وأن الدين الإسلامي يدعو إلى الإرهاب بينما المقيقة التى بجب ترصبيلهما الهنده المجتمعات أنه لايوجد دين سماوي يدعو إلى الإرهاب سنواء

الدين الإسسلامي واليسهسودي

والمسيحى فبالإستلام قبائم على

العدالة والتسنامح وهذا موجود

في المسيحية واليهودية ويرى

د. العلوجي أن مسشكلة المؤلفين

الضرنسسيين والأوروبيين على وجه

العموم تكمن في استخدامهم

بعض التراجم الضاطئة للقران الكريم خاصة وأن ترجمة القرآن بواسطة وزارة الأوقناف منازاك حديثة المهد كما أن اعتماد هؤلاء على مصمادر ثانوية وليس أمهات الكتب أو التفاسيس الهمة مع تجاهلهم لشرح أسباب وظروف نزول هذه الآيات أو التطور الذي أتى به الإسلام أمر يحتاج إلى توجيينه ودراسنة وعنمل دورات تدريبية من قبل علماء السلمين فقد أظهروا أن الرسول رجل حسرب بالرغم من أنه جساء بدين السبلام ومن استماء الله المسيئي (السلام) وسمى الله ليلة القدر (سلام) والمسلم تحيته هي السلام ويردد هذه الكلمة أربع مرات في كل صلاة وأن غروات الرسول صلى الله عليه وسلم كانت دفاعية أو استراتيجية ضد أعداء الإسبارم والاسبارم في معتاه علي

شيخ الأزهر :

● لايحق لأحسب التدخل في قانون تصدره فرنسا، كما لايحق لأحد التدخل في قانون تصدره مصر.

وعلى المسلمين نفقتهم وأن بينهم

الانتسخسابات والأغزاب السياسية والغنيسة الكاثوليكية وال ترار منع المجاب الذي أصدره الرئيس الفرنسي جال شيراك.



د. سيد طنطاوى شيخ الأزهر

● د. مصطفی الفرب یهتای و الفرب یهتای الفرب یهتای الفرب یهتای الفربی الفربی الفربی الفربی الفراهی الفراهی الفراهی مصورة مصورة

● هسنساك تسراجيم خاطئة في تفسير القرآن الكريم ومعسادر خانوية للتفاسير لاتصلح لبيسان وشرح العقيدة الاسلامية.

الاضطرابات ، وجاء هذا القرار عقب قيام مدرسة حكومية في مدينة سيال بالقرب من باريس برفض قبول تلميذتين لارتدائهما العجاب وولألب وزير الشعليم الفرنسي بإصدار قرار يتعلق بهذه القضية وعندما ثار مجموعة من المترسين بإحصيى المدارس الثنانوية خنارج باريس وقنامنوا بالاضراب عن العمل لمدة أسبوع وإذا كانت الأحزاب السياسية

العرقبة التي يمكن أن تثيير اعتراضاً على هذا القرار الذي عشمر سنوات الأولى وتدعى ليلي ١٨ عاماً والأخرى تدعى (عالمة) ١٦ عاماً وذلك لإصبرارهما على ارتداء الصجاب وقعد تبين أثناء بالجماعات الامساية المتشددة تشكل تهجيدأ لأساليب حيناة المجتمعات العلمانية الأمر الذي دما وزير التربية والتعليم المالي (لوك غيري) إلى التعليق على هذا القرار بأته يتسم بالتوازن فهو يمنع من ناحية ارتداء كل مايدل على الانتماء الديني بشكل ظاهر ولكثه في تنفس الوقت سيسمح بارتداء العلامات الصغيرة مما يدل على أن الانتماء الديني ليس ممنوعاً في حد ذاته وقال إن من حق التلاميذ أن يؤمنوا بالدين وأن يعبروا عن أرائهم وصول امتمالات أن يشجع هذا القرار القانون بفتح مدارس إسلامية بشكل أرسع فسهدا من حق السلمين أن تكون لهم مسدارس خناصة يدرس فنيسهنا الدين الإسلامي كما للكاثوليك واليهود مدارسهم وقال إن الحرية مكفولة للجميع ولكن عندما يتطور الأمر إلى التساثيس على الجسوهر



الشيخ عيد عبد الحميد بوسف امام وخطيب الجامع الأزهر.

تتخل مواقف مع بدء الصملة

الانتخابية المطية والأوروبية

القررتين في العام المقبل وتتوالى

التسساؤلات حسول العسجساب

الإسلامي هل تسمح به أم لا؟

وتعلن التحالفات والانقسامات

داخل الكتل المختلفة لتكون قضية

المصاب في قلب المعارك المقبلة

وجنزء من المناقشات العامة

والتأثير على بعض التيارات

للإخلال بمبدأ العلمانية الذى تقوم

عليه أسس الجمهورية القرنسية

التي منذ أن تأسست بعد الثورة

كان من أهم محاركها على مدى

القرن التاسع عشر مقاومة محاولة

تدخل الكنيسة في الشئون

السياسية وفصل الكنيسة عن

الدولة فالمواطن والدولة مستقلان

عن الكنيسة من الناحية السياسية

والقانونية وأن النولة ملترمة

بالصياد الديني، أي أن رجال

الدين لايمارسون مباشرة أي

سلطة سياسية وأن الدولة من

جانبها لاتتدخل في شئون الدين

وتتبرك للكنيسية حبرية تنظيم

علاقاتها بالمجتمع المدنى ولقد

تأصلت العلمانية في فرئسا نتيجة

حيث شهدت البلاد إبان الثورة مقتل أكثر من ٣٠٠ ألف مواطن قرنسي قتلوا في مذابح وحروب أهلية عديدة وهو أمر أن يتكرر أبدأ فعندما جات الثورة أكدت القبولتين كرية ممارسية الدين بالنسبة للأقلبات الذين كانوا في ذلك الوقت اليهود والبروتستانت وأكد إعلان حقوق الإنسان في المادة رقم ١٠ أن كل فرد حر في أرائه حتى الدينية مادام لايتسبب في اضطراب الوضيع العام وهكذا أرست الثورة الفرنسية أسس العلمائية في فرنسا ،

لصراعات اجتماعية وثقافية طويلة

فعندما أكد الرئيس القرنسي چاك شيراك قبل أسابيع أن العلمانية تمثل بالنسبة لكل مواطن حماية أساسية وضمانأ ليس فقط على احترام معتقداته الشخصية بل أيضاً ضماناً على أن معتقدات الأخرين لن تفرض علیے فنمن نرد علیے بأن هذا مسانادي به الدين الإسسلامي والمسلمون على لسان تبيهم محمد صلى الله عليه وسلم منذ ١٤ قرناً من الزمان 🗇 أمندره مجلس النولة بقبول هاتين التلميذتين والسماح لهما بارتداء الصجباب ثم ثلت هذه الأصداث فصل فتاتين شقيقتين لأم جزائرية وأب يهودي انقصال عنهما منذ التحقيقات أن الفتاتين التحقتا التى ترى الحكومة الفرنسية بأنها الاجتماعي للنولة أو السياسي لاحداث فتنة فهذا هو الرفوض

أنه تسليم لله وأول ما أمر الله به

نبيه هو القراءة والكتابة وهو أمر

بخالف اعتبقاد بعض الفاهيم

الأوروبية بأن الإسلام هو التخلف

وهو على العكس تمامياً يدعو إلى

الإبداع والاتقان والمراقبة في

التنفيذ ولهذا نهضت الصضارة

الاستلامية وازدهرت في القبرن

التاسع الميلادي وأنشئت أول دار

الترجمة في التاريخ في عهد

الخليفة المأمون ومن هذه التراجم

تعلم الأوروبيون الكاسير من

السلمين في كافة العلوم كالكيمياء

والضيزياء والطب والقلك وغيبرها

ومن هنا فسأن الأمسر يتطلب

استخدام العلم في إغلهار

حقيقة عظمة هذا الدين المالمي

الذي يواجعه الصروب والجهل من

كل مكان وكان الجدل حول ارتداء

الصبحباب في المدارس العبامية

الفرنسية قد بدأ منذ عدة سنوات

قليلة ثم توسم وتعمق أخيراً بعد

تزايد الهجيوم ضيد الإسلام

والمسلمين بعد أحداث ١١ سيتمبر

٢٠٠١ ، ولكن مع توسع الجدل

في محسحالة ارتداء المسلمات

الدجاب في المدارس خاصة بعد

أن طردت إحسدى المدارس في

ضاحية أوبرفيئيه بالقرب من

باريس العاصمة شقيقتين

لرفضهما خلعه ورغم أن مجلس

النولة وهو أعلى هيئة تشريعية في

فرنسا أصدر قراراً عام ١٩٨٩

بأن ارتداء الرمسور الدينيسة

(المنجناب الاستلامي والصليب

المسيحى والطاقية اليهودية،

لايتعارض مع المباديء العلمانية

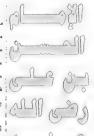
للنولة مادام لم يكن مصموباً بأي

أهلكت ننياك العدريضية طلق تبها ومصرفت عن ترف سلاطانها والمسلطانها والمسلطان والمسلطان

غ فلوا عن المثالث للات اتنازا بطانت هم شحرار مين أحيل مكيك لا يسهم فيالأمير عند أبي ميحيد البين في خطريك يحدد فيستسحك وأمسهدره التصرفع ت ك الفيالفية - شيرطها فيسمهل ارتاى أهل النفسيسواية ابدأ في قد جند عا بدين ذهبيوا بما اكت سيوا اخــــزاهم المحــــبـــار في النغيــــا وأيو مصحد أليس التصاح ورمي القات حسناً فعلت أبا مصحم القائم الهدي ابنك سير الأوائل والأوائي بير هذا هم السلطان والمصدد

تب ت الماود المادود يد المادود يد المادود الم

في عـــاد وفي أهـــحـاب هود الفلق والبند حصابه كالمساف أبا مسحسد ذلك الرجل الرشيد غيدين أحسالام العسبيد مسقبود أو دعيٌّ أو حسسبود کے بقے وہ ولا یہ ہے الشيبيوري وأن ترعى المسيود ذلك البرأي السيديد البلية فني لوبع المستحيد إلى تار مصقصا حصديد وعيدت من نسي يوم الوعيد الكبيد وزج في عدرش المحدد إن القيد تات هو المسديد قالم الخديدة فيك والله الشدهيد قطب دائرة الوج في القديم وفي الجديد المروشل والمستسايسة والضماسود





بقلم: الشيخ محمد عبد الحميد الوصيف الوفائى



### القطب الإمام سيدى عبدالسلامين بشش حقيقة دعاء : اللهم انشلنى بن اوحال التوحيد !!

بقلم الشيخ : محمد عارف قاعود

: إنه الولى ، الكبير ، سيدنا ،عبدالسلام، بن بشيش ، يقول عنه صاحب الدرر البهية:

هو القطب الأكبر، والعلم الأشهر، والطود الأظهر، العالى المشام، وهو السدر الطالع، الواضح البسرهان، الفني عن التعريف والبيان المشتهر في الدنيا قدره، والذي لا يختلف في غوثيته اثنان

وطريقه ترياق شاف، لأدواء العباد، وذكره رحمة نازلة في كل ناد. سرى سره في الآفاق، وسارت بمناقبه الركبان والرقاق.

فَضَّى عَمرُهُ فَي الْعبادة، وقصده للانتقاع به أهل

كان رضي الله عنه في العلم في الغاية، وفي الزهد النَّهاية، جسمع الله له الشسرقين: الطيني والديني، وأحرز الفضل المحقق اليقينىء ا د

ويتمدث «ابن عباد» عن مكانته المرموقة بالمغرب، فيقول: ولقد کان مقام دابن بشیش»

في المغارب كستام الشنافعي

ويتحدث دابن الكوهن، في كتابه طبقات الشاذلية عن «ابن بشیش» فیقول: کان علاوة علی على همته وحاله: عالماً فالمسلا جليل القدر، لا ينصرف عن جادة الشريعة قيد شعرة، متحمساً للدين، عاملًا على نشر فضائله.. وهو رجل من أل البيت، لهيه ما فيهم من صبقات: الاتجاه إلى الله، الزهد، الشجاعة، الأريمية.. ريتمىل ئسبه بسيدنا «الحسن» رضى الله عنه،

واتجمه «ابن بشميش» منذ براكيس حياته إلى الله، وألف العبادة والنسك من صغره، حتى ليقول «أبو العسن الشاذلي» رضى الله عنه: إنه سلك الطريق إلى الله منذ أن كان عمره سبع

وهو في هذا يشبه الولي

عبدالله التسترىء، فكلاهما وكثير غيرهما دخل فيمن يظلهم الله في ظله، يوم لاظل، إلا ظله، يمن ومناياه

الكبير المالم العابد دسمل بن

اهرب من خسر الناس، أكثر مما تهرب من شرهم، قان شرهم يصيبك في بنتك، وخيرهم يصيبك في قلبك، ولأن تصاب في بدنك خير اك من أن تصاب في قلبك.

وكأن هذا الكلام بيأن سؤاله من الله اعبوجاج الخلق عليه، فيضاف إلى تعليل الشيخ نفسه حينما قال:

حستى لا يكون لى ملجساً إلا

ومما يمكن أن يذكر في ذلك أيضاً أن «أبا المسن» حينما أوشك على فراق أستاذه قال له: يا سيدى أوصنى؟ فقال:

يا على، الله الله، والناس الناس.. نزه لسانك عن نكرهم وقلبك عن التـمـاثيل من قـبلهم، وعليك بحسقظ الجسوارح، وأداء القسرائض، وقسد نمت ولاية الله عندك، ولا تذكرهم إلا بواجب هو لله عليك، وقد تم ورعك.، وقل: اللهم أرحني من ذكسرهم، ومن العوارض من قبلهم، وتجنَّى من شــرهم، وأغنني بخــيــرك عن

خبرهم، وتولئي بالخصوصية من سيثهم، إنك على كل شئ قدير. صلاة سيدى بن مشيش

اللهم صال على من منه انشيقت الأسرار وإنفلقت الأنوار وغبه ارتقت الحقائق وتنزلت علوم آدم فعجزت الخلائق، وله تضاعلت القهوم فلم يدركها سابق منا ولا لاحق، فسرياض اللكون بزهر جماله مونقة. وحياض الجبروت بفيض أنواره متنفقية، وما من شمع إلا وهنوية منتوط إذ لولا الواسطة لذهب كما قيل المسوط، صلاة تليق بك منك إليه كما هو أهله اللهم إنه سرك الجامع الدال عليك وحجابك الأعظم القآئم بين يديك اللهم المحقني بنسب وحققني بحسبه، وعرفني إياه معرقة أسلم بها من موارد الجهل وأقرع بها من موارد القضل. وأحملنى على سبيله إلى حضرتك هملا محقوقا بنصرتك واقذف بي على الباطل فأدمقه، ورج بي في بصار الأصدية وانشلني من أوحال التوحيد، وأغرقني في عين بحسر الوصدة حستي لا أرى ولا أسمع ولا أجد ولا أحس إلا بها. واجعل الصجاب الأعظم صياة روحى وروحه سنر حقيقتي وصقيقته جامع عواله بتصقيق

المق الأول: يا أول، يا أخسر، يا ظاهر، یا باطن، اسمع ندائی بما سلمعت به نداء عليدك زكاريا، وأيدنى بك لك وانمسرني بك لك واجمع بيني وبينك وحل بيني وبين غيرك.، الله،، الله،، الله، وإن الذي فرض عليك القرآن

لرادك إلى معادة القصيص:٥٨ «ريناً أتنا من لدنك رصمة وهيئ لنا من أمسرنا رشسدا» الكيف: ١٠

«إن الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها النين إمنوا صلواً عليه وسلموا تسليماً»،الأهزاب:

شسرح المعلى الظاهر لصلاة سيدي عبدالسلام بن مشيش

اللهم صبل على من منه انشقت الأسرار وانقلقت الأنوار أستألك يا الله بأسمك الجامع لجميع صفات جلالك وجمائك أن تتم لعبدك ونبيك محمد صلى الله طينه وسلم منزادك من الصنادة عليه فهو الذي من وقت بعثته ظهرت واغسحة عسادقة الأمور الغيبية عن الخلق بنزول القرآن

الشبئنا بخبراما قبلنا وحكمما بينتا ونبأ ما بعدنا وصفة الخلق والقيامة والمساب والجنة والنارء وخرجت منه علوم الشريعة بأثوار الحق لتخرج الناس من الظلمات

إلى النور، وفيه ارتقت المقائق وتنزلت علوم آدم فعمزت

الخلائق وقى ذات النبى صبلى الله عليه وسلم بأقعاله التي هي أسوة لكم ارتفعت درجات عبادة النبي إلى أقبصي الغايات الطلوبة من العبودية حتى حقق مقام العبودية الحقة، فهو أحمد من حمد وأعبد من عبد، وفي ذاته صلى الله عليه وسلم بفضل من الله تنزل عليه القرأن بعلومه التى تحوى جميع علوم أدم وذريته بما فيها ما علمه الله لأدم من الأستمتاء كلهتا فأعجزت كلمات القرآن جميع الخلائق فلا يستطيعون أن يأتوآ

وله تضاءلت القهوم قلم يدركها سابق منا ولا لأحق ولكونه النبى صلى الله عليه وسلم مسقرت جميع القبهوم

بأنة من مثله.

والمسارف فلم يستعلم أحد من السابقين ولا أللاحقين معرفة كته التين صلى الله عليه وسلم، فكما قيلٌ لا يعلَّم قدر الله إلا الله، ولا يعلم قدر سيدنا محمد إلا الله، فسرياض الملكوت يزهر

جمالة مونقة، وحياض الجيروت يفيض أنواره متدفقة فبروضيات الجثات في عبالم

ملك الله الأزلى الذي وعسد الله عباده المسالمين بالدخول فيها أعد الله تلك الجنات لعباده بكل ألوان المتع وأجمل ما زين به الله هذه الروشسات من الجنات هق عيده ورسوله سيدتأ محمد صلى الله عليه وسبلم فأجمل ما في هذه الجنات هو

رسول الله صلى الله علينه وسلم وجميع مصبات وحوافظ المياه التى يعلوها عرش الرحمن ملأت بأتوار النبى صلى الله عليه وسلم حتى فاض منها هذا النور أي بفضل من الله ورهمته أتى النبي صلى الله عليه وسلم مكانته في الجنة تزينها ومقاما محمودا برى منه الملائكة حنافين حول العرش وهو القىصنود «استألوا الله لي الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية الرفيعة والمقام المحمود»،

وما من شئ إلا وهو به منوط إذ لولا الواسطة لذهب كما قبل الموسوط

ومسا من شيئ من أمسور التشريم والتكليف إلا هوض الله سبحانة وتعالى عبده ونبيه فيه فهم القائل:

دومنا أتاكم الرسنول فضنوه ومنا نهناكم عنه فسانتها واه «الحشر/٧»

ولولا رسبول الله صلى الله عليسه وسلم الواسطة بين الله سبحانه وتعالى وخلقه لما كانت الرسالة التي هي للوسوط.

صلاة تليق بك منك إليه كما هو أهله

فليكن مسرادك يا الله الذي أردته لنبيك من الصيلاة عليه مرادا عظيما كما بلبق بعظمتك تهدى منك يا الله إلى عبدك ونبيك محمد كما يليق بجاهه عندك.

اللهم إنه سرك الصامع الدال عليك وهجابك الأعظم القائم لك بين يدك

يا الله إنك قد اصطفيت عبدك وتبيك محمدا صلى الله عليه وسلم لتنزل عليه وحسيك وتماأه بأسرار كتابك فأخذ يدعو إليك ويدل عبادك عليك، قلا يصل أحد إلى مرضاتك إلا باتباع رسولك فأنت القائل: «قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله» «آل عمران/\ ٣٦، فهو عبد المنتثل لأواميرك وتواهيك الدائم الصبلاة

لك ليلا ونهاراً حتى تتورم قدماه. اللهم الحقني بلسبه. وحقتني بجسبه. وعرفني إياه معرفة أسلم بها من موارد الجهل وأقرع بها من موارد القضل،

أي أوصلني بدين الإسسائم الذي هو دينه وأجعلني متأسيا به فأكون تقيا بطاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليبه وسلم، وعسرفتي دارب بعبدك ونبيك معرفة سليمة صنادقة أسلم بهنا مما يردعلي من الأمسور الضيسارة في الدين واملاني بفضلك ورحمتك من علوم الدين النافسعة وعلوم الدنيا على

واحملني على سبيلة إلى حضرتك حملا محفوفة ينصرتك

يارب وفعقني لاتبساع دينك والتأسي بعمله حتى أصل إلى القرب منك اتباعا مؤيدا بتوفيقك: «وما توقيقي إلا بالله» هود ٨٨.

واقذف بي على الباطل

على هزيمة الباطل. وزَج بي في يحار الأحدية وانشلني من أوحال التوحيد، وأغرفني في عين بحر الوحدة حتى لا أري ولا مع ولا أجد ولا أحس إلا

أجسعلني يا الله في جسميع أموري وتوجهاتي مخلصاً لك وحسيدك لا أسيستأل إلا أثت ولا أستبعن إلا مك ولا أعمل إلا لك. فنأتت بأرب الواحد الأحد القرد الصسمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، ليس كمثله شي نزهني أن أخوض مع من خاضوا في ومنف صفاتك وأقعالك وصفا بشريا فليس كمثلك شئ.

وفي القاموس أن معنى كلمة الوحل هو الطين الرقيق الذي أبثل بالماء فسيسرتطم بالناس والدوأب ويترك أثرا خفيفا يمكن إزالته بسله ولة وهذا هن القصود من التعبير أومال التوحيد وهو الأثر الذى يمكن تركبة تجنبها للوقوع في مسحظور الكفسر والشسرك أو تتبيعنا قضايا أهل الكلام في تناول خلق القرآن أو استواء الله سيحانه وتعالى على العرش وغيره

فأتا العبد الضعيف لاحول لى ولا قوة، برأت من حولى وقوتى واستنعنت بحولك وقنوتك وحدك فكن لي حستي أعسرف في بحسر حمولك وقوتك وحدك لا أرى ولا أستمع ولا أجت ولا أعس إلا ، بمولك وقوتك وحدك.

واجعل الصجاب الأعظم حياة روهى وروهه سر حقيقتي وحقيقته جامع عوالمه بتحقيق الحق الأول: يا أول، يا أغسر، يا ظاهر: یا باطن

واجعل يا الله عجدك ونبيك محمداً صلى الله عليه وسلم الذى جملت غبر المهتدى يهديه محجويا عنك فسأجمل يا الله حميى له واتباعى لهديه هو حياة روحي إذ لاحباة للأرواح بدون طاعة الله واتباع هديه .. ولما كنان عبدك ونبيك أعبد من عبد فكانت روحه هي أصفى الأرواح بالله فأجحل هذه الروح أسوة ومندداً في حتى يتحقق لي القرب من حضرتك كما تحسقق له صلى الله عليمه وسلم

القرب من حضرتك. وإنثى سفرت جميع جوارحي يارب أيدنى بالحق حتى أقدر

ومعنوباتي متأسيا به صلى الله عليه وسلم الأكون أقرب ما يكون من إدراك ما وصل إليه من القرب من حضرتك.

أقسم عليك يارب بتحقيق العهد الأول أن تستجيب لي في ما دعوتك به. يا من ليس قبله شے: وہا من لیس بعبدہ شے: وہا من ليس فوقه شيءٌ ويا من ليس

دونك شئ. اسمع ندائی ہما سمعت به نداء عسيدك زكسريا. وأيدتى بك لك وانصرتى بك لك وأجمع بيني وبينك وحل بينى ويين غيرك.. الله.. الله .. الله .

أقبل دعائي كما قبلت دعاء عبدك زكريا وكن لي معينا بحولك وقوتك لأدعو الناس إليك. ومدنى بحولك وقوتك بالنصر على أعدائك

وأرنا الحق حقأ ويسبره لناحتي نبلغ القسلاح والرشساد في كل

اللهم يا من سبق منك الفضل بالصلاة على عبدك ونبيك وأمرت ملائكتك بالصلاة عليه وأمرتنا بالصيلاة عليه ها أنا أشهدك أنتى أصلى على عبدك وتبيك محمد كما أمرتنى وأثنى عليك كما تحب وأثنى عليه كما تحب وأدعوك بين ذلك فاستجب يارب العالمين أمين أمين أمين،

دعاء منسوب نسيدي بن

مشيش إلهى بجاه نبيك محمد عندك ومكانته أديك ومحبتك له ومحبته لك والسس الذي بيتك وبيته نسبألك أنَّ تَمَنِلُي وَتُسِلِّمُ عَلَيْهُ وَعَلَى [له، وضاعف اللهم محبتنا فيه وعرفنا بحقه ورثبته ووفقنا لاتباعه والقيام بأدابه وسنته ومتعنا برؤيته وقربنأ من حضرته وأسعدنا بمكالمته وارشع عنا العالائق والعوائق

الإمام عبد السلام بن بشيش : كان عالما فاضلا، جليل القدر لاينحرف عن جادة الشريعة قيد شعرة، متحمسا للدين، ويتصل نسبه بسيدنا الحسن رضى الله عنه ٠٠

> لتكون كلمستك يا الله هي العلبا

ووفقتي لكل ما يقريني ويجمعني بك. وياعد بيني وہین کل مسا یش ويج خلاي في خفلة عن أكرك وانعلني كقولك: وقل الله ثم ذرهم في خوضهم يعليون، الأنعام ٨١. وإن الذي فسرص عليك القرآن لرادك إلى معاده .

·رينا أتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشداء

وإن الله ومسلائكتِسه يصلون على اللبي يا أيها ألذين آمنوا صلوا عليسه وسلموا تسليماء.

يا الله يا من اسرامت على نبيك القرآن ووعدته أن ترده إلى ميعاد طيب يرضيه حقق وعدى ودعائي بأن تلحقني به. رينا أعطنا من عندك رحمة

تفننا بها عن رحمة من سواك،

والوسائط والصجاب، وشنف سمعنا منه بلذيذ الخطاب، وهيئنا للتلقى منه وأهلنا للأغسذ عنه والم-أن مبلاتنا عليه ثوراً فانتضباً ماحيأ عثاكل فللمة وفللم وشاك وشرك وإقك وغفلة واجعلها سلطأ للتسميص ومرقنأ لأعلني مراتب التخمسيص حتى لاتبقى فينا ريانية أفيرك وحستي نصلح لم ... خسسرتك ونكون من أهل خصوصيتك متمسكين من آدابه صلى الله عليه وسلم بالحبل المتين مستمدين من حضرته العليا في كل وقت وحين.

يا الله.. يانور.. ياحق.. ياميين،

اللهم كن بنا روفسا وهلينا عطوف أوشد بأيدينا إليك أخد الكرام عليك وأقلنا إذا عثرنا وخذ بأيدينا إذا زللنا وكن لفا حيث كثأ واشتم لنا بضائمة السعبادة واجتعلنا ممن لهم منك الصسنى وزيادة.

● قانون الأحوال الشخصية رقم 1 لسنة ٢٠٠٠ رخم مضى ثلاث سنوات على صدوره إلا أن مفاجأته لاتنتهى من آخر هذه المفاجأت ما صدر عن محكمة استناف القاهرة للأحوال الشخصية حيث قضت بإثبات وقوع طلاق الزوج لزوجته خلال فترة الدورة الشهرية وكالت محكمة أول درجة قد رفضت طلب الزوج بعدم التهبيرة ، استأنف الزوج وقال أنه قدم صورة فتوى من نجنة المفتوى بالأزهر تفيد أن ابن تيمية وابن قهم من نجنة قفتوى بالأزهر تفيد أن ابن تيمية وابن قها الجوزية ومذهب الظهارية يؤكدون أن طلاق الزوجة في فترة الدورة الشهرية لايقع امخالفته للسنة المشرقة بل هد حرام لأنه طلاق يدعى وطالب بإلغاء الحكم ••

واضطراب.

لكن المحكمة رفضت وقالت: أنها تحترم لجنة الفتوي وتحشرم أراء الفقهاء الذين أوردتهم الفتوى لكن المكمة مقيدة بتطبيق قوانين الأحوال الشخصبية المعمول بها وهورأن يعمل فيما لم برد بشائه نص فالراجح من مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان وهذا ما نصت عليه المادة ٣ من القانون السنة ٢٠٠٠ بحسيث إن المذهب الحنفي يقبول إن طلاق الزوج ازوجته أثناء فترة حيضها يقع وينتج أثره ومن ثم تطبق المحكمة أحكام المذهب الحنفى مما يفسيد وقسوع طلاق الزوج ازوجته طلاقا صحيحا. وهذه المادة أوقعت الناس

فى تناقض فى هذا الزوج من الشرعية بالشرعية إلى الشرعية إلى الشرعية إلى المستطيع أن ويجت لكنه لا يستطيع المناطقة المستطيع المستطيع المستطيع المستطيع المستطيع المستطيع المستطيع المريد فيه نص المستلحة المستطيع في مستطيع المريد فيه نص المستلحة المستطيع في مستسرية في مستسرية في مستسرية والمستطيع المريد فيه نص المستحدة المستطيع في مستسرية والمستطيع المريد فيه نص المستحدة المستحدية والمستحدية والمستحدية المستحدية المريد فيه نص المستحدة المستحدية والمستحدية المريد فيه نص المستحدية والمستحدية والمست

أيفسا لايزال الخلع يشير الجدل بين العلماء لأنه يختلف عن الخلع الشرعي وهذا ما دفع بيعض العلماء إلى أن بمللق علبه والغلم المبدي أمسسر بكائيء هنذا الأن الخلع المصرى لايتم برضنا الزوجين، كما هومعروف عند الفقهاء بالإضافة إلى أنه يغلب مصلحة الزوجة على متصلحة الزوج وهذا أفرز حالات غريبة تطلب الخلم من ذلك على سبيل المثال إمرأة في السبعين ذهبت إلى المحكمة تطلب الظع من زوجها الذى يكبرها بعشس سنوات لأنها - على حد قولها - تريد أنْ تعيش حياتها بعيدا عن هذا الرجل الذي ينغص عليها معيشتها ، حالة أخرى لجأت فيها مهتعسة إلى طلب الخلع من زوجها وترد إليه صداقه الذى لايزيد على جنيه واحد

التتزوج شابا أخر تحبه وتفضله

على زوجها ، أما الحالة التي

ينطبق عليها القول أنها أغرب

من الميال فتتمثل في لجوء

في ساحة المعركة .
وهناك مسشكلة أخسري
الفرنا هذا القانون العجيب
تتمثل في أن معظم الزيجاب
لايتم إثبات قيمة الصداق سواه
الزياج وهذا يخصيح مقبوق
الزياج وهذا يخصيح مقبوق
القدم عضر جنيجات مثلة
القدم عضر جنيجات مثلة
عبا وهكذا كما أنه في يعض
حالات الفاع قرد الزيجة كل
من الذريج حتى الاشياء التي
من الزرج حتى الاشياء التي
المشتريجا أو الأشياء التي

شقة الزوجية وهذا ظلم لها.

#### تحقيق: احمد عطية

كل هذه الثقوب في قانون الأحوال الشخصية الذي لن الأحوال الشخصية الذي لن الأصوال في مصابحه تقال الأحوال في مصابحه التخييرين من خبراء القانون وعاماء الدين إلى الطالبة التحديلة وتلافي الشخرات والسابيات التي تكفيت خرات تكفيت خرات المتاركة التي تم اللائلة التي تم الليقة فيها

#### تعديل

من جاتب وطالب المخطوم الدكتور عيدالعظيم المحقول المتواوع المجامعة الأفر بتعديل قانون الأحوال الشخصية رقم السنة ٢٠٠٠ الشرف في الموادة النظر في الموادة النظر في المتواوع المتابق واعتماشي مع واقع الناس وتتعمارض مع ماقع النسوية المتعارض مع ماقع النسوية المتعارض مع ماقع النسوية المتعارض مع التصويف المتعارض مع التعارض ما المتعارض ما

ويرى أنه بالشبية لمالة

🌑 الخلع غيبر شرعي 🕠 والقاضي بأخخ بالراجح من صفاهما أني هنساسة ولادراعي المعلمة ، والمنشلقة ترد أسياء لم تصمل عليها . والقانون بنتصر للهرأة على حساب الرجل.

 الشيخ سيد العراقى :
 إنطلاق الشفوى بيقع سرعا لكن القانون لاساخة بيه .

● الشيخ فرحات السعيد:

الخلع ٱلْمُوجُود في القانون يخالف الشرع .

الطلاق البدعي إذا كان هناك أولاد فإن تطييق غير الجمهور هو الأولى موضحا أن القاضى مخير ويحكم برأى الجمهور في حالة خلو حياة هذين الزوجين من الأطفال لكن كان ينبغى عليه أن يقدم رأى غير الجمهور لرعباية الأطفيال ومن منطلق المصلحة التي تتحقق لهم .

ويؤكد أن تقديم مصلحة الأطفال في مثل هذه الصالات أولى مشيرا إلى أن هذا الرجل أخطأ حينما لجأ إلى القضاء وكان يجب عليه أن يلجأ للمأثون - بعد حصوله على فتوى من لجنة الفتوى بالأزهر بعدم وقوع الطلاق ، ليعقد على زوجته عقدا جديدا .

ويضيف إنه من المتفق عليه إن الطلقة التي يوقعها المأتون تعد طلقة واحدة رجعية فإذا راحم الزوج زوجته في فشرة العدة انتهى الأمس أما إذا راجعها بعد انتهاء فترة العدة فلابد من عقد زواج جديد وبشهود ،

الطلاق الشفوى ويشير فضيلة الشيخ سييد العسراقي المدير السابق للجنة البحوث والتبأليف والترجمة بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر إلى مشكلة أخرى نتجت عن قانون الأحوال الشخصية رقم ١ وتتمثل في الطلاق الشفوى الذي لا يأخذ به القانون رغم وقوعه من الناحية الشرعية موضحا أن الطلاق الذي يأخذ به القانون هو الطلاق الموثق عند المأتون والذي يتم إيقاعه في حضور الشهود وتكون له وثيقة مثل وثيقة الزواج تماما

ويؤكد أن الطلاق البدعى بقع منشيرا إلى أن الدليل الذى يستند إليه القانون بعدم وقوع الطلاق البدعي ليس في محله لأن عبدالله بن عمر ~ رضى الله عنهما – حيثما مللق زوجته في حيضها ويلخ رسول الله – معلى الله عليه وسلم -- هذا قسبال عمنا إذا

كان عبدالله طلقها في طهر أم لا وإلا علم أنه طلقها أثناء الصيض أمس من صمل إليه الضبر أن يأمر عبدالله أن يراجع زوجته حتى تطهر ثم يطلقها في طهر لم يجامعها

ويضيف الشيخ المراقي قائلا: أو لم يكن ما فعله عبدالله ابن عمر طلاقا لما قال رسول الله «مره فليراجعها» لأن المراجعة لاتكون إلا من طلاق لكن القائلين بعدم وقوع الطلاق البدعي فبهموا حديث رسول الله بطريقة ضاطئة مؤكدا أن رأى الجمهور من علماء المسلمين على أن الطلاق البدعي يقع ،

ويرى أن الحكم الذي صدر عن المكمة صحيح ويوافق الشريعة الإسلامية لكنه يشير إلى أنه مسقستنع بأن قسانون الأحوال الشخصية أفرز المديد من المشكلات سنواء فيما يتعلق بالخلم أو الطلاق أو قضية المؤخر وما تتنازل عنه الزوجة التي تطلب الخلع من زوجها .

مادة إحالة

ويؤكد الدكتور محمد كمال إمام أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق حامعة الاسكندرية أن مسوقف القناضيي وحكمه بأن الطلاق لايقع صحيح لأنه لابوجد في مصدر قانون كامل للأحوال الشخصية حتى الآن وهناك مادة إحالة تحيل ما لم يرد فيه نص إلى أرجح الأقوال من مذهب الإمام أبي حنيفة -رضيى الله عنه – موضيحاً أن المذاهب السنية الأربعة ترى أن الطلاق البدعى يقع قضاء ولا بقع دیانه بمعنی آن علی القاضى أن يحكم بوقوعه إذا

ما عرض الأمس عليه أما

بالنسبة لبيانة فإن الشخص

محاسب عليه أمام الله ، وبضيف قائلا: لقد حاوانا

أن نوجه لونا من التقييم للطلاق عن طريق القول بعدم وقوع الطلاق البدعي أخذا بما قاله بعض الفقهاء من بينهم الظاهرية والشبعة الإمامية إلا أن اتماه لجنة إعداد قانون الأصوال الشخصية رقم ١ لسنة ٢٠٠٠ وما صدر بعد ذلك عن المجلس التشريعي هو أن الطلاق سواء كان بدعيا أو غير بدعي طالما نطق به الزوج وقع بالنسبة للزوجة قنضاء أما ديانة فهو محاسب عليه أمام الله لأنه استخدم صقه في الطلاق على تحبق بخبالف

وحبول التناقض الذي أوجده قانون الأحسوال الشخصية في مثل هذه الحالة التى أصبح الزوج بمقتضاها معه فتوى دينية تبيح له مراجعة زوجته في حين أنه من الناحبة القانونية لايستطيع ذلك بقول الدكتور كمال إمام: إن حكم القساغسي هو

الأسماس وهو الملزم وبالتمالي يقم الطلاق لوجيود قياعيدة شرعية تقول: إن اختيار ولي الأمر برقع الشلاف موشيحنا أنه في المسائل الاجتبهادية لاسسى كل شخص بيته ويين نفسه على فتواه لأنه إذا عرض الأمر على القاشبي قحكمه هق النافذ أما الفتوى التي حصل عليها قلا قيمة لها من الناحية العملية ،

وحصول السصقال لحاذا لايراعي القاضي للصلحة في مثل هذه الحالات ويبحث عن الحكم الذي يحقق المصلحة في آراء المذاهب الأربعة وليس في مذهب أبى حنيفة بحده يجيب الدكتور كمال إمام؟

كبيف يضالف القنامني النص وفي نفس الوقت يراعي

### تقوب فى قانون الأحوال الشخصية

ويؤكد أن قاضي الاستئناف أكثر خبرة بدون شك من قاضى المحكمة الابتدائية لهذا لم يقع قي المُطأ وحكمية سليم من الناحية القانونية ومن الناحية الشرعية على حد سواء طالما أنه لايوجد نص فيما يتعلق بحكم العدة ويطالب المشسرع بإصدار شانون كامل للأهوال الشخصية يتناول جميع المسائل خنامسة وأن منصبير أول بولة فكرت في إصبيدار قسانون للأحبوال الشيخيصيية وشكلت لجنة قبل الحرب العالمية الأولى فی عسام ۱۹۱۶ فی عسیسد السلطان حسبن لإعداد مشروع كامل للأحوال الشخصية لكن عمل اللجنة ترقف أثناء الحرب ثم استأنفت عملها بعد انتهاء الحرب وقدمت مشروعا جيدا سنة ١٩١٧ لكن هذا المشسوع ومشروعات أخرى حديثة مماثلة لاتزال حبيسة الأسراج وأصبيحت مصدر ومعها عدد محدود من الدول الإسلامية ليس فيها قانون كامل للأحوال الشخصية .

ويخلص إلى أنه ليس من المكن تعديل مادة إحالة مالم يرد فسيه نص إلى الراجح من مسلمي أبي حنيسشة لأن ذلك سيزدي إلى فراغ تشريعي لأنه إذا لم يوجد نص فرالي سائد يرجح القاضي بالإضافة إلى التا لاستطيع أن نضع نصا

بقول يجتهد القاضى ويختار ما يحقق المسلحة لأن معنى ذلك أن المقدق الضي سيوف بخضع لمكم القاضى وتقديره وسيحدث اختلاف في الأحكام تبعا لاختلاف البوائر القضائية وهذا يؤدي إلى فسوضى في الأحكام فلا بوجد مشرع يحيل الى المسلحة وإئما المشسرع يقدر المملحة ويسن قانونا يصقق هذه المسلصة أمك القاضى فليس من اختصاصه تقدير للمبلحة لأثنا لوقلنا بذاك حبولتاه إلى منشبرع وبالشالي تضتلف الأحكام لأن كل قاض يرى المسلحة من وجهة نظره وإن يوجد مشرع يقع في هذا الخطأ ،

غلع غير شرعى ويث جسائيسة يؤكسد السعيد غرصات السعيد السعيد الشبعي المشرقة العسام المسابق علي مدن البعوث المسائحة على مدن البعوث المسائحة المسائحة على مدن المسائحة المسائحة المسائحة المسائحة المسائحة المسائحة المسائحة المسائحة عن المسائحة على المسائحة عن المسائحة على المسائحة عل

تمالى: ويلاتمسكوهن فسرارا لتمتنوا » لأن الرجل إذا طلق زرجته في هيغمتها قان مذه الصيغسة أن تصحب فسمن الميغسات الشلاث التي تمثل فترة العدة ويذلك تعتد أربح حينسات وهذا فسرر لها أما الطائق فقع ولا كلام فيه .

ويضيف أسائلًا : إذا وقع الطلاق بلفظ صبريح لا تأويل فيه كأن قال الزوج لزوجته: أنت طالق وقع الطلاق مع حسرمسة وقوعه أثناء الحيض فالزوج هنا يرتكب خطئسا لكن هذا لأيؤثر على وقبوع الطلاق ، ويضبرب مثالا لتوضيح هذه القضية برجل يصلى صلاة العصر في وقت لايسع كامل الصلاة كأن نوى تكبيرة الإحرام وصلى ركعة ثم أذن المغرب وهو لايزال يصلى العصيراء الصبلاة محرمة في هذا الوقت لكنها تجسزأه فبالطلاق يقع مع الصرمة لأنه يضر بالزوجة بإطالة فترة العدة أما ما حدث مع ابن عمر -رضي الله عنهما أ-فكان طلاقا رجميا بدليل قول النبي – صلى الله عليسته وسلم ~ «مسسرة فليراجمهاء والمراجعة لاتكون إلا بعد طلاق

ويرى الشيخ فرحات السعيد إن الغام في قانون الأحسوال الشخصية لايسير وفق الشرع لأنهم جملوا منة قضية يتم اللبوء فيها إلى المحكمة ويتم اسمتجواب كافحة الأطراف وشهود النفي وشهود الإثبات ثم

تحكم المكسسة بأن تنفع الريمة كل شيء النوء رغم أن المقطفة أي أن كل المقطفة أي أن كل المقطفة أي أن كل المقطفة فإذا منهما يأشف مهذا بغيرش المشترك الزيجان مثلا في مثليث مهذا بغيرش غيرة بني يضد كل طرف مساهم به ومكذا الما للؤخرة الزيج كل شيء فهذا النورة كل شيء فهذا النورة كل شيء فهذا المناها أيضا تتنازل الزيجة عن المالية المناهاة المناهاة المناهاة المناهاة المناهاة الإنساء المالية الناساء به المناهاة المناهاة المناهاة المناهاة المناهاة المناهاة المناهاة المناهاة الإنساء المالية الأساء المالية الإنساء المالية المناهاة المناهاة المناهاة المناهاة المناهاة الإنساء المالية الإنساء المالية الإنساء المالية الإنساء المالية المناهاة المناه

أما ما تم استهلاكه قبلا تطالب الروبجسة بدده وهذا لايحسدت في الفلع المسالى ويتسالل كيف يطالب الزير في حين أنه لم يدفع المهسر في حين أنه لم يدفع المهسر إيضا الثان بدلا من المير ؟ أو عامين رغم أن الزوجة قد أو عامين رغم أن الزوجة قد أعلنت كراهيتها للزوج قد قدرتها على استمرار الحياة معه قما قلادة الفاع إذن وقبل الطلاق ؟

ويؤكد أن هذا الخلع يضتلف عن الخلع الذي رسمه النبى صلى الله عليه وسلم — حيث جائه زوجة تقول أنها كرهت زوجها ولاتستطيع المياة معه فجاء بزوجها وسأله عما قدم لها من مهر فقال: هديقة ، فقال له : « ضد الحديقة وطلقها تطليقة،

ويشبير إلى أنه في أغلب ويشبير إلى أنه في أغلب ويثقب مقدم المهر ويكتب المؤخر فقط وعند المؤخر فقط وعند أخطر تقد لرجم عليك واختاعتي موضحا أنه البد أن يقسدر لمثل هذه النوعة مهر المثل كما أرضح ما الشرع أن الشرع أن



## الطعن بالنقض في الأحسوال الشخصيسة بين الإلغاء والإبقاء



بقلم المستشار حسن حسن منصور نائب رئيس محكمة النقض

● مشروع قانون الأسرة الجارى إعداده منذ العام الماضى، بتضمن نصا يقرر الوقوف بدعوى الأحوال الشخصية عند مرحلة الحكم الصادر من محكمة الاستئناف، دون أن يقبل هذا الحكم الطعن عليه بطريق النقض، وقد اختلف الرأى حول هذا التوجه من المشروع بين مؤيد ومعارض، ولكل وجهة هو موليها في هذا الأحوال الشخصية سواء في محاكم الاستئناف أو محكمة النقض، تحاول إبداء نظرة تأمل في الجوانب المختلفة لهذا الموضوع المهم، وذلك على النحو التالى: ●●

أولا: ثهدة تاريفية: سريعة: بعدية سريعة إلى الماضى البعيد والقريب لمعرقة نظام تطبيق الإحوال الشخصية في المجتمع

المسرى ، يتضم لنا الآتى: ١ \_ قبيل استبصلاب نظام التقنينات المديثة إلى مصر في أواخس القبرن التناسع عنشسره ويالتــمـــديد على يد الضنيوى اسماعیل فی عام ۱۸۷۰ء کان النظام المطبق على الأحسوال الشخصية هو الققه الإسلامي، وخاصة المذهب المنفى باعتباره المذهب الرسمي للنولة العثمانية التى كانت مصد إحدى ولاياتها في هذا الوقت ، وهذا الفقه كأن يطبق بالحالة التي هو عليها في كتب الققهاء القدامي أصحاب المذهب وتلاميذهم ، والقاضي كان يبحث فيها لعرفة حكم السنالة المروضة عليه ،

Y - ونظرا المشقة البحث في القدر المساقة البحث المقد بنظاميرة ، قد يتحالل التحقيق في مسجداً التحقيق في مسجداً الاستخداء وذلك بوضع الأحكام الشقيع في مسروة أمس قانوني للشخصيا المتقلقية في مطون الكتب المجال يتنفى المشرع نظام اللوائح التي مسعداً المشارع نظام اللوائح التي مسعداً الما تتنظيم بعض الإجراء تي بعض محساناة المجال المشرع نظام اللوائح التي مسعداً المتالية بعض الإجراء في بعض محساناً التحليم بعض الإجراء في بعض محساناً الأحواد المشخصية ، كثانية عقود الإحواد المشخصية ، كثينية عقود المسائل المشاطقة الإحواد المشخصية ، كثينية عقود المسائل المسا

الزواج والوصية وغيرها

" و ولكب الاهست للل الانجليس في لمسر، وتمكن الانجليس في لمسر، وتمكن الانجلية بها ، قيام القضاء الولفي للمصريين ، والقضاء القصلي لرمايا الول الاجتبية المعترف لها بالمتيازات مرصر، والقضاء الفتطه في حالة قيام النزاع بين المسرى والاجتبى ، ثم القضاء الفتطه في والحبسي، والمللي وهر خاصر والحسين المللي وهر خاصر والحسين المللي وهر خاصر

المصريين من المسلمين وغير السلمين وغير السلمين منهم، وكان لكل من هذه الانواع القوائد التواقع القائدين التي تطبقها، وكان القائدين في مسائل الأحوال الشخصية بالنسبة المسلمين هو الشريحة الإسلامية وبالنسبة لقير المسلمين من المسلمين من المسلمين من المسلمين من المسلمين من رستهم المللة عن المسلمين المسلمين

 ٤ - يعتبر الرسوم بقانون رقم ٢٥ لسننة ١٩٢٠ هـ وأول تقنين رسمعي لبمعض أحكام النفسقسات ويعض أثواع الطلاق استمدادا من الفقه الإسلامي مباشرة ، وهو مازال معمولا به حستى الآن بعسد إدخسال بعض التعديلات عليه ، ثم تتابع بعد ذلك صدور العديد من هذه التقنينات ، منها المرسوم يقنانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩ المدل بالقانون رقم ١٠٠ لسنة ه١٩٨، والمرسسوم بقسانون رقم ٧٨ لسنة ١٩٢١ بلائمة ترتيب المماكم الشرعية، ثم صحدرت قصوانين المواريث والوهسيسة والوقف والولاية على الشقس والولايية على المال ،

والرمسية والوقف والرلاية على النفس والولاية على المال، فيرها من القائن المتعالبة في هذا المحال حتى بعد الفاء المحام الشرعية والمجاس الملية في عام 100، وكان تضرها القائن رقم (١) لسنة ٢٠٠٠ بإجراءات التقاضي في الأحوال الشخصية

ثانيا: تحديد ماهية الأحوال الشخصية:

حسيما استقر عليه القضاء فإن هذا التحديد كما ورد في مبارات واضحة لمكمة النقض يت مسئل في أن: « الأهسوال الشخصية هي مجموعة ما يتميز به الانسان عن غيره من الصفات الطبيعية أو العائلية التي رتب القائون أثرا قانونيا في حياته الاجتماعية، ككونه إنسانا ذكرا أو أنشى ، وكونه زوجا أو أرمالا أو مطلقا ، أو أبا أو إبنا شرعيا أو كويه تام الأهلية أو مقيدها أسبب من أسبابها القانونية ، وأسخل للشرع المصرى الوقف والهبة والوصبية والنفقات على اختلاف أتواعبها في مبسائل الأهوال

الشخصية، رغم أنها من عقود التيخية، رغم أنها من عقود التيخية التيخية المحكمة إلى أن والتيخية المسائل و والتيخية الأحوال الشخصية الأحوال الشخصية المسائل والتيخية الأحوال الشخصية المسائل دعوى منية بحثة وبالتحديد على المسائل من المتحاصات المسائل والمسائل المسائل والمسائل المسائل وتفيية وتعديل أو تفييت تعديل أو تفييت وتعديل أو تعديل وتعديل أو تعديل وتعديل أو تعديل أو تعديل

وعلى هذا وواقعة لما استقدر عليه المعدل القضائي في مصدر منذ تخصيص القضاء الشرعي فإن القضاء يضتص بالنظر في فإن القضاء يضتص بالنظر في المعاول الشخصية وهي تضمل تأخمال الشخصية وهي تضمل تفتد الزواج وما يترب عليه من زواج وطلاق ونفسقات ونسب وفيسرها، والماريث والوصية والوقف والولاية على النفس والمال والماة .

ثالثا : الطعن بالنقض في الأحوال الشخصية :

ي دسم محكمة النقض لأول مرمة في مصدر بعدور القانون رقم ٢ لسنة ١٩٣٨، واقد تصدر القانون المعنو أما المعنو أما المعنو أما المعنوب على المعنوب المعنوب المعنوب المعنوب على مدير المعنوب المعنوب على مدير المعنوب المع

القائون رقم ٢٦ لسنة ١٩٥١ بتعييل الكتاب الرابع من قانون المرافعات القديم ، وأضماف إليه الحق في التقرير بالطعن بطريق النقض في الأحكام المسادرة في مسائل الأحوال الشخصية، وهي التى كبانت تصيدرها المصاكم الشرعية العليا قبل إلغائها بالقانون رقم ٢٦٢ أسنة ١٩٥٥، واستمر هذا الوضم بعد صدور قانون المرافعات الجديد رقم ١٣ لسنة ١٩٦٨، وأقره القانون رقم (۱) لسنة ۲۰۰۰ باجــسراءات التقاضي في مسائل الأحوال الشخصية ، ومازال معمولا به حتى الآن .

#### على الدر. رابعا: أهمية الطعن بالنقض في الأحـــوال الشخصية:

الشخصورة : النافية الماكار الأساسية لحكة منها درجة في تطبيق القانون تطبيقا سليما، وترجيد القسير المسحيح القانون ، ويالك بما المسحيح القانونية ، يكون لهما الإلزام الأبيي للقماضي والمتقاضي، ولوكان قماضي محكة القض ذاته الذي يجرد في

قضاء محكمة الققض، أو على ما جرى به قضاء مده المحكمة ، وهذه الوظيفة تبسط سلطانها على جميع غروع القانون ، ولا يكان يطنع سنها الإ ما آخريجه الشرع بنص ضاص، كمما هو الصال بالنسبة لدعوى الخلع .

وتعجد محسكك الأصوال الشخصية من أكثر فروع القانون حاجة لأعصال هذه الوظيفة، والسبب في ذلك فضيلا عما سبق هو أن هذه السبائل يون غييرها من القنضايا والأنزعنة، جنعل المشرع الفقه جزء من القانون الواجب التطبيق عليها ، فقد نصت قسوانين الاجسراءات في الأحوال الشخصية من اللائحة الشرعية إلى القانون رقم (١) لسنة ٢٠٠٠ في المادة الثالثة من مواد إصداره ، على أنه: تصدر الأحكام طبقا لقوائين الأصوال الشخصية والوقف المعمول بهاء ويعمل فيما لم يرد بشأته نص في تلك القوانين بأرجح الأقوال من مذهب الإمام أبي حنيفة ،

وهذا الفقه ليس بالأمر السهل اليسير ، ذلك بأن المذهب الحنقى من لدن الإمام الأعظم أبي حنيفة النعامان (اللتوفي عام ١٥٠

همرية) بشكل مندرسية فكرية متكاملة، لها طبقات متعاقبة من الققيهاء الذين أثروا المذهب باجتهاداتهم في شتى فروع الفقه الإسالامي، ووضعموا ما لا يحمى من الكتب التي تحمل تمار هذه الجهود العظيمة في خدمة شريعة الله تعالى ، ومن واقع التجربة المستدة لسنوات طويلة في محكمة النقض يمكن القول: أن الوصول إلى معرفة أرجح الأقوال في المذهب الحنفي أمير شاق وعسير، الذي يرهق المتخصص ، فما بالنا بالقاضي الذى يتقلب بين الفروع المختلفة للقانون ، محمل بمهمة تنوء الجبال بصملها ، وفي الإبقاء للطعن بالنقض في مسسسائل الأحوال الشخصية ما يرقع عن قضاة المحاكم الابتحاثية والاستئنافية هذا العبء الثقيل، وذلك عندما يصل اليهم هذا الرأى في صبورة مبدأ تقرره محكمة النقض تتحمل هي مؤنة بحثه والتدقيق فيه ، فضالا عن هذا يتحمقق توحيد التطبيق القضائي ، فلا تتفرق السبل بكل قاض في البحث عن هذا الرأي ، مم الوضع في الاعتبار المتلاف القدرات والملكات بين البسسر ومنهم القضاة، وهذا من شأته أن يؤدى إلى العودة إلى الحال الذي وصل إليه القضاء الشرعي قبل الفائه، عندما كانت كل محكمة شسرعسية تحكم وفق اجستسهاد قاضيها ، دون النظر في قضاء غيرها من المحاكم التي قد تنظر أنزعة متماثلة ، فكان من الصعب جمع شضباة هذه المحاكم على كلمسة سسواء في تطبسيسقساتهم القضائية ، مما حدا بالمشرع إلى إدخال نظام الطعن بالنقض في مسائل الأحوال الشخصية على النحو سالف البيان ، خامسا : دور النيابة

خامسا : دور النيابه العامة في الطعن بالنقض في الأحوال الشخصية:

النيابة العامة بالنسبة للطعن بالنقض في هذه المسائل لها دور إيجابي يستند إلى أصلين ثابتين

في القانون هما:

١ - بمسدور القانون رقم ٦٢٨ لسنة ١٩٥٥ مولكيا لقانون الفاء المحاكم الشرعية، أصبحت النيابة طرفا أصيلا في دعوي الأحوال الشخصية، فلها أن تتدخل فيها إذا كانت منظورة أمام المحكمة الجزئية، ولكن يجب علمها التدخل فيها إذا كانت منظورة أمام المحكمة الابتدائية والاكان حكمها باطلاء ويترتب على ذلك بأن النيابة تعتبر كأي طرف أخبر في هذه الدعوي، لها ما للخصوم وعليها ما عليهم، ومن بين مالها الحق في الطعن في الأحكام الصادرة فيها ، ومنها الطعن بالنقض، وهذا ما أكده القسائون رقم (١) لسنة ٢٠٠٠ باجراءات التقاضي في مسائل الأحوال الشخصية في المادة ٦٣ منه ، وفي إلغاء هذا الطعن - كما هو وارد بمشروع قانون الأسرة -فإنه يسرى على النيابة العامة ، وفيه انتقاص لسلطتها كممثلة للمجتمع في الرقابة على سلامة تطبيق القانون على هذه المسائل. ٣ -- تقسيرر المادة ٢٥٠ من قانون المرافعات : النائب العام أن بطعن بطريق النقض للصلحك القائون في الأحكام الانتهائية -أيا كائت المحكمة التي أصدرتها - إذا كان الحكم مبنيا على منضائفة للقانون أو الخطأ في تطبيقه أو تأويله، إذا كانت من الأحكام التي لا يجيلز القانون للمُصبوم الطعن فيها ، أو الأحكام التي فوت الخصوم ميعاد الطعن فيها أو نزلوا فيها عن الطعن ، وأيضبا هذا المق يرد عليه الالغاء - كالشروع - وذلك لأن نص هذه المادة عسام لوروده في قانون المرافعات الذي يعتبر الشريعة الاجرائية العامة ، والنص الوارد في المشروع خاص لتعلقه بمسائل الأحوال الشخصية وحدها ، وكما

هو مبعلوم في أصبول القبقية أن

الماس يقيد العام ، وأيضا قانون

الأسبرة سبيكون لاحقأ لقانون

المرافعات ، وكذلك فإن النص

اللاحق ينسخ حكم النص السابق ، ومن ثم يكون نص هذه المادة لا قيمة له بعد احراء هذا التعديل. سادسا : مانرام مناسبا

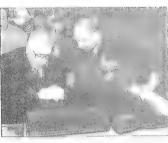
ما يهدف إليه قانون إجراءات في هذا الصند شدرورة الإبقاء على الطعن بالنقض في بعض هذه المسائل وفي حمود محينة بالنسبة للنيابة العامة ، وذلك على ١ - مــسـائل الأهــوال

الشخصية الناشئة عن عقد أوجب سلطاتها في هذا الشائ

في هذا الموضوع:

التقاضي في مسائل الأحوال الشخصية رقم (١) اسنة ٢٠٠٠ ومن بعده مشروع قانون الأسرة، هو التبسير على التقاضين في هذه المسائل ، وتبسيط إجراءات نظر الدعاوي المتعلقة بها والغصل فسهاء وهذه غابة نبيلة ننشدها حسسها في كل الإجراءات القيضيائية ، ولا سبيعنا في المنازعات المرتبطة بالأسرة ، ولكن يجب النظر إلى هذه الغاية من خلال الضمانات المقررة أنوى الشائن منذ أمد بعيد ، ومنها الحق في الطعن بالنقض في الأحكام المسادرة في مسسائل الأحوال الشخصيية ، وذلك من باب تقدير الضرورة بقدرها ، وعلى ضوء ذلك ما تراه مناسيا النحو التالي :

الزواج المنحيح ، كصنحة هذا العقد أو بطلانه أو فسخه والطلاق والتطليق والنفقيات بأنواعهما والمتعة والعضانة وما يرتبط بها من رؤية وضم المحضون وغيرها من المسائل المرتبطة ارتباطا وثيقا بكيان الأسرة ، وللصاجة الماسة لسرعة القصل في المنازعات المتعلقة بها ، نؤيد ما يتجه إليه مـشــروع قــانون الأســرة من الوقوف بالدعاوى الضاصنة بهذه المنازعات عند هد الحكم الصادر فيها من محكمة الاستثناف ، دون الطعن عليه بالنقض من الخصيع أطراف الدعسوى ، ولكن يبسقى الحق في هذا الطعن قائما للنيابة العامة كممثلة للمجتمع ءومن



مراقبة التطبيق الصحيح للقانون. وهذا ليس غريبا على السياسة التشريعية في هذه المسائل ، فقد تبنى الشرع هذا الاتجاه في دعوى الخلع ، عندما قصس الحكم فيسها على درجة واحدة هي المكمة الانتبائية .

وهناك تجرية رائدة لمحكمة النقض في سرعة الفيصل في الطعون المتعلقة بمسائل الأهوال الشخصية ، فقبل صدور القانون رقم (١) لسنة ٢٠٠٠ إجسراءات التقاضي في هذه للسائل كانت بهلذه المكمسة دائرة واحسدة مختصة بالقصل في هذه الطعون التى تراكمت أماميها اسنوات عديدة، ويعد صيور هذا القانون تم إضافة ثالث دوائر أخرى لنظر هذه الطعون ، مع إعطاء أواوية في نظر الطعون المتعلقة بالطلاق والتطليق والفسسخ والبطلان والنققات والحضانة ، مما ترتب على ذلك إنجسار القسصل في الغالبية العظمى من هذه الطعون ، بصورة أسرع من نظر دعاوى الأحوال الشخصية أمام المحاكم الابتدائية والاستثنافية ، مما حدا بالجمعية العمومية لمحكمة النقض مع بداية العام القضائي الصالي إلى إسناد تخصص أخر غيس الأحوال الشخصية إلى إحدى

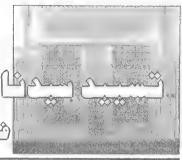
٢ – فـيـمـا عـدا للسبائل السيابقة ، كالمواريث والوصية والوقف والنسب والولاية على للأل وغيرها من المسائل التي تستوى

هذه الدوائر الأربع .

مع الدعاوي المدنية الأخرى ، ترى الابقاء على الطمن بالنقض في الأحكام الصادرة فيها ، لأهميته بشائها واولم يتوافر عامل السيرعة كياميلا ، أسبوة في ذلك بباقى فروع القانون الأخرى ، لأن المسلمة في بقاء الحق في هذا الطعن أولى بالتقدم على المصلحة في إلغائه ابتفاء تحقيق سرعة القصيل في الدعوي .

٣ - في كل الأحوال غيرورة الإبقاء على حق النيابة العامة في الطعن بالنقض ، رعاية لمملحة المحتمم الذي تمثله ، حتى ينال القانون الصبادر من الدولة حظه الواقر من التطبيق الصحيح دون تمييز بين الفروع المختلفة للقانون ، وهو ما يعرف بالطعن بالنقض لصلحة القانون للقرر في المادة ٢٥٠ من قانون المرافعات ، ولأن النيابة المامة خصم أصبيل في دعوى الأحوال الشخصية ، كما هو شائها في الدعوى الجنائية التى لم يسلبها الشرع حقها في الطعن على الأهكام الصسادرة فيها بأي طريق من طرق الطعن المقررة قانونا ،

والله تعسسالي ولي التوفيق ... وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آلمه وصحيه وسلم .



ا ریسیل الا نے رومیری ا

عليه وسف. وقد وصف الله تعالى نبيا من الأنبياء السابقين بالسيادة مع أنه لم يبلغ مبلغ نبينا في علو الدرجة وعظيم المفضل . هو سردنا يحيي حيث قال تعالى في محكم آباته . فنادته الدلاكة هم قال عمل في المحال أن الله يعشدك يعجى.. وسيدا وحصورا ولبيا من

عقو الدرجة وعظهم الفصل . هو سوندا يطبي كيت قال تكاني عن مصحم الله المساهدة الفلاكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحي.. وسيدا وهصورا ولهبا من المساهين، . المساهين، . ثم أن التبي صلي الله عليه وسلم وصف صحابيا بالسيادة فقال عن سعد بن معاذ

م إن النبي مسلم الله حيث وسم واسعا صحياتها بالمسوادة عدان عن سعة بن مصد. وقومها لسندكم، ولك حين استدعاد ليحكم في يهود بني قريقاً. وروي أن الرسول صلي الله عليه وسلم قال سيد العرب محمد وسيد الروم صهيب

وروي (5 الرسول صفح الله عليه وسم عال اسود العرب مصد وبحود الروم وسيد المرب الله عليه وسلم قال الله عليه وسلم قال لاصحابه عنده أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه عندما كان يطمهم كيفية الصلاة عليه قال لهم «قولوا اللهم صل علي محمد وعلي أل محمد،

ولكن هناك قاعدة خلاصتها أن مسراهساة الأدب أولى من الامتثال للأمر. وقد حدث أن أبا بكر المسديق رضي الله عنه أم ً الناس في المسلاة لفيساب الرسول فلما حضر عليه السلام ولفت الصحابة نظر الصديق إليه تأخر حتى رقف في المنف الأول وتقيدم الرسيول صبلي الله عليه وسلم فأتم الصبلاة بالناس . فلما قرة من الصلاة قال يا أبا بكر ألم أمرك أن تقف مكانك ولا تتأخر. فقال الصديق ما كان لابن أبي قحافة أن يتقدم على رسول الله، فالصديق هنا فضل مراعاة الأدب على امتثال الأمر. ومن يتمسك بعدم السيادة على رسول الله إصلى الله عليه وسلم

في المسلاة ينسب حديثا للرسول الكريم «لا تسينوني في المالات

وأقدول لهذا المدعى زورا وبهتانا على جناب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المديث منسوس على رسول الله عله السلام.

والدليل على ذلك: أنذا جميعا والدليل على ذلك: أنذا جميعا سلم إن الرسول صلى الله عليه وسلم عربي مربي مربين ونزل الوحي بقرآن عربين ونزل الوحي بقرآن عربين تحدى عربي فكيف يقول صلى ألله عليه وسلم هذا المديث للمسلوس عليه، أنا ملت ين تتحشي عليه، علما المديث للمسلوس عليه، علما ينه لا يتحشي مع عليه، علما ينه لا يتحشي مع عليه، علما ينه لا يتحشي مع

قواعد اللغة العربية لأن لفظ

القظ حسب قواعد اللغة المربية إذما يكون ساد يسود قبل أوردوا المديث ساد يسعو قبل أوردوا الحديث رنسيوه للرسول بقوله لا تسويوني في المسابة لاعترفت بهذا المديث وحيث أن ما ورد بحيثهم المدسوس لا يتعشى مع

تسيدوني لا يأتي من تمسريف

ساد لأن التصريف من هذا

بهذا المديث وميث أن ما ورد يحديثهم المسوس لا يتشفى مع قواعد اللغة العربية ولا السان العربي ثبت أنه مدسوس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلينا نمن اتباع سيدنا محمد ملى الله عليه وسلم أن نراعى الأدب عند ذكر اسم رسول الله في أي وقت وأي مكان فنصما في بالسيادة التي لا أهدد أحق بها بالسيادة التي لا أهدد أحق بها

منه صلى الله عليه وسلم.

بكلم سماحة الشيخ حسـن الشنساوي

شيح مشايخ الطرقي الصوفية

وقد قال الله تصالي في القرآن الكريم دلا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا أن تحبط أعمالكم وانتم لا تشعرون».

تسييد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأذان

هو سيد العالم ولا فضر، حيث يقول «أنا سيد ولا أدم يوم القيامة ولا فضر» ولم يقل ذلك فضرا ولا تباهيا واكن ليعلم الناس أنه سيد الجمعيع وإمام الكل. وإنما قسال ذلك ليبين منزلته التي اعطاها الله إياه، فمن المسالاة السيادة له في قولنا في المسالاة السيادة له في المسالة والاذار والاذار والاذار والادار

فقوله صلى الله عليه وسلم حينما علمنا كيف نصلى عليه بعد التشهد حيث قال قواول

«اللهم صال على محمد» فعلينا الاستثال لكن قولنا في الصلاة اللهم صبل على سيدنا محمد من باب الأدب والاجلال والتعظيم والأدب خير من الامتثال.

مكانة أهل البهبت وماورد فيها

ينبسفي لكل مسابق في اسلامه الجزم المسحيح الذي لا يشبويه أدنى شك أن معقبام الأولياء مقام رقيع ومددهم عميم فياض، وعلى العاقل ألا يلتفت لما يلقيه الزياغ الذين ران وغلب على قلوبهم الجهل والضملال والاغملال حتى طمس أبصارهم ويصبائرهم فبخلطوا المق بالباطل وشبوشوا على آذان الضبعقاء بالضرافات والخزعبلات التى تمجها وتعقشها أفكار المقالاء الأزكباء قال سبصائه وتعالى «قل لا أسالكم عليه اجرا

إلا المودة في القربي». والمعنى في هذه الآية قل لهم يا محمد لا أسالكم الآن ولا في المستقبل على ابلاغي ببشارة أو إنذارى بإنذار اجرأ الاقليلاولا كثيرا ولكن أسالكم للودة أى القرب واللصبة في القربي وهم على وقاطمة وتسلهما وتسل نسلهما، و.، فقد نزل فيهم قوله سبحانه وتعالى «إنما يريد الله ليذهب منكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا.»

والمراد بقسوله إلا المودة أي ليست المودة أجس لانه لا يليق بمقام النبوة أخذ الأجر.

بل المراد الحث على الألفة والمودة فبإنها واجببة في حق أشبرف المرسلين وأله من بعده اولى فسمن هذه المودة زيارتهم أحياء وأمواتا ، والتوسل بهم . أحميهم من أعظم الوسائل والتودد اليمهم يذهب السأس ويقرب العبد من مولاه سبحانه

فساتق الله يامن تشكك في

زيارتهم والتوسل بهم وكن مع الذبن أنعم الله عليهم من التبيين والمصحيقيين والشبهيداء والمنالجين وجسن أولئك رقيقاء

اعلم أخى الصنوفي أن نعمة الايجاد والامداد كلتاهما لا تكويّان الا الله ومن الله عز وجل فالحياة الأولى والاخرة كاشاهما بل ومحتوى الملك والملكوت كله انما هو من ايجاد وإمداد الله سبحانه وتعالى وخالق الأكوان كلها يقول تعالى «كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك، وهي في معتاها ومبتاها في معنى قوله

تعالى «قل كل من عند الله»، فطالب المدد إن كان يطلب من شبيخ حي فسهس إنما يريد بالمدد طلب العلم أو الارشاد أو الدعاء قلبيا كان هذا الطاب أو نفسيا.

وإن كان الطالب المدد يطلبه من شيخ متوفى فهو يطلبه من روحه التي يعتقد أنها تصيا برزشيا في مقام القرب من الحق. والارواح في عالمها تحيا حياة غير مقيدة بقيود من حدود زمان أو مكان، فالقيود إنما هي نتيجة المياة البشرية كذلك الصدود وأمنا الأرواح فنهى من عسالم الانطلاق ولاشك أن هذا فيه شبه كثيرة ولا يقوى على

قهمه وضبطه إلا أواوا الألباب،

لذلك وجب على العلماء ورحال التصوف المق تبصير الناس بما يجب عليهم اتباعه في هذا الأمن

واپس معنی هذا آن نجین الحيالات التي نشياه دها من القوام في كثير من التجمعات المنسوبة الى التصوف.

وإنما أردت أن أبين علمة للوضوع وإستاده عندالهل العلم ولكل حق بأطل يشبهه «وهـــا يستوى الأعمى والبصير ولا الظلمات والنور.

ومن هذا تعلم أن طالب المدد إنما يجب أن يطلبه من مناحب المدد وهو الله سيحانه وتعالى وعلى الأثمة والدعناة تبنصين الناس بما يجب في هذا الأمر،

#### يقول المعترض على كلمة مدد والاستعانة.

اذا خسوطب بهسا تبسين الكلمتين غير الله فهو سؤال واستعانة بغير الله تعالى. والذي ينهفي أن يتقرر أنه

لابد أن تكون هذا نظرتان: أن الله وحده مسسبب

الاسباب وهو المتفرد بالإمداد والإيجاب.

- نظرة في أن الله تعسالي جمل لكل شيء سبيا ،



مستقلاعن المسبب وهو الله تعمالي فمهدا شمرك، وإذا نظر للمسبب وأهمل أتخاذ الاسباب فقد خالف سنة الله.

والكمال هي النظر بالعينين معا فالله وحده هو خالق البشر ومع ذلك فقد جعل لخلقهم سبيا عاديا وفيما يتطق بالاستعانة اذا نظرنا الى المسبب فلحديث». اذا ستعنت فاستعن بالله، رواه الترميذي وإذا نظرنا للسبب قلحديث «والله في عنون العبيد مادام العبد في عون أخيه»، اذرجه مسلم ولدنيث «اعقلها وتوكل».

واذا استرشد المريد بشيخه فقد اتشذه سبيا من أسياب الهداية «وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بأياننا يوقنون».

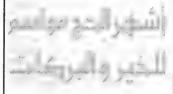
وما دمنا قد سلمنا بوجود صلة روحية قائمة بين المريد والشميخ سلمنا بقميمام المدد المترتب عليها لأن الله تعالى برزق البعض بالبعض في أمر الدبن والدنيا والتأويل جائز عند الفقهاء والمعدثين والأصوليين واللغويين، يقول الشباعير الصبوقي

للمعترض على كلمه مدد اتسب خبس منا لقسول 224 13341 ولست الققيه ولا المجتهد

اتسفر مثا بلا هجة وقد قال ريك كلا نمد عطاء رهاء تجلی به وكل عليه به يعتمد ققيم الملام وقيم الخصام وليس المعتقد كالمعتقد لنا علمنا ولكم عنمكم وكل على حجته يعتمد فقد تتأول اذ ترتجي وقد نتوسل اذ نستمد تجارينا حجة بيننا وما من أقاد كمن لا يقد فإن كنت تفهمنا فاعتقد وإلا فدعنا ولا تتنقداا 🗇

وإذا ذكر البيت الحرام ذكر سيبدنا إبراهيم الخليل عليه الصالاة والسالام . وسيدنا ابراهيم كلفه الله سيبطأنه وتعالى بأمرين الأول: جعله الله تعالى إماما الناس قال تمالي : وإني جاعلك للناس اماما « التكليف الثاني تطهير السبت ، فالمناسبة بين الآيات جلبة واضحة. البيت المراد به البييت المسرام وليس المراد به نفس الكعبة لأنه تعالى وصفة بكونه «أمنا» وهذا صفة جميع الصرم لا صفة الكعبة والدليل على أنه يجوز إطلاق البيت والمراد منه كل الصرم كما في قوله تعالى «هديا بالغ الكعبة» (المائدة) والمراد المسرم كله لا الكعبة نفسها لأنه لا يذبح في الكعبة ولا في المسجد الحرام ، وقال الله تعالى في أية أخري مخبراعن سبيدنا ابراهيم «رب أجمعل هذا البلد أمنا» (ابراهیم) قسدل هذا على أنه وصف البيت بالآمن فاقتضى جميع الحرم والسبب في أنه تعالى أطلق لفظ البيت وعنى به الحرم كله ، أن حرمة الحرم لما كانت بالبيت جاز أن يعبر عنه بأسم البيت.

قوله تعالى ومثابة الناس، أمله في اللغة من ثاب يشوب مثابة وشوب أنه يشوب أنهم يشوبين أنها يشوب أنهم يشوبين ومن ابن عباس ومجاهد: أنه لا يضميف عنه الله علم الله ومجاهد إليه قالناس تهدى إليهم والله الناس تهدى إليهم (ابراهيم) وقيل مثابة أى يحجون إليه فيثبون عليه .



وإذ جعلنا البيت مشابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا إلى ابراهيم واسماعيل أن ظهرا بيتى تلطانقين والعاكفين والركع السجود ،

صدق الله العظيم ﴿ (البقرة ١٢٥)

● تدور الأيام سريعا وتطوي صحف الأيام والليائي مسجلة أعمال العباد قيها من خير وقيها موسم للخير والبركات فيها تشط الهمم ويتنافس فيها المؤمنون الراغبون في التزود للدار الآخرة من تلك المواسم أشهر الحج قال تعالى ، الحج أشهر معلومات، والحج الركن الخامس المتمم للإسلام قال رسول الله صلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإناء الزكاة وصوم رمضان



وإنما فعل الله تعالى ذلك لما فسه من منافع الدنبا والآخرة أما منافع الدنيا فالأن أهل المشرق والمغرب يجتمعون هناك فيحصل هناك من التجارات وضروب الكاسب منا يعظم به النفع وأيضأ فيحصل بسبب السفر إلى الحج عمارة الطريق والبلاد . أما منافع الدين فالأن من قصد البيت رغبة منه في النسك والتقرب إلى الله تعالى وإظهار العبودية له والمواظية على العمرة والطواف وإقامسة الصيلاة في ذلك المسجد المكرم والاعتكاف فيه يستوجب ذلك ثواباً عظيماً عند الله تعالى ، قوله تعالى : «وأمنا» يمكن ·

هـمل المعنى على أنه أمن من .
القصط أهل المحرم قال تمالى:
«أو لم يروا أنا جملنا حرصا
أمنا» . (العنكبوت) وقوله تعالى
يجبى إليه شحرات كل شئ»
يجبى إليه شحرات كل شئ»
المعنى على الأمر على سبيل
التأويل والمعنى أن الله تعالى
أحد الناس بأن يجعلوا ذلك
المؤضع أمنا من الفارة والقتل
فكان البيت محترما بحكم الله
تعالى وكان أهل الجاهلية:
فكان البيت محترما بحكم الله
متسكن بتحريه لا يهيجين
متسكن بتحريه لا يهيجي

### بقلم : عبد الجليل التهامى مستشار وزارة الأوقاف

يسمون قريشا أهل الله تعظيماً

له . ورويت الأخبار في تجريم

مكة ، قال صلى الله عليه وسلم

«إن الله حرم مكة وإنها لا تحل

لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدى

وإنما أحلت لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها كما كانت». فذهب الشافعي رضى الله عنه إلى أن المعنى: أنها لم تحل لأحد بأن ينصب الصرب عليها وأن ذلك أحل لرسول الله عبلى الله عليبه وسلم والحدود لا تقام في الحرم لهذا اللعني ، قوله تعالى : «واتضنوا من مقام ابراهیم مصلی » فیه قبراءتان: القبراءة الأولى واتضدوا بكسر الضاء أمر من الله تعالى ، القراءة الثانية ، واتضدوا خبرعن اتضادهم مقام ابراهيم مصلي يعني إخسسار عن ولد إبراهيم أنهم اتضنوا من مقامه مبصلي ف بكون عطف على (جعلنا البسيت) واتضدوه محملي ، والمعنى على أنه أمسر من الله

القسول الأول : إنه موضع الحجر الذي قام عليه

تعالى والتقدير أناللا شرفناه

ووصفناه بكونه مثابة للناس

وأمنا فساتضنوه أنتم قسبلة

لأنفسكم . «مقام ابراهيم» فيه

هؤلاء وجهين: أحدهما أنه هو الصدير الذي كنانت زوجية استماعيل وضيعته ثحت قدم ابراهيم علينه السبلام حين غسلت رأسه فوضم ابراهيم عليه السالام رجله علبه وهق راكب فغسلت أحد شقي رأسه ثم رفعته من تحته وقد غاصت رجله في المجر فوضعته تحت الرجل الأخرى فغاصت رجله أيضاً فجعله الله تعالى من معجزاته وهذا قبول الحسن وقبتبادة والربيع بن أنس. وثانیها :ما روی عن سعید بن جبير عن ابن عباس أن ابراهيم عليه السلام كان يبنى البييت وإستمناعتيل يناوله الصجارة ويقولان كما حكي القرآن الكريم «ربنا تقبل منا إنك أنت السحميع العليمه «البقرة» فلما ارتفع البنيان وضعف ابراهيم عليه السلام عن وضع الحنصارة قنام على حجر وهو مقام ابراهيم عليه

أبراهيم عليه السلام ، ثم ذكر

القول الثاني : أن مقام إبراهيم المسرم كله وهو قسول مجاهد .

السلام ،

القول الثالث : أنه عرفة والمزدلفة والجمار وهو قول عطاء . القداد الدامه : المحكلة

القول الرابع: المج كه مقام ابراهيم وهو قلول ابن عباس واتفق المجققون على أن القول الأول أولى ويدل عليه

أولها: ما روى جابر أنه صلى الله عليه وسلم لما قسرغ من الطواف أتى المقسام وتلا قوله تعالى «والتخدوا من مقام ابراهيم مصلى» فقداءة هذه

اللفظة عند ذلك الموضع تدل على أن المراد من هذه اللفظة هو ذلك الموضع ظاهر .

أن هذا الاسم أنسوها: أن هذا الاسم في المسرف مشتص بذلك المؤضم والدليل عليه أن سائلا لوسال المكي بمكة عن مشام ابراهيم أن يجبه ولن يقهم منه إلا هذا المؤضم.

ثالثها: ما روى أنه صلى الله عليه وسلم مر بالقام ومعه عمر فقال يارسول الله اليس هذا مشام أبينا ابراهميم قال بلي: أفاد لتتخذه مصلى؟ قال لم أؤمس بذاك فلم تغب الشعس من يومهم حتى نزلت

: 431

رابعها: أن المجر صار تحت قدميه في رطوبة الطين حتى غاصت فيه رجلا ابراميم عليه السلام وذلك من أظهر الدلائل على بحدانية الله تعالى فكان أمت مساصب بابراهيم أولى من اختصاصب بابراهيم فكان إطلاق هذا الاسم عليه أولى

خامسها: أنه تعالى قال: واتضنوا من مقام ابراهيم مصلي، وليس للصسلاة تعلق بالمرم ولا سائل المواضع إلا بهذا المؤضسية فسوجب أن يكون مسقام ابراهيم هو هذا المؤضع.

سادسها: أن مقام ابراهيم هو موضعة قيامه وثبت بالأشبار أنه قام على هذا الصجر عند للغسل ولم هذا اللفظ أعنى مقام ابراهيم هذا اللفظ أعنى مقام ابراهيم عليه السلام على المجر يكون أولي.

حكم ركعتي الطواف :
إذا كان الطواف فرضا كانت الركعتان فرضا لقوله تعالى والتضاوا من مسقام ايراهيم مصلى والأمر الرجوب، وإن كان الطواف سنة مثل طواف سنة مثل الطواف سنة مثل طواف سنة مثل طواف سنة مثل الطواف سنة مثل الطواف سنة مثل طواف سنة مثل طو

فضائل البيت : عن أبي ذر قبال: «قلت يا رسبول الله أي مستجد وشتع على الأرض أولاً قال: المسجد الحرام، قبال قلت : ثم أي قبال : ثم السجد الأقصى قلت : كم ىبنهما ؟ قال: أربعون سنة فأينما أدركتك الصلاة فصل فهو مسجد» أشرجاه في الصحيحين وعن ابن عباس رضي الله عنه قبال مبلي الله عليه وسلم «أول بقعة وضعت في الأرض معوضع البعيت ثم مسدت منهسة الأرض وإن أول جبل وضعه الله تعالى على وجه الأرض أبق قبيس ثم مدت منه قال:

أهبما إلى الأرض استودش منها لما رأى من سعتها ولانه منها لما رأى من سعتها ولانه لم ير فيها أحدا غيره قال: يارب أما لأرضك هذه عامر يسبحك فيها ويقس أك غيرى بسجملى ويقدس أن يسسبح بحمدى ويقدس أن يسبح لمن يسبح المنها بيدتا أختاره أنفسى منها بيدتا أختاره أنفسى وأخصه بكرامكي وأشره على وأسميه بيتى أعظمه بغطمتي وأسميه بيتى أعظمه بغطمتي وأسميه بيتى أعظمه بغطمتي وأسميه بيتى أعظمه بغطمتي وأسميه بغطمة من وأجمله أحق وأحمله بحرمتي وأبحمله أحق وأحمله بحرمتي وأبحمله أحق وأسميه المحت

إن أدم عليسه المسلام ال

البيبوت كلها وأولاها بذكرى وأضعه في النقعة التي اخترت لنفسى فإنى اخترت مكانه يوم خلقت السموات والأرض أجعل ذلك البيت لك ولن بعدك حرما أمنا أحرم بحرمته ما فوقه وما تحتبه ومأحوله فنمن حرمته بحرمتي فقد عظم حرمتي ومن أحله فقد أباح حرمتي ومن أمن أهله فقد استوجب بذلك أماني ومن أخافهم فقد أخافني ومن عظم شبأته فقد عظم في عينى ومن تهاون به فقد صدفر في عيني سكانها جيراني وعسمسارها وقسدى وزوارها أضيافي أجعله أول بيت وضع للناس وأعسره بأهل السساء والأرض يأتون أقواجا شعثا غبرا «وأذن في الناس بالحج بأتوك رجالا وعلى كل ضامر باتين من كل فج عميق» (الحج) يعجون بالتكبير عجا إلى ويشجون بالتلبية ثجا فمن اعتمره لا يريد غيرى فقد زارني وضافني ونزل بي ووفد علىٌ فسحق لي أن أتحسف بكرامستى وحق على الكريم أن يكرم وقده وأضياقه وزواره وأن يسعف كل واحد منهم بحاجته تعمره يا أدم ما كنت حيا ثم يعمره من بعدك الأمم والقرون والأنبياء من ولدك أمة بعد أمة وقرنا بعد قرن ونبيا بعد نبى حتى ينتهى بعد ذلك إلى نبي من ولدك استمه محمد هملي الله عليسه وسلم وهو خساتم النبيين فأجعله من سكانه وعماره وحماته وولاته فيكون أمينا عليه مادام حيا فإذا انقلب إلى وجدنى قد ادخرت له من أجره ما يتحكن به من

المقدرية إلى الوسيلة عندى وأجعل اسم ذلك البيت وذكره وشرفه ومجده وسناه وتكرمته لنبى من ولدك يكون قبل هذا النبى وهو آبوه يقسال له ابراهيم أرفع له قسواعده

أسسعها في الجنة قال بخطيئتك يا آدم فانطاق إلى مكة فابن بها بيتا تطوف به كما رأيتهم يطوفون فانطلق إلى مكة فسبنى البحيث فكان مسوضع قسدمى أدم قسرى



وأنسضى على يديه عسسارته وأعلم منشناعيره ومناسكه وأجعله أمة وإحدة قانتا قائما بأمرى داعيا إلى سبيلي أجتبيه وأهديه إلى صراط مستقيم أبتليه فيصبر وأعافيه فيشكر وآمره فيقعل وينذر لي فيفي ويدعوني فأستجيب له فى ذريته من بعده وأشفعه قيهم وأجعلهم أهل ذلك البيت وولاته وحماته وسيقاته وخدامه وخزانه وحجابه حتى بيداوا أو بقيبروا وأجعل ابراهيم إمام ذلك البيت وأهل تلك الشريعة يأتم به من حضر تلك المواطن من جميع الجن والإنس.

وعن عطاء قال: أهبط أدم بالهند فقال: يارپ مالي لا أسمع صوت الملائكة كما كنت

منقاوز قنعج أدم البيت من الهند أربعين سنة ، وسأل عمر كعبا فقال: أخبرني عن هذا البيت فاقبال: إن هذا البيت أنزله الله تعالى من السماء ياقوتة مجوفة مع أدم عليه السلام فقبال: يا أنم إن هذا بيتى فطف حوله ومنان حوله كسما رأيت مسلائكتي تطوف حول عرشي وتصلي ونزات معه الملائكة فرفعوا قواعده من حجارة فوضع البيت على القواعد فلمأ أغرق الله قوم نوح رفعه الله ويقيت قواعده ، وذكبر على رضني الله عنه أنه مس عليه الدهن بعيد بيناء ابراهيم فانهدم فبنته العمالقة ومرعليه الدهر فانهدم قبئته جرهم ومر عليه الدهر قائهدم

وأنهارا وعمارة وما بين خطاه

يبته تريش ورسول الله صلى (الله عليه وسلم شساب فلمسا أوادوا أن يرفعهو المسوف فيه فقالوا السود المتصموف فيه فقالوا نحكم بيبنا أول رجل يدخل من هذه السكة وكان رسول الله ملى الله عليه وسلم أول من خرج عليم فقضى بينهم أن يجملوا العجر في صرحا ثم ترفعه جميع القبائل فرفعوه كلهم فأخذه رسول الله صلى كلهم فأخذه رسول الله صلى كلهم فأخذه رسول الله صلى

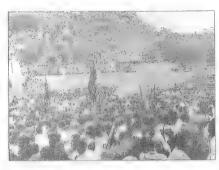
قوله تعالى: «وعهدنا إلى ابراهيم واسماعيل» الزمناهما ذلك وأمرناهما أمراً ووثقنا عليهما فيه .

قىملە تعالى : «أن طهرا بيتي» فيجب أن يراد به التطهر من كل أمر لا يليق بالبيت مثل الأنجياس والأقبذار والشبرك وعبادة غير الله . قوله تعالى «للطائفين والعاكيفين والركع السيجود» فالمراد بالطائفين من يقصد البيت حاجا أو معتمرا فيطوف به والمراد بالعاكفين من يقسيم هناك ويجساور والمراد بالركم السنجنود من يصلي همناك والآية تبدل عبلسي أن الطواف للقدرياء أفسفنل من المسلاة لأنه تعالى كما خصبهم بالطواف دل على أن لهم مزيد اغتصباص والصبلاة لأهل مكة أفضل . والآية تدل على جواز الاعتكاف في البيت والصسلاة فيه فرضا أو نفلا . قال رسول الله صلى الله علينه وسلم: «لا تشبد الرحيال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجدى هذا والسجد المرام والمسجد الأقصى» ،

إن الحنين يزداد ويشتعل الشوق إلى تلك البقاع المقدسة كلما طافت بالكون أشهر الحج تعطر الكون بشداها الفواح وتزكى فينا حب الجهاد في سبيل الله تعالى تتطهير أولى القبلتي وثالت الحرمين .

رينا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المعير ,

# قالقور مرالا م



### يجيب على أسئلة القراء الدكتور أبو أحمد محمد بن عبدالله

س۱: مستى يجوز للحساح – أو لمن أراد الحج – أن يدخل فى المناسك أى أن يبدأ فى الحج ؟

آلجواب : الذي يسأل عنه السبائل يعرف بميشات العج الزماني وهو المقسسود بقوله تعالى: {الحج أشهر معلومات} والمراد بها وقت إحسرام الحج أي الدخسسول في النسبك لأن المج لا يحتاج إلى أشبهر ، ولقد أجسم العلماء على أن المراد بالشهر الحج ثلاثة أولها شوال ثم نو القعدة واختلف في ذي الصحة هل هو بأكمله أم العسشيس الأوائل والرأى المسواب إن شساء الله هو التمسم الأوائل إلى ما قبل فجر يوم النصر وذلك للنخول في النسك ثم بقية الشهر لإكمال المج كقضاء طواف الإفاضة للحائض وللمريض وما أشبه ، قمن أحرم من الأول من شوال الي التاسم من ذي الدجة فقد وافق الميقات الزماني للحج ، ومن بدأ قبل ذلك أو بعد ذلك لم يصبح له إحرام ، والله أعلم،

س٢ : مــا المراد

بالإحرام من الميقات وما ميقات أهل مصر ؟ وما حكم تجاوز الميقات ؟ الجواب : لا ينبخي لن

أراد المج أو العنمسرة أن يمر على المسقدات الكاني دون أن «بهل» بالحج أو العمارة ، وقد فرض للواقيت الأربعة سيدنا النبى صلى الله عليه وسلم فجعل لأهل المدينة المنورة ذأ الطبقة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قبرن المنازل ولأهل اليمن يلملم ، وقال صلى الله عليه وسلم : «هن لهن وبان أتى عليهن من غير أهلهن ممن أراد المج والعسمسرة» . ثم أسرض سيدنا عمر رضى الله عنه ذات عبسرق لأهل العسدراق وهي بمحاذاة ميقات أهل نجد وذلك عندما شكا له الناس أنه يشق عليهم الاتصراف للميبقات وقياساً على ذلك يجوز أن يمر على الميقات أو بمحاذاته جوا أو بحسرا أن يهل بالحج أو العمرة أما عن طريق البر فلا عدد له ، والاتفاق على أن ميقات أهل مصر نو الطيفة وهو ميقات أهل المدينة النورة،

والمتفق عليه عند الفقهاء أن من

تجاوز الميقات دون أن يحرم وجب عليه دم ، والله أعلم . س ت نسمع عن حج

أس": تسمع عن حج المقرن والمتمتع والمقرد قما حكم كل منها؟ الجـــواب: الحج على

س؛ : كيفية نية الحج أو كيف أحرم بالحج ؟ المسواب : بسن ك

ميث حبست) ثم تهل بالتلبية :

(لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك للهم لبيك لبيك لا شريك وللنعمة لك ) . وزاد كان منابيك وليك ) . وزاد كان عصر رضى الله عنها : (لبيك وسعديك والفير بيديك البيك والرشباء والمسلم بالتلبية أقراء صمايي أو من معى وسلم : «اتاني جبريل فأمرني والمدينة والمنابية والمنابية والنه مبايلة والنهم بالإهدال والشك من الراوي . بالإهدال والنسك من الراوي . النساء فلت سمع المراق نفسها فقط ، والله ورسوله أعل .

فإن حبسنى حابس فمطي

س : منا حكم سقر المرأة للحج دون محرم ؟ وهل يجوز أن تضرج في جماعة النساء ؟ الأصل هو أن

الهجماية ، المستمدة الم والمحرم من شروط الاستطاعة المرأة ، ولكن الرأى عندى والله أعلم مورأى الإمام مالك إذ قال: في الضرورة من النساء التي لم تحج قط: إقها إن لم

أو كمان لهما فلم يستطع أن بضرج محها أنها لاتتبرك فريضية الله في الدج لتخرج في جماعة النسباء ، أ.هـ ، وهو ما بعرف الآن بالصحبة الأمثة ولكن في فسريضية المج يون سواها والله أعلم .

س ٢ : ما حكم الوكالة في أداء فريضة الحج ، وفي بعض الواجبات ؟

الجنواب: الوكنالة في الحج جائزة لن لا يستطيع مطلقا لعائق صحى أو بدني فلا حرج في أن يوكل من يحج عنه شربطة أن يتحمل النفقة كاملة وشريطة أن يكون الوكيل قد حج عن نفسه حج الفريضية أولا، ولا حسرج في أن يوكل أيضا في حج التطوع ، وأما في بعض أمسور الصج وهي محصورة في رمى الجمار والنحر فلا حرج كذلك إن كان يشق على الموكل ذلك ، والله ورسوله أعلم .

س٧ : منا المقنصود بقوله تعالى : ﴿فَلَا رَفُّتُ ولا فسوق ولا جدال في المج ؟

الجسواب : الرفث هو إصابة النساء أي الجماع لقوله تعالى «أجل لكم ليلة الصبام الرفث إلى نسائكم» والفسوق الذبح للأنصباب أو لغيس الله عموما لقوله تعالى: «أو فسقا أهل لقسر الله به» والجدال أن قريشا كانت تقف عند المشعر الصرام والناس تقف بعبرضة فيتجادلون فقال تعالى : «ولكل آمة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الأمر وادع إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم» ، ولاشك أن المعنى قبد يتجاوز إلى عموم النزاع والاضتلاف

والراء ، والله ورسوله أعلم . س۸: ستی یقسسر

العماج الصملاة وأين ؟ وهل يقبصر الصلاة في المسجد الحرام أو المسجد النبوي الشريف ؟

الجواب: رخمية قصير الصلاة وجمعها لعموم الساقر ولاشك أن المج أعظم السفر وتبدأ الرخصة من بدء الرحلة إلى تمامها فيجمع ويقصر الحاج في كافية الأماكن عدا المسجد الصرام إن بغل مع الإمام وكذا المسجد التبوى عند بعض العلماء وإن كان الراجح عموم الرغصة ، وليعلم الحاج أن القصير والجمع يمنى وعرفات ومزدافة ثم منى تلزم حـتے أهل مكة ثم يدخل حكم القصر والجمع حكم إقامة المسافس على اختسلاف أهل المذهب والقول عندى أنها طول

س٩ : منا هي أركبان بها ؟

الجواب: هي أربعية. النبة والإحرام والوقوف بعرفة وطواف الإفاضة ، فمن فاته شيئ منهسا فسلاحج له ، ولا يشكل على هذا قوله صلى الله عليه وسلم: «الحج عرقة» ذلك أن الوقوف بعرفة يلزمه النية والإحرام ويازمه وقوف بميقات مكانى وزمانى محدد وقصير غير طواف الإفاضة حيث يمتد وقته لأخر ذي الحجة ، وأنبه على أن تعظيم شعائر الله من تقوى القلوب فسواجبات المج من تمامه فلا يستهن بها الصاج ويضيعها ، والله ورسوله أعلم .

س٩ : مسا هي أيام الجــــواب : الأيام

مدة السفر للمج والله أعلم ، الحج التي لا يتم الحج إلا

المج المعدودات ؟ المعدودات هي أيام التشريق الشلاثة والواجب فيسها على

الجواب : السنة أن يضرج الصاج أن يبيت في منى بياتاً الماج من منى إلى عرفة بعد تاماً كبيات المقيم وأن لا يدخل فجر يوم عرفة ، ويقاس عليه قبل منتصف الليل ثم يخرج من أن يدخلها يوم التناسع وأن لا باب التحايل ولقد رخص الله يضرج منها قبل الغروب وإلا في يومين من الشائلة ، والأيام الزمسه دم ، ويتم الحج لمن وقف الثالاثة هي التالية ليوم عبيد الأضحى المبارك والله أعلم ، بعرفة واو مروراً من يعد زوال شمس يوم التاسع إلى فبصر س ۱۰ : ماحكم دخول يوم العبيد فمن صبح له ذلك منى يوم التبروية ، وهل صح حجه بإجماع العلماء بلا من شيء على من خبرج خسلاف ، وعلى المساج أداء لعرفة مباشرة ؟ مبلاة الظهر والعمير جمعا الجسواب : هو سنة عن وقصراً جمع تقديم في عرفة ثم النبى صلى الله عليــه وسلم يقف يدعو إلى المغرب وهي ساعة حيث صلى بها الظهر والعصر نظر الموالي عسر وجل الأهل هذا والمغرب والعشباء وشجر يوم الموقف المظيم ، ومن صبح له عرفة ثم خبرج إلى عبرفة ، الوقوف على جبل الرحمة دون واتباعه في ذلك عظيم خاصة جهد فليفعل فلعله يوافق موضع لن يؤدي حج الفريضة ، وام وقوف النبى صلى الله عليه وسلم أحفظ شيئا عن أهل العلم أنه فيتم له قضل عظيم وليس هناك أوجب على من تخلف عن منى تحديد لنوع محدد من المبادة ليلة عرفة شيئاً ، إلا أنه يكره ولكنني أوصى بالإكثار من الدعاء على الصاح أن يقسيم بمكة يوم والصسلاة والسسلام على النبي التروية حستى يمسى إلا أن والتلبية والذكر خاصة قول: (لا يوافق يوم جمعة فأدركه وقتها إله الله وحده لا شريك له، له الملك فعليه أن يصليها قبل أن يخرج

وهو قبول الإميام مبالك ، والله

س ۱۱: مستی بلزم

الصاج أن يدخل عرفة

ومتى يلزمه الخروج منها

وما أفضل عسادات هذا

ورسوله أعلم .

اليوم العظيم ؟

الخير وهو على كل شيء قدير) ، وأن يتحين ساعة تجلى المولى فإن فيها الشيس كله ، والله وربسوله أعلم . س ۱۲ : ما فضل يوم عرفة ؟

وله الصمد يحيى ويميت بيده

الجواب: عن أفضل يوم ملحت فيه الشمس القوله صلى الله عليه وسلم ، وكذلك فيات مسلى الله عليه وسلم قد قال: من روي الشيطان يوما هن فيه من فيه مناوية مناوية المقاولة للا ما أرى يوم بدر ؟ قيل وما وأرى يوم بدر ؟ قيل وما رأى يوم بدر ؟ قيل وما قبل الله كن النفوب العظام إلا عن راى يوم بدر ؟ قيل وما قبل إلى إلى سور الله ؟ قبل وما قبل وما يو يوم بدر يا وسول الله ؟ قبل وما قبل وما يو يا وسول الله ؟ قبل وما قبل وما يو يا وسول الله ؟ قبل وما قبل وما

س ۱۳ : دائمسا هناك خلاف حول مدة المقام في مزدلفة ، وهل يشترط جمع الحصى منها ٢ الحسواب : السنة مه

المبيت بمزدلفة حتى الفجر والضروح بعد الصبلاة ، ولقيد رخص النبي منلي الله علينه وسلم لضب عنف الناس في الذبروج قبيل ذلك ولعيميوم الصنفار والسقاة والسنين ومن في حكمتهم ولا حترج في ذلك لن يأخذ بهذه الرخصة الآن ، ويكفى هؤلاء الصسسلاة في المزدلقة وذكر الله عن وجل ما استطاعوا ثم يضرجوا لمني، أما عن جمع الصصبي فلينس من أثر يدل على جسعها من مزدافة ولكن إن تيسر فالا بأس أو من أي مكان (عدا من مكان الجمسرة) ، والله ورسوله أعلم ،

س١٤ : مستى يبدأ وقت رمى جمرة العقبة ليلة العيد ؟

يرم العيد، ولقد أياح بعض المسارة بيرم العيد، ولقد أياح بعض العلماء رميها من بعد منتصف ليلة العيد، أما قبله فلا يجوز مطلقا الأتك لازلت في يوم عرفة، وعليه فإن من خرج من رخلة من أول الليل الي من من رخص له في ذلك - أن الا يرمى المقبة إلا تعربي أن لا يرمى المقبة إلا

بعد منتصف الليل ، ويد، وقت رمى الجحرة أصله من وقت الضحى يوم العبيد ، والله ورسوله أعلم .

س١٥٠ : ما حكم رمى جمرة العقبة للتحلل ورمى الجمار عامة ؟

الهواب : رمى الجمار حكمه واجب عند جمهور العلماء يجبر تركه يده ، وعند المالكية سنة مؤكدة فيجبر . ومعتملم رواية أن رمى جمرة العقبة ركن يبطل الحج بتركه ومقابلة قول بعضيم إنها إنها إنها إنها النا تشرح حفظ التكبير فإن تركه وكر أجزاة ، والله أعلى .

س۱۱: مسادًا يحل للحاج بعد رمي جمرة العقبة ؟

المعية ؟ الجواب : هذا هو التحلل الأصغر يحل شيه للحاج كل محظورات الإحرام عدا النساء والنكاح والخطبة . والله أعلم . س ١٧٧ : ما حكم صيام

يوم عرفة للحاج وما حكم صلاة العبد للحاج ؟ الجواب : يكره صبيام

الهمسياء . يجره مصيام يم موقة المحاج أن حافق يلا أعظم من المحيام النقل ، ويعيقه عن المحج ، ولأنه لو كان فيه خير أ اعظم المحاء النائد منيطة بغطه ، وأما صحالاً العيد منيطة بغطه ، وأما صحالاً العيد فرض كفاية أصحاء واكن أو كان الماج ساعتها في المساج لأنهما الحرام فالأنسب له أن يصليها يقع في محقول التخلف عن

س١٨٠ : مــا أنواع النصر وما المراد بقوله تعالى : ﴿قما استيسر من الهدى﴾ ؟

الجسواب : النحتر هو الهدى وهو واجب على المتمتم

والمقرن وإما تطوعا وإما نجبرا لواجب فاته ، وما استيسر من الهـدى مو شـاة على أرجع الأقوال ، ويجوز لكل سبعة الاشتراك في الجزور أو البقرة، والله أعلم .

س ۱۹ : مسا مسدة التكبير يوم عيد الأضحى ؟ الجواب : من بعد فجر

الجواب: من بعد فجر يوم النحر وطيلة أيام التشريق الثلاثة حتى عصر اليوم الثالث ومن المسنة التكبير بعد كل صلاة ، والله أعلم .

صلاة ، والله أعلم . س ٢٠ : مسسما وقت طواف الإقاضة وسعى الحج ؟

الجواب : من بعد التحلل الضغر أي رمي جمرة الغقبة الضغرة والغقبة من من يعد والغضر الشعر ذي الحجة لن يحبسها أمن الأقوال ، وهو ركن حج كما قدمت وهو التحلل الأكبر ، أما ألسمى فهو من واجبات المج ووقت بعد طواف الإفاضة ، والله ويسوله اعلم .

س ۲۰ ما وقت رمی الجمرات ، وما حکم من يتسلق موضع الجمرة ويضرب بالتعال أو يقذف بالتعال ؟

الجواب: من بعد زوال شـمس يوم التشريق ، وهذا أفضل وقت الرمي ، ويجوز في

كل وقت إن شق على الحاج ولا حرج ولا شمئ عليه ، أصا حا حرج ولا شمئ عليه ، أصا حا واستهزاء بمعاش الله تعالى ، واستهزاء بمعاش الله تعالى ، عندا وذلك أحفظ لهم من تحمل سبل الحجارة التي تمطر عليهم ، والله الهسادي إلى الصواب

س ۲۲۳ : مسسا حكم طواف الوداع ؟

الجواب : هرمن السنن وعند بخص المعناء من وياجب لفير أهل العرم يازم من يتركه لم وياجب أهل العرم يازم من يتركه العتيج مل العتيج من العتيج، ولقد كان سيدنا عمر رضاى الله عنه يرد الناس لطواف الوداع حسستى وإن خرجوا من مكة ، والله أعلم ، عسل المنافح خرجوا من مكة ، والله أعلم ، عسل المنافحة المياحة التي تعمل المنافحة المياحة التي تعمل المنافحة المياحة التي تعمل المنافحة وعلا المياحة المياحة المياحة المياحة المياحة وعلا المياحة وعلا المياحة المياحة المياحة المياحة المياحة المياحة المياحة المياحة وعلى المياحة وعلى المياحة المياحة

الكريمة ؟
الجواب : منافع الدين لا الجواب : منافع الدين لا مصدم التجارة المباحث في الدج قدل تمالي المباحث على الدج قدل مباحث أن تبتغم المباحث في الله أعلم المباحث المباحث عكم المباحث المباحث

كــــمــــا ورد فحى الآيـة



#### ثلاثون ســـــؤالا نى العج

من النبى صلى الله عليه وسلم في كل أمر اعتبدارا من يوم النحس وليس قسيله ، ويعسد رخصته لا يؤخذ بقول سواه ، مل التستطاع ولكن الأنسب للحاج أن يحرص علما المستطاع على التستطاع عن أمورون بالسؤاله ورسوله ورسوله ورسوله المنتسلة ، والله ورسوله

س ٢٥٠ : مسسا حكم التقاط الصور التذكارية في الحج ، وما حكم من يحج وليس له مكان ببيت فيه فيفترش الطرقات ؟

الجيواب : الصيور

التذكارية الاشئ فيها ، وأما من ظنها المقصودة في قوله صلى الله عليب وسلم «لعن الله للصبورين، فقد جنح بعيدا عن الصيواب لأن المقتصدود هو الثجت أو الرسم أو فما معا ، لأنه لم يكن هناك تمسوير فوتوغيرافي أيامها ، كناك فالمسور الثماث أو الرسام هو الذي يقلد أمصا المصصور الفوتوغرافي إنما يسجل صورة الأصل فلا اشتراك بينهما في العلة أمسلا فبلا يجوز القيباس عليه ، أما الشق الثاني فالأصل أن الصاح يملك كفايته لأداء الفريضة ولا يكلف الله نفسا إلا وسنعها أما أن أضنايق الناس وأعطل حركتهم وأدامهم مناسكهم أسلا ينبسغي للحساج

فريضته فما بالك بالمتطوع ! س٢٦ : ما الرأى في الحج السريع ؟

الجسواب: أحكام الدج ومناسكه وأيامه معلومة قمن التزمها صبح هجه دون النظر السميات ، وهناك من يمكت أسابيعا ويضيع الكثير من الواجبات فالعبرة بإتمام المناسه ، والله ورسوله أعلم .

س۲۷ : هـل زيـارة

النبى صلى الله عليسة وسلم من واجبات الحج أم لا ؟

الجواب: يقول النبي صلى الله عليت وسلم : «من حج ولم يزرني فقد جفاني» وإسناده جبيد كما رواه الدارمي في السنن وغييره، وانظر إلى اللفظ «من حج» إذ أن الماج قد ارتحل لمكة فمن يات أولى أن يقم بزيارة النبي صلى الله عليه وسلم ، وكذلك ما رواه أبو يعلى والدارقطني والبيهقي وابن عساكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «من حج فزار قبری کان کمن زارنى في حياتي، ، وكذلك ما رواه البيهقى والدارقطني أته صلى الله عليه وسلم قال: دمن زار قبری وجبت له شفاعتی» . فانظر يا أخى فضل الزيارة ، ولقد أخرج الديلمي في مسند القرنوس بسند ضحيف أنه صلى الله عليه وسلم قال : «من حج إلى مكة ثم قنصندني في مسجدی کتبت له حجتان مبرورتان، والمعلوم أنه يعمل بضميف المعيث في كافة

ما لم يكن هناك ما يعارضه ، وأي أعمال أفضل من زيارته صلى الله عليه وسلم والسلام عليه والاستغفار عند روضه الشريف! . والله ورسوله أعلم. س٧٨ : ما هكم زيارة

س ۲۰۰۰ : مه همم رياره الحجون والبقيع والأبواء ومشهد سيدنا حمزة رضى الله عنه وغسيره من الصحابة ؟

الصحابة ؟ الجواب : زبارة القبور عبادة لقبوله مبلي الله علينه وسلم «ألا قروروها» ، قما بالك بزيارة أم المؤمنين خصيجة الكبرى عليها السالام ووادى الثنى مثلى الله عليته وسلم سادتنا القاسم وعبدالله عليهما السسلام بل إن الوقسوف عند الصجون سنة مؤكدة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم حين وقف عنده وسال الله أن يحيى له أمه أو والديه ~ على الحستسلاف الرواية - فأحياهما الله تعالى لدعوة حبيبه فأمنا به ثم ردهما وكبان ذلك بعد حجة الوداع وتمام الدين وهذا المسديث خرجه ابن شاهین واین عساکر والصاكم والمسهيلي وأبن سيد الناس والمعب الطبيييي والقرطبي والخطيب والسيوطي والدمسشسمقي وإسناده بين



تجعله صحيحا وإنى أنصح الصاح بالوقوف في هذا المكان المبارك ، وكذلك فيان زيارة الأبواء وضريع سيدتنا أمنة عليها السلام فيه أتباع لسنة النبي صلى الله عليه وسلم إذ ثبت أنه زاره ويكي عنده ، وكذلك ثبت أن الله أمره بزيارة أهل البقيع ، فكل هذا من السنن ولله الحمد والمئة ، كذلك فإن اتباع المواضع التي مر يها النبي صلى الله عليه وسلم من قعل الصنحابة رضن الله عنهم وأشهرهم في ذلك سيدنا عبدالله بن عمس رضي الله عنهما ، فنعم من يقتدى به الماج في هذا عبدالله بن عمر، والله ورسوله أعلم ،

س٧٩٠ : أيهما أقضل للرجـــال الحلق أم التقصير؟

الجواب : العلق أفضل للرجال وثوابه أعظم ، فقد دعا النبى صلى الله عليسه وسلم بالمفرة ثلاثا للمحلقين ومرة للمقصرين فالزم ماشئت ، والله أعلم .

س ۳ : مستى يجب الحج في العام القابل لمن يبطل حجه ؟ وهل يستوى في ذلك الذي يحسج فريضة والذي يحج تطوعا أو وكالة ؟

الجواب : من لم يتم آحد الأركان عددا ومن أحصر أو الأركان عددا ومن أحصر أو في نيج المناح على نفقته . وكان سبيا في بطلان المناح المناح المناح المناح المناح على نفقته . هذا حسيفي من العلم والله ودرسوله أعلم .

والحمد الله رب العالمين ،



# مناسك الحج والعمرة

دعاء غسل الإحرام ويقال عند يدم الغسل : اللهم كلميا طهيرت جنسندي من

الأوساخ والأدران فطهر قلبي من الشرك والنفاق ومن الذنوب والأوثان ، وطهر كل أفعالي من الشرك إنك على كل شيء

صلاة ركعتي سئة الإهرام وما يقرأ

أ - الركعة الأرلى: اقرأ الفائمة

وقل يا أيها الكافرون. ب - الركعة الثانية : اقرأ الفائحة وقل هو الله أحد ،

نية الإسرام وتقال فور الانتهاء من مبلاة ركعتي سنة الإحرام:

أولا: الصاج المقرد بقول: اللهم

إنى نويت الحج وأحسرهت به لله تعمالي النهم يسره لي وثقبله منى يارب العالمين لبيك بحجة حقا تعبدا ورقا ما لم يمبسنى حابس فعلى حيث حبستنى ، ثم يلبي ثلاث مرات فيقول:

لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك . إن الحمد ، والتعمة ، ال والملك ، ثانيا : الماج القارن يقول . اللهم

إثى ثويت الحج والعمرة وأحرمت بهما لله تعالى . اللهم يسرهما لى وتقبلهما منى يارب العالمين ، لبيك بحجة وعمرة حقا تعبدا ورقا ما لم يحبسني حابس فحلى حيث مبستنى . ثم يلبى ثانث ثالثا : العاج المتمتع يقول : نويت

العسرة وأحرمت بها لله تعالى ، اللهم يسرها لى وتقبلها منى يارب العللين ، أبيك بعمرة حقا تعبدا ورقا ما لم پمبسنی حابس فطی حیث مبستنی ، ثم يلبي ثلاث مرات .

دعاء الخروج من المنزل ويقال وأنت لازلت جالسا على السجادة بعد التلبية :



يسم الله الرحمن الرحيم ، أمنت المكرمة . بالله ، وتوكلت على الله واعتصمت بالله

واللهم أنت المساهب في السفر ، وأنت المليسة، في الأهل والمال والواد ، اللهم إنى أستودعك اياهم ، قاحفظنا وإياهم من كل أفة وعناهة ، اللهم إنى أمبوذ بك أن أضل أو أضل ، أو أزل أو أزل ، أو الظلم أو أظلم ، أو أجــهل أو

، ولا حول ولا قرة إلا بالله العلى العظيم

يجهل علىء

اللهم إنى أعود بك أن أعمل فسقا أو جدالا ، اللهم إنى أسالك في سفري هذا البر والتقوي ، ومن العمل ما ترضيي ، اللهم إنى أسالك أن تطوى لنا الأرض ، وأن تهون علينا السفر ، وأن ترزقنا السلامة في البدن والنين والمال ، وأن تبلغنا حج بينك الصرام ، وزيارة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ، يسم الله الرحسن الرحسيم: والله لا إنه إلا هو المي القيوم ، لا تلخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرش من ذا الذي يشبقع عنده إلا بإذنه يعلم منا بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا يما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهمنا وهو العلى

#### دعساد ركسوب الطائرة أو الباخرة أو السيارة :

العظيم» .

بسم الله الرحصين الرحميم : وسيحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ، وإذا إلى رينا لمنقليسون، (الزغرف) .

دبسم الله مجريها ومرساها إن

ربي لففور رحيم، (هود ٤١) . سيمان الله – والحمد لله – ولا إله

إلا الله - والله أكيس . (ثم أب إن كنت دعساء دخسول بلدة مكة

بقلم:

ويقال وأنت جالس في السيارة أو في مسكنك بمكة : اللهم إنّ هذا المرم حسرمك ، والبلد بلدك ، والأمن أمثك ، والبيت بيتك ، وأنا عبدك ، جِئْتُك من بلاد بعيدة بننوب كثيرة ، وأعمال سيئة ، فأسبالك اللهم مسبالة المضطرين إثيك المشقيقين من عدابك أن تستقبلني بمحض عقوك ، وأن تدخلني في قسيح جنتك جنة النميم – اللهم إن هذا الصرم حبرمك وصرم ربسواك صلي الله عليته وسلم قنجترم لعنمى وعظمي مطني الذار .

اللهم أمنى من عذابك يوم تبعث عبادك ،

واجعلني من أوليانك وأهل طاعتك . اللهم إتى أسالك بأتى أشبهد أتك أنت الله لا إله إلا أنت الأهند المسمند الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كالحاوا أحد ، أن تصلى وتسلم وتبسارك على سيدنا محمد النبي الأمى وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم ، صملاة تكون لك رشناء ولحقه أداء ، وأعطه يارب الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة ، وأبعثه اللهم المقام المعمود الذي وعدته إنك لا تخلف المينجباد ، اللهم أجنفل في المعطفين محبته ، وفي العالين درجته ، وفي المقربين ذكره ، واجره اللهم عنا ما هو أهله ، وصل وسلم وبارك عليه وعلى اله وإخوانه من النبيين والمرسلين والصالحين وعلينا وعلى جمسيع من هج بيت الله المرام أو اعتمره معهم يارب العالمين . جزاك الله عنا يا سيدي يا رسول الله أفضل ما جازيت به نبيا ورسولا عن أمته وصلى الله عليك في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه على الله .

اللهم إتى أسالك بأن لك الصمد لا إله إلا أنت يا حنان يا مقان يا بنيع السمو)ت والأرض، يا ذا الجلال والإكرام

يا حي يا قيوم ، يا حي يا قيوم، يا حي يا قسيسوم بارب بارب بارب ، با أرهم الراحمين، يا أرحم الراحمين ، يا أرحم الراحمين لا إله إلا أنت سيحانك إني كثت من الظالمين ، أسطاك اللهم أن (ادع الله بما شـــشت) : اللهم إنى أســـالك باستمك الطاهر الطيب المسارك الأهب إليك الذي إذا دميت به أجبت ، وإذا سئلت به أعطيت ، وإذا استرحمت به رجمت ، وإذا استقرجت به قرجت أنّ ،، (ادع الله بما شنت) . اللهم إني أدعوك بأسمائك المسنى كلها ما علمت منها ومنا لم أعلم أن .. (ادح الله يما شنت من الأدعية) .

ثم صبل علي النبي مبلى الله علينه وسلم بالصبيغة الأثية ،

اللهم إنى أسبالك بأتى أشبهد أتك أنت الله لا إله إلا أنت الأحيد الصيعيد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كنفوا أحد أن تصلى وتسلم وتبارك على سيدنا مجمد النبى الأمى وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم ، صلاة تكون ك رضاء ولصقعه أداء واعطه يارب الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة ، وابعثه اللهم المقام المحمود الذي وعدته إنك لا تخلف اليسمساد ، اللهم أجسمل في المصطفين محبته وفي العالين يرجِته ، وفي المقربين ذكره ، وأجزه اللهم عنا ما هو أهله ، وصمل ويسلم وبارك عليه وعلى أله وإخواته من النبسيين والمرسلين والعمسالحين ، وعلينا وعلى جسمسيع من حج بيت الله المرام أو اعتمره معنهم بارب العالمين اللهم إلهي وإله إبراهيم و إسمسحق ويعقوب وإله جبريل وميكائيل واسرافيل أسألك اللهم أن تستجيب دعوتي فإني مضطر ، وأن تعصمني في ديني فإني ميتلى وأن تتالني برحمتك فإنى مذنب ، رأن تتقي عنى الفقر فإنى مسكين . امين ، امين ، امين ، ومسلام على المرسلين والحمد اله رب العالمين . 🗖

●● في السنة النهائية من دراسة الشيخ الشعراوي بكلية اللغة العربية ، وقبل امتحان التخرج بأيام ، طلب منه النصاس باشا أن يشترك في الجولات الانتخابية المرشعى حزيب الوقد، قاضطر إلى تأجيل دخول الامتحانات إلى الدور الثاني حتى يستطيع تلبية ما طلبه التحاس باشا، لأنه ما كان لبرد له طلباً.

وكان تأجيل الامتحانات سببا في مشكلة كادت تجعل الشيخ الشعراوي ينتظر أريع سنوات كاملة للحصول على إجازة التدريس بالمعاهد الأزهرية.

لكن الشيخ : إبراهيم حمروش، شيخ الكلية ، تصدى، في سياق مع الوقت، لحل هذه المشكلة، فدخل الشعراوي امتحان إجازة التدريس ليتفوق على زملائه، ويصبح مدرساً بالمعاهد الأزهرية، يقضل جهد الشيخ إبراهيم حمروش الذي تحرك في لحظات حاسمة.

بكتب الحلقات: أحمد السكري







بعد تضرجه في كلية اللغة العربية، وحصوله على إجازة التدريس بالمعاهد الأزهرية عام ١٩٤٣، تم تعيّين الشبيخ محمد متولى الشعراوي في معهد الإسكندرية الديني، لكنه لم يستمر فيه طويلاً ، فبعد بضعة أشهر طلب ثقله إلى معهد طنطا الأحمدي حيث يكون أقرب إلى دقانوس، وإلى جنوار السبيد

#### العمل في طنطا في بدء عسمله بطنطا كتبان

بسافر يومياً إلى قريته، بعد أن يملى الظهر في رصاب السيد البندوي، الأمار الذي دفعه إلى التفكير في الإقامة بطنطا تفادياً لمشقة السقر اليومي،

رواد السيد البدوي وهو الصاج حسسن أبو على، الذي توثقت صلته به، فسنأله في أحد الأيام عن السبب في عدم حضوره بقية المطوات في رحباب السبيب البدوي، فأخبره بأنه يسافر إلى دقيادوس يومياً، وكنان المناج حسن أبو على يسكن في بيت ضخم من بيوت الأوقاف التركية، كان قد استأجره من سيدة تركية تدعى «أسسيا»، وكنان البيت من دورین کبیرین، فعرض علیه أن يسكن الدور الأول هو وأسرته، فوافق الشيخ الشعراوي، فأخطر الشبيخ حسن أبو على الأوقاف بذاك وتم المرادء وحضيرت أسيرة الشعراوي للإقامة معه في طنطا،

وحدث أن تعرف على أحد

وأصبح الماج حسن يقطن الدور الشانى والشيخ الشعراوي وأسرته بسكنون الدور الأول .

وجد الشيخ الشعراوي في الماج حسن أبق على نعم للعن، فقد اعتبره الرجل أحد أولاده، وعناش الشمراوي وأسبرته في كنفه ورعايته، خاصة في تلك الأيام التي كان يمتقل فيها الشبعيراوي بسبيب متواقيق السياسية من الحكومات غير الوفيية ، فكان يعتقل أيام الانتخابات حتى لا بدير دفتها إلى الوقد، وكان الصاح حسن أبوعلى من أعسضساء الواسد البارزين في طنطا وكان له وضمعمه وثقله في المجستهمع

السياسي بهاء الأمر الذي مكته

من هماية الشيخ الشعراوي من أن يقيض عليه أمام أسرته ، فكان يتدخل لدى أفراد البوليس لئلا يعتقلوه من البيت حيث يصرقهم ويتعهد بإدضناره لهم في قسم الشرطة بنفسه، ويمس على ألا يدهل المسبس، فكانت تضميص له غرقة بعيداً عن الحجزء ويوضع فيها سريرء يقيم فيهأ مدة اعتقاله، حتى يفرج عنه. وكان الاعتقال المتكرر سبباً في حسدوث بعض الشسساكل الإدارية الخاصة بعمله في المعهد الأحمدي، فكان الصاح حسن يسساعسده على تجساوز تلك المشكلات وتضطيها.

وظل الشيخ الشعراوي في كنف الحاج حسن أبو على جتى



جات بعثته إلى السعودية في ، ١٩٥، حيث أصر الشيخ متولى الشعراوي أن تنتقل أسرة ابنه للعيش معه في دقادوس، زواج الشيخ متولى

فى تلك الفترة من حياة إمام الدعياة، توفي ابن عيمية والده الشيخ متولى، وكانت أرملته رقيقة الحال، لا أحد لها بعد الله الشيخ متولى ومعها ولديها لتميش في بيته تحت رعمايته. لكنهما لم تكن من معارمه، وكانت صغيرة السن وكان في عمرها شباب من أبناء الشبيخ متولى مثل «السيد» شقيق الإمام، والذي كأن يصغره بسنة واحدة، ولم يكن قد تزوج بعد، فعرض الشيخ متولى على ابنه السيد أن يتزوجها - وكانت تكبره قليلاً - فلم يرض أن يتحمل مسئوليتها مع أطفالها، ولما لم يكن لوجسودها في بيت الشيخ متولى غطاء شرعياً، لم يجد الشبيخ متولى بدأ من أن يتزوجها هوكي يكون في حل أمام الله، وضع ولديها إلى الأيتام الذين كان يرعاهم أصلاً، تزوجها الشيخ ستولى وأنجب منها فيما بعد ابنه «الحسيني» ألأخ غير الشقيق للإمام.

واستمرت الحياة.. حتى جاء ترشيحه للسفر ضمن بعثة الأزُهرُ إلى السعودية ، ولم يكن راغباً في السفر بل إنه شعر بأن

هذا الترشيح إنما هو إبعاد له عن الساحة السياسية، فغضب ولجأ إلى النصاس باشبا الذي أقنعه بأن هذا السفر رزق ساقه الله إليه، وعليه أن يقبله ولا يدفعه، وكان راتبه في تلك الفترة بسيطا فلم يكن يتقاضى أكثر من ١٠ جنيهات يدقع منها إيجارا للبيت وينفق الباقي على بيته وأولاده، فكان يجاهد لكي يصحمد المرتب أمام تكاليف الحياة.

فقرر أن يقبل السفر، وسافر إلى السعودية في ١٩٥٠. العمل مكة في المكرمة

بدأ الشيخ الشعراوي يجهز نفسه للسفر، وأراد أن يصطحب زوجته وأولاده معه، إلا أن زوجته رأت أن بذهب هو وتبقى هي في مصر، لكنه كان في حاجة لن بقرم على خدمته، فاصطحب أمه معه بعد أن أبدت رغيتها في المج خاصة وأنه كان قد تسبب فيما سبق في إهدار النقود التي كانت قد أدخرتها المج، عندما طلب من والده شسراء كمعية غيضمة من أمهات الكتب في المرحلة الثانوية، فكان يشعر في قرارة نفسه بأنه مدين لأمه ، فكانت فرصة مواتية كي يجعل أمه تمج إلى بيت الله المرام ، وعندما وصل إلى السعودية

عمل في معهد «الأنجال الأول» وكان هذا المعهد لأبناء الأمراء والشبيوخ من الأسرة الحاكمة الذين كانوا يهتمون بتنشئة أبنائهم تنشئة دينية سليمة ، فكانوا ينتقون أساتذته من العلماء المتميزين في العاهد الأزهرية، واضطر الشميخ الشعراوي إلى أن يدرس مأدة

المقائد رغم أن تضميميه الأصلى في علوم اللغة العربية، وكبان ذلك في حبد ذاته يشكل صعوية كبيرة إلا أنه استطاع أن يثبت تفوقه في تدريس هذه المادة لدرجسة كسيسرة لاقت استحسان وتقدير الجميم.

وقى اليوم الأول له في للعهد انتهت الدراسة قبل صلاة الظهر بقليل ، فخرج من العهد متوجهاً إلى الصرح ليصلى التلهس فتوضأ ثم طاف حول الكعبة تحية للبيت الحرام.

وكان في الصرم أنذاك أربم مظلات معرزعة في الحسرم، كل مظلة تخص منذهباً من المذاهب الأربعة: الشيافعي، للالكي، الحنفي، الجنبلي وتحت كل مظلة شييخ من شيوخ المذهب كي يستطيم المجاج الاستفسار عن المناسك كل حسب مذهبه.

ومسادف أن الشسيخ الشسعسراوي وقف بجسوار مظلة المذهب الحنقى وأم يكن تحتها أحد، وكان الناس يعتادون السؤال والاستفسار، ففوجيء بأحد المصلين يتقدم إليه ويسأله عن نسبك من مناسك العسمسرة، فأخذ الشيخ الشعراوي يجيبه بما فستح الله عليم من إجمابة سمعها بعض المصلين بجوارهما فاقتربوا ليسمعوا، ويدأ كل منهم يطق على الإجابة أو يطرح أحد منهم سؤالاً والشيخ يجيب، حتى جاء وقت صلاة الظهر، فقاموا جميعاً للمسلاة على وعد باستكمال المناقشات بعد أداء صبلاتهم، اجتمعوا مرة أخرى بعد الصلاة ويدأت الاستفسارات

تتهال عليه والمصلون يعجبون

بمسن ادانته، وغزين علمه، واستمر الحال على مأ هو عليه حتى جاءت مبلاة العمسر ثم المغرب ثم العشاء وحتى الفجر، وفي اليوم التالي حدث الأمر

نقسه .. واستمر على ذلك يومياً حتى ذاع مبيته واشتهر في أرجاء العرم،

وتناقلت أخصياره إلى أن وهبلت مسامع اللهئدس مصطفى محمد مصطفى الذى كان مديراً للتكنة المسرية في مكة حينتان فجاء بنفسه ليلقى الشبيخ الشعراوي وذهب فعملأ إليه وتعيار قباء وطلب منه أن ينقل درسه هذا إلى مقسر التكيلة المصرية لكي يتمكن الجميع من الاستفادة بعلمه ، فاعتذر إليه الشيخ الشعراري معللاً رفضه بأثه وهب علمه للحرم، فأقشرح عليه مدير التكية أن يقسم الوات بين الحرم والتكية ، بحيث يجعل الوقت من العصد وحتى العثساء في الصرم، وبعد العشاء يكون في التكية، فوافق على ذلك، الأرناق

انتظم الأمر على هذا المنوال ما يقرب من ثمانية أشهر، إلى أن جاءه أحد الأشخاص يبلغه بأن شيخ الحرم يريده، فاندهش ولكته لبي على القور ، قفوجي، بشيخ الحرم يقول له: «جزاك الله

### أيام من حسيساة إمسام الدعساة

خيراً يا أخى على مجهودك الذي تقسيم به في خدمة المصلينء، ويذبره بأن «الأرزاق» قحد حضرت ويتم توزيعها وأخرج له نصيباً منها. ودالأرزاق، هي ما كان ينفقه أغنياء المسلمين من أموالهم لغمارة المسجد الحرام وخدمته، وفوجىء بشيخ الحرم يعطيه جوالين مملومين بالريالات القضية، كل جوال به أربعة آلاف ريال، أي أن نصيبه كان ثمانية ألاف ريال، وكان راتبه في ذلك الوقت ما يقرب من ستمائة ريال، وكان الجنيب المسرى يساوى أربعة عشر ريالاً وقتها. وكان يأخذ راتبه من الأزهر، وهو راتب يساوى ثلاثة أشبعاف ما کان بتقاضاه فی مصبر

بالإضافة إلى بدل السكن.

وجد أمامه فجأة جوالين بهما ثمانية آلاف ريال ويقال له إن هذا تصبيب من الأرزاق!، فرفض أخذ المال قائلاً بأنه ليس من حقه في شيء فصاءل شيخ الحرم إقناعه موضحاً له أن هذه الأموال تأتى من أغنياء المعلمين في العالم وتقسم بين الصرم المكى والصرم المدنىء ويصبرف منها على عمارة الجرم وغدمته من إضاءة وعمال وغير ذلك، وأن العلماء الذين يقتون للمصلين في مناسكهم لهم فيها تصبيب، وكان قد أمضى ثمانية أشهر، كل شهر بألف ريال، فهذه الثمانية ألاف قسمة العدل، فأخيره الشيخ الشعراوي بأته ليس موظفاً في الحرم، ولكنه معمل في مكان أخسر وله راتب ثابت، وأن ما يقعله هو لهجه الله. فاندهش منه شيخ الحرم وأخبره بأته لابد أن يأخذ هذه الأمبوال وإلا فسلا

سريعاً ، وقبال له : أليست هذه الأموال تأتى من أغنياء المسلمين لتنفق على عمارة البيت المرام وخدمته، حسناً.. أنا الآن من أغنياء المسلمين وهذه الشمانية ألاف ريال هي منى للبيت الحرام وعمارته»، فذهل شيخ الدرم من موقف الشيخ الشعراوي تجاه هذه الأموال . وعرف أن الشيخ الشمعراوي لا يبحث عن المال، وكل ما يبغيه هو مرضاة الله وأن علميه هذا هو لوجيه الله ، دوهو ليس بذل منجهود وإنما فنضل من الجنود، فنالله وهينه العلم وهو يهب هذا العلم لوجه الله. فاحترمه شيخ المرم وأحبه جداً، لأنه وجد نفسه أمام عالم يصترم علمه ويصترم أزهريته ويعرف مكانته ويصون كرامته ، وتركه وشأنه يفعل ما يشاء.

كانت الإجازة السنوبة أربعة أشهر بقضيها الشبخ الشعراوي كاملة في مصر.، فلما كانت سنة ١٩٥٢ وقامت ثورة بوليو كان في الإسكندرية مع أسبرته عندما بلغه الخبر، وعندما سئل فيما بعد عن موقفه من الثورة قال وتحن نقارن بين أهداف الثبورة وأهداف الوفيدي فكانت الشورة تنادی بما بنادی به الوف، من جلاء الإنجليز وأن يحكم مصدر

المرم، قفكر الشيخ الشعراوي

وقى أخسسر سنة ١٩٥٠ افتتحت كلية الشريعة بمكة الكرمة ، فنانتقل من منعهد الأنجال ليحاضر في كلية الشريعة التى أثبت فيها وجوده بشكل منقطع النظير ، فبأهب الطلاب والتفوا حوله.

#### ثورة يوليو

المسريون، وكان الوقد قد طبق



### ● المصادنية وهدها جعلته يلتي درساً يومسيسكاً ني المسجر و الكي . ● وضع راتبته في ، قضة ، ونشر النقود الفسنسيسة على أميه لتستسمقق الرؤيا

الإصلاح الزراعي من قبل قيام الشورة، وقد تمثل ذلك في فؤاد سراج الدين الذي وزع كثيراً من أرضته على القلاحين متعارضناً بذلك تظام الإقطاع في ذلك الوقت، وإذا كانت أهداف الثورة تليى نداءات وأهداف الوقيد فيلا نعارض الثورة بل نؤيدها . ويما أن الأهداف السبياسية قد تحققت، وما يريده الشعراوي قد تحقق فقرر الابتعاد تمامأ عن السياسة ليتفرغ بذلك لعلمه وعمله ويبدأ أولى الخطوات في

طريق الدعوة إلى الله ، تحقق رؤيا الأم من المواقف الطريقة في ثلك الفترة أن الشيخ الشعراوي بعد تفرجه وعمله كمدرس في معهد طنطا الأحمدي كان يتحصل على راتب بسييط يكفى بالكاد مطالب الحياة وتكاليف المعيشة، وهو المشزوج وله من الأبداء ثلاثة - حستى ذلك الوقت - سسامى وصالحة ، وعبدائرحيم، فكان أن دخل على أمه فوجدها مستبشرة سعيدة فسألها عن الخبر فقالت له إنها رأت في منامها أنه يدخل

عليها وبيده «قفة» مليئة بالنقود وينشرها عليها. فضحك الشبيخ الشمراوي وطلب منها أن تدعو

وعندمنا يعث إلى السنعبودية كان كل مبعوث يأخذ مرتب ثلاثة أشبهر دفعة واحدة، والمرتب هو ثلاثة أضمعماف المرتب الذي يحصل عليه في مصدر، ويتم فسترب حناميل المرتب في ١٤ ريالاً، بالإضافة إلى مرتب ثلاثة أشهر أخرى هي بدل السكن مقدماً، وبعد صرف هذا المبلغ من المأل بالربالات القسطسيسة توضع في شيكارة، ليتسلمها المبعوث، فقام الشيخ الشعراوي بوضع هذه النقود الفضية في «قلفة» ، ودخل على أمله لينشر عليها التقبويا من القفة ، فانتفضت الأم فزعة، قال لها ضاحكاً: هل تذكرين يا أمى ذلك المنام الذي رأيتيه عندما كانت الحياة صعبة وتكاليفها قاسية؟ هذا تحقيق رؤياك، فتذكرت أمه حلمها ، وقرحت فرحاً شديداً ، وأخذت تدعو له بالسعة والتوفيق.

### أذواق ومشارب

مثارل السمائرين هي المحفات التي يعر بهما أو يتسوقف عندها السائرون إلى الله ، وهم عباده الراغبون فيما عنده ويطلبون فضله وليس لهم مطمع سرى الفوز برضواك والنظر إلى وجهه الكريم ، إنهم الرجال الذين فرعوا إلى محاريب الطاعات حتى صارت عندهم العبادات عادات وجاهدار حتى تحررت نفوسهم من كثافتها الترابية ومصلت قلويم من الأكدار البشرية والأفات النفسية فانشرهت صنورهم لاستقبال

والسائرون إلى الله تتفاوت درجاتهم عاماً ومعرفة ومصلاحاً وقرياً كما المتفاوت فرقاً تصويراً كما المتفاوت فرقاً تصويراً كما المتفاوت في وسائدي المراوض المتفاوت المتفاو

إن منازل السائرين ومقامات المقريع هى درجات السلوك ومراتب الرمسائرين من المطلة الأولى وهى البدا الموسلة بعدا أخيرة والمسلول وهى تبدأ حيث ينطلق موكب السائرين من المطلة الأولى وهى التروي والين النديب ، فيلتقى الريد مع رفقاء الطريق المستقبم فيتجنب المعاصدي وكل ماهرم الله ويندم على كل مسئة أو تكبها ويكثر من الاستقفال والأنكار وقداءة أوراد الطريق فتتراحي له أفاق الطهارة والتاء والنور والمعناء ..

ميزامي به الدي المهارون من الذكر بقليه ولسانه حتى يسرى الذكر في كيانه،

فإذا استلذ بالذكر يفتع له باب القرب .. ويزداد للريد في تقواه . والتقوى هي أول منازل المابدين ويها يدركون أعلاها ويها تزكوا

أعمالهم لأن الله عز وجل لايقبل عملاً إلا ما أريد به وجهه .. والتقري توصل للشكر لقوله تعالى : «واتقوا الله لعلكم تشكرون» .

رستوي مستوسط من المستوسط والمستوسط والمستوالمستوسط والمستوال والمستواد والمستوالم المستوال والمستواد والمستوالم والمستوال والمستواد والمستوالم المستوالم المستوالم المستوالم والمستوالم والمستوالم والمستوالم والمستوالم والمستوالم والمستوالم المستوالم المستوالم المستوالم المستوالم المستوالم المستوالم والمستوالم والمستو

وأصحصاب مقام الراقبة يكون ظاهرهم عنواتاً لباطنهم وياطنهم مصححاً لظاهرهم قال عزّ شائه : «رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يضافون يوماً تتقلب فيه القارب بلا . . . .

ويزداد خوف السائله من الله ويستشمر بأنه معه براقبه في أفعاله ويحاسبه على كل معليزة وكبيرة فيكون في مقام الورع ويتمتم أو يحاسب نفسه ويراقيها في حركتها وسكناتها لأن من حاسب نفسه في النيا غف في القيامة حسابه وحسن منظهه، قال تعالى: - ويا أيها الذين

الدنيا خف في القيامة حسابه وحسن منقلبه ، [منوا اتقوا الله ولتنظر نفس ماقدمت لغد» .

وحينند تشرق قلوب السالكين باتوار اليقين ووسيرون على هداية من ربهم نصد غايتهم وتطلع آرواههم إلى الدور الاسمى، و ويستمونه مسيرتهم الروحية ويترفعين قوق شهوات نقوسهم وخطرفانهم واهم أقم ليتحرروا من كل مايموق مركتهم ويقطعوا كل قاطع يبعدهم أو يشغلهم عن صرفاهم وهذا مايسمي بعثما الراقعة لميسا سورى المصبوب، وشماهدة لطائف لايكون لهم راحة إلا في معية حجوبهم الأطيل والسمادة بمشاهدة الطائف

## منازل السسائرين-

قدرته وهذا مايسمي بعقام الانس بالله ، وهم مقام سام من مقامات القريس ، وقعه إساهدون كل نرات الوجود من حولهم عاجزة بغرائها بوحدانيته ، كما يشاهدون كل نرات الوجود من حولهم عاجزة بغرائها مقتقرة إلى الشالق الأعظم الذي أوجدها ، كما يشاهدون يد القادر المقتورة إلى الشالق الأعظم الذي أوجدها ، كما يشاهدون يد القادر معة الله ...

واسان حالهم ينطق قائلاً: «نحن في لذة ال عام بها الملوا القاقطة عليها والسادة اللذة إلا لذة القيادي والأسر بتجليات الذات الإلهية وفي القرى وأجل من جمعياً القالت الشركات بالحواس ، وفي أكمل وأشرف لأن العارف بإلا القرائد الإلهي والوصل الرباني تظل نفسه مثقرة بالجمال الإلهي مستأسمة بنوام ذكر المجهب والشوق إلى لقائه ، حمين لايكون في القلب مكان لفيره ، فيستقرق العارف في مشاهدة الجمال الملق ..

ويذلك يقف على أعتاب مقام الفناء وهو أسمى القامات ونهاية المحطات التي يصل إليها السائرون ولكن لايصل إليها إلا خواص الرجال من أهل المعرفة الذين شريوا كفوس التوحيد وتحققها بالنوان القلل لما يريد ، وأشهدهم مؤلامم أنوار وحداثيته واختصهم بمحبت ... وسعمر مذا المقام بالمتات ... وسعمر مذا المقام بالفناء لأن

سوى الله وإليه ينسب كل غير ... وعن أصحاب مقام الفناء يقول سيدى أبوالمباس المرسى رضى الله وته و الم



بقلم : . **سميد أبو الأسماد** 

بأه الله عباداً محق الفحالهم باتفاله أورمناكه ، وممثلهم من اسراره مايمونز عامة الأولياء عن سماعة ، وهؤلاء هم اللين غيرقبوا في بحر الذات ويتبار الصناسات ، وهؤلاء السادة لايفاق مثهم عصر ولا مصر ، رائدهم وقائدهم هو سيد الأنبياء ولا فخر ، عملي الله عليه وسلم وشرف وعظم وكرم ، وها هو محروس المدينة محسوب نبينا الولى الأشر ، من هو لحضدترا الناسي من ويمصدوبيه وينسوبيه رحيم وور ، ويقول السادة الصوفية من كان عمن

سوى الله فناكم كان بالله بقائم. وهذا تجدر بنا الإنسارة إلى أن الفناء المقصدود ليس فناء الذات البشرية وزرالها أو انعدامها كما يقهم البسطاء ، وإنما العرفان الكامل والحب الخالص الذي يؤدي للاستغراق التام في معية الملك العلام ..

وقد يقنى العارف عن نفسه وعن هنانة رهذا يسمى مقام هناء اللناء وهنا يتوقف القم رفتار باللناء وهنا يتوقف والقم رفتار بنا بالساء حضرت با بالساء حضرت بالمساء القم رفتار بالمنا واصدها يوم القائف ، وانصرنا باليقين والتوكن عليك واجعل يدك مبسوطة علينا وعلى أهلينا ونرياتنا ومن ممنا ويرحمتك بارب العالمين صفى وسلم ويراك على سيدنا محمد وهى السيدنا محمد وهى السيدنا حدد بقدر حيه ال وحيك فيه، وردنا اللهم حباً فيك وينه، وزدنا اللهم حباً فيك وينه، وزدنا اللهم حباً فيك وينه، وزدنا اللهم حباً فيك وينه،





## يقدمه السيد: عبدالمهيد عبداللطيف

أولا : قرر سماحة السيد الأستاذ حسن محمد سعيد الشناوى شيخ مشايخ الطرق الصوفية الأتي :

١ - تعيين الاستاذ/ ياسر عبدالقوى عبدالجواد أحمد عويضة وكيلا للمشيخة العامة للطرق الصوفية بمحافظة المنيا خلفا للمرحوم والده.

٢ -- تعيين السيد/ أحمد محمود بكر رمضان وكيلا للمشيخة العامة للطرق الصوفية عن بندر بني سويف.

٣ -- أميدر المجلس الأعلى للطرق الصيوفية بجلسته المنعقدة بدار المشيخة العامة مساء الأحد ٢٠ شوال ١٤٢٤هـ الموافق ١٤ ديسمبر ٢٠٠٣ القرارين الآتيين :

١ - بناء على ما ورد للمشيخة العامة من الإدارة العامة للشئون الإدارية - إدارة الشئون الدينية قرر المجلس بإجماع الآراء عزل المدعو / عماد الدين رأفت عبدالعزيز خادم ضريح الشيخ عبدالفتاح عفيفي الكائن ضريحه ببلدة السعيدية مركز للبيس/ شرقية نظرا لسلوكه في الضريح وخلافاته مع الزوار وسبق اتهامه في عدة قضايا .

٢ - بناء على ما ورد من الإدارة العامة للشئون الإدارية إدارة الشئون الدينية للمشيخة العامة .

قرر الجلس الأعلى للطرق الصوفية بإجماع الآراء عزل المدعو/ حسن عبدالله شبكا خادم ضريح الشيخ أبو عمار -الكائن ضريحه ببلدة نوسا البحر مركز أجا دقهلية لمرضه واسوء سلوكه بالتعدى على جندي حراسة أثناء مولد الشيخ للذكور وتعديه على السيد وكيل للشيخة العامة بالسب والإهانة وعدم صلاحيته لخدمة الشيخ المذكور .

٣ - استعرض المجلس الأعلى للطرق الصوفية بجاسته المذكورة المذكرة المقدمة من الأمين العام النظر ودراسة بعض الاصلاحات الصوفية.

ويعد الدراسة والمناقشة والمداولة - قرر المجلس الموافقة على المذكرة من حيث المبدأ وطلب المجلس من السادة الأعضاء عرض الأفكار والمقترحات بالجلسة القادمة بمشيئة

الله وتوفيقه .

ثالثًا : قرر مجلس الدولة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠٠٢/١/٢ على نبب السيد الأستاذ/ محمد الدمرداش زكى مرسى العقالي النائب بمجلس الدولة للعمل مستشارا قانونيا لمشيخة الطرق الصوفية لمدة سنة اعتبارا من تاريخ مباشرته العمل في غير أوقات

العمل الرسمية وقد باشر سيادته العمل كمستشار قانوني للمشيخة العامة والمجلس الأعلى للطرق الصوفية اعتبارا من أول ديسمبر ٢٠٠٣ .





■ قررت مشيخة الطريقة الأهمدية الشناوية تعيين الشيخ/ فتحى على محمود حامد خليفة خلفاء للطريقة عن أولاد عمه الشيخ/ عجمي نور الدين عبدالعال الأحمدي الشبناوي .





● قرر الأستاذ الدكتور حسن محمد السلمى شبيخ السنجنادة المسلمنينة بچمهورية مصر العربية تعيين كل من :

- الشيخ محمد أحمد مرسى حمودة نائبا للطريقة عن الوجه القبلي .

- الشيخ حنفي أحمد مرسى حمودة

نائبا للطريقة عن محافظتي أسيوط وسوهاج ،

- الشيخ محمود أحمد العيسوي نائبا للطريقة عن محافظة المتناء

- تم تعسن الشيخ محمد أحمد حسن , ضوان نائبا للطريقة البرهامية عن محافظات الوجه البحرى عن أولاد عمه الشيخ محمد نبيل مصطفى .

- وتعيين الشيخ حسن محمد عبدالجواد نائبا للطريقة البرهامية عن محافظة الجيزة عن أولاد عمه الشيخ محمد نبيل مصطفى .

- وتعيين الشيخ شعبان عبدالعظيم عبدالسلام نائبا لمحافظة بني سويف عن أولاد عمه الحاج فيصل عبدالستار

- وتعيين الشيخ حسين عبدالعظيم محمد خليفة خلفاء مركز ناصر عن أولاد عمه الحاج فيصل عبدالستار حسين،

١٤٢٤ هجرية .

 تم تعيين الشيخ/ إبراهيم إبراهيم سيد أحمد نائبا عن الطريقة القادرية (新) (新) القاسمية ببندر ومزكز أجا دقهلية وتم ذلك في الثامن عشر من شهر رمضان

من الأراضي المجازية .

شيخ الطريقة القادرية القاسمية حسين أحمد القادري،

 قرر المجلس الأعلى للطرق الصوفية تعيين الشيخ/ فريد أحمد اسماعيل الكفافي خليفة لضريح سيدي/ أهمد محمد اسماعيل الكفافي الشريف الكائن ضريحه بترعة المأمورية مركز ميت سلسيل دقهلية .

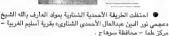
 ١ - تم تعيين الشيخ على عبدالرازق محمد مصطفى خليفة خلفاء قسم التبين محافظة القاهرة خلفا عن والده رحمه الله .

٢ - تم تعيين الشيخ حسين سعد على سعيد نائباً لقسم التبين محافظة القاهرة خلفا لوالده رحمه الله .

 تم تعيين الشيخ / عبدالخالق عبدالعزيز أبو طيمة نائبا لحافظة المتوفية.







تحت إشراف الشيخ/ فتحي على محمود حامد والحاج/ عز على محمود والجاج/ بخيت أحمد علاء الدين وأخوته والحاج/ سيد محمد علاء الدين وأخوته والعاج/ غريب أحمد عبدالعال والعاج/ محمد محمود عبدالعال والحاج/ عبدالمعطى أحمد علاء الدين .

وقد شرف هذا الحفل بالحضور السيد/ سعيد حسن الشناوي وكيل عام الطريقة الشناوية والأستاذ/ أحمد حسن أحمد وكيل المشيخة المامة عن مركز أسيوط ونائب الطريقة الشناوية لمعافظة أسيوط والشيخ/ عبدالرحيم عزام وأبناؤه بمشطا وكذلك نخبة من رجال الدبن والأوقاف عنهم مضيلة الشيخ/ حسن الأشميمي مدير أوقاف أبو تيج، وكذلك رجال المهات الشعبية والمحلية وكذلك العمدة/ حلمي عبدالحميد، كما يتقدم الحاج / فتحى على محمود حامد بالشكر لأبناء الشيخ/

عجمى نور الدين عبدالعال وابناء الطريقة الأحمدية الشناوية وكذلك الماج/ خلف خلف وكذلك الحاج/ عبدالعليم نور الدين والحاج/ حمزة نور الدين وأخوات الشيخ/ عجمي نور الدين عبدالعال الشناوي وكل من شرفنا بالحضور وكل عام وأنتم بخير.





 احتفل أبناء الطرق المعوفية بالساحة الفراجية بإسنا بيعم نزول القرآن الكريم ويمولد الصاج خنضسرى أبو فنراج والساج فنرج خضري أبو فراج رحمهما الله ، واشتمل الاحتفال على قراءة القرأن الكريم والخطب الدينية من الشيخ/ جمال أبو عرب إمام مسجد الشيخ/ أبو نقادة والقصائد الدينية والمدائح النبوية من المنشد الشيخ/ محمد أبو قاعود تحت إشراف الحاج/ إبراهيم أبو فراج وكيل المشيخة العامة للمارق الصوفية بإسنا.

#### البقاء لله

 ينعي سماحة السيد الاستاذ حسن محمد سعيد الشناوى شيخ مشايخ الطرق الصوفية والأمين العام المفهور له الحاج عبدالقوي عبدالجواد أحمد عويضة وكيل الشيخة العامة عن محافظة المنيا - وهم ذُ يذكرون الفقيد الكريم مالده واجتهاده يضرعون إلى المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وأن يسكنه نسيح جناته. ويتقدمون الأسرة عويضة بخالص العزاء .

- ينعى السيد / سالم جابر الجازولي شيخ الطريقة الجازولية محتسباً عندالله الأخ/ جلال أحمد جلال الخليفة الجازولي بنجع البحيرة مركز إنفو .. داعيًّا الله الفقيد بالرحمة والسرته وأحباب البحيرة بالصبير والسلوان ،

#### عبههم البرسالة المحمدية للنباس ولششون الحيساة

بقلم الشيخ: أحمد معمد أحمد نهيمه إمام وخطيب المسجد الأحمدي بطنطا



الحمد لله جمل القرآن يهدي للتي هي أقوم وينشر المؤمنين وينثر المكذبين وأشهد أن لا إله إلا الله من اتبم هداء كان من المقلحين القائزيين، وأشبهد أن سبيدنا محمداً رسولُ اللهُ بِينَ للنَّاسِ مَا نَرِلَ إِنْهِم بِقُولِهِ وَفِعْلِهِ وَتَقْرِيرِهِ لَيْسَلِّمُوا مِنَ التَّوْيِلِاتِ، اللَّهِم صل رسلم ويارك على سيدنا محمد وأله وصحبه الذين تمسكوا بالدين. علماً وعمالاً فكانوا هداة مهديين ومن اقتدى بهم إلى يوم الدين

أما بعد - فقد قال الله تعالى وما أرسلناك إلا رحمة للمالين، أيها المسلمون:

لرسالة النبي مبلى الله عليه وسلم عمومان محفوظانٌ لا يتطرق إليهماً تخصّيص. ١– عموم بالنسبة إلى المرسل إليهم دوما أرسلناك إلا كافة الناس». ١-- وعموم بالنسبة إلى كل ما يُحتاجون إليه: لأمنهم وصبائحهم في دنياهم

والخرتهم إذا فهموا عموم ما جاء به لهم: ويزلنا عليك الكتاب تبيناناً لكل شرّه فقد ها. صلى الله عليه وسلم - بإذن الله وأمره - أصحابه كل شئ يصلحهم وأمرهم بانبلمه وتنفيفه، علمهم، الإيمان بالله وملاكلته وكتبه ربسله واليوم الآخر والقضاء والقدر وغشهم الإسلام شرلًا بالنشق بالشهادتين، وعملًا بإلنام السادة وإيتاء الزكاة وسموم رمضان وهج البيت للمستطيع، والجهاد بالنفس ولنال لنصر الحق وبفح المعتدين عرقهم ربهم والههم بأوصاف كماله وأسمائه المسنى وصفاته العليا حتى كانهم يرونه «اعبد الله كأنت تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك» وعرفهم من أدلة التوهيد والنبوة

والمعاد، والرد على جميع فرق أهل التكفير والضَّائل والمِدالُ ما يظهر المق ويرُهق لدِطل، ووصف لهم يوم القيامة وما فيه حتى كاته رأى ءين يشاهدونه، ووصف لهم العرش والكرسي والملائكة والجن والصداط والجنة والنار، وبين احكام الموت والقبر وسؤاله وتعيمه وعذابه، وهرفهم الأنبياء وأممهم وما جرى لهم من أذي وثبات ومبير ر، وما جرى على من عصبوا من نقم وهلاك حتى كانهم كانوا بينهم ويربهم على المحبة والتعاون والشورى والفتوى والحكم والتناصح والتراهم والقناعة وإصلاح ذات البين وكظم القيظ والعفو وتأديب المتمردين على النظام والدين، وبين لهم أحكام المعاملات المبيئة على همين الخلق والقضيائل والسماحية، وأداب السلوك في ألصياة، وعرفهم طرق الخير والشر والسنن الكونية ليكونوا على بينة وحذر، وعرفهم من أوصاف أنفسهم وأحوالهم وبسائسها وكمائنها ليحذروا منها

أوماً ابرئ تفسى إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي، وعرفهم من مكائد ليس وجنوده من الجنّ والإنس وطرقهم التي يأتون للإنسان منهاً وما يتحرزون به من كُنِده ومكره ووسوسته، وما يدهمون به شره ما لاتزيد عليه، وعرفهم من مكانّد المروب ولقاء العدو وطرق النصار والطفر- علماً وتطبيقاً أ- ما أو علموه وعظوه واتحدوا ولم يختلفوا وأم يتنازعوا ورعوه حق رعابته للزمهم النصيرء وأم بقم لهم عدو أبدأ

عن رأفع بن خديج رضي الله عنه قال: قدم التبي صلى ألله عليه وسلم المدينة وهم يأبرون النَّضِّ، يَقَوَلُون: "لِلتَّحوِنِّ النَّحَلِّ أَنْ يَصْمَونَ لِلْثَّمِ النَّكُرِ فِي طُلَّم الْأَنْثَي، فَقَالَ. مَا تصنعون؟ قالوا كنا نصنعه قال: لطكم أن لم تقطوا كان خيراً فتركو، فنفضت أو قال: غنقصت فتكروا له ذلك فقال صلى الله عليه وسلم «إنما أناً بشر إذا أمرتكم بشيّ من دينكم فحذوا به وإذا أمرتكم بشيّ من رأيي فبإنما أنا بشر، وفي رواية له: «أنتم أعلم

رفي رواية لأحمد: «إنما هو ظن فإن كان يقني شيئاً فاصفوه فإنما أنا بشر مثلكم رأن الظنَّ يخطيُ ويمسيبُ، ولكنْ ما قلت لكم قال الله قلنُ أكذب على الله، وفي روايةً أَسْلَم: «إِنْ كَانَ شَيٌّ مِنْ أُمِرْ دِنْيَاكُم، فِشَاتِكُم، وإِنْ كَانَ مِنْ أَمِر دِينِكُمْ فَإِلَي،

رز ولزما قال الهم ذلك ليلاتهم إلى الله خلاق الهم والذي ومصيب الأسباب «التم ترويغه لم نحس الأرويزه انت الزارع ولارد ونحن نحرك لاغير بهدايتك انا ومعرفتك قال ابن هاس رفيس الهم علهما خطيب مراسب الله معلى الله على ومعرفتك الوباع ذكار مما قدل: ولئي قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فان تضلوا أبداً، كتاب

وروى أبن مبان في صحيحه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن علمه أن يقرل «اللهم احفظني بالإسلام قائماً، واحفظني بالإسلام قاعداً، وامقظني بالإسلام راقداً، ولا تطع فيُّ عنواً ولاحاسداً،

ولهذا كأنت رسالته خاتم الرسالات، وكان صلى الله عليه وسلم خاتم النبيع: والرسلين فلا كتاب بعد القرآن، ولاثني بعد محمد صلى الله عليه وسلم إلى يهم النين، فمن أدعى النوية بعده صلي الله عليه وسلم إلي يوم القيامه فهو كذاب أهاك ضال مضل مكذب للقرآن والسنة النبوية المتواثرة بختم النبوَّة بمحمد صلى الله عليه وسلم.

روى الإمام أحمد عن عبدالله بن عمر ريقول خرج عليناً رسول الله صلى الله عليه رسلم يوماً كالمودع فقال: أنا محمد النبي الأمي – ثبلاناً – ولانبي بعدى وأرتبت فواتح الكلم وجوامعه وخواتمه وعلمت كم خزنة النار وحملة العرش وتجوز بي وعرفت أمتي فاسمعوا وأطيعوا مانمت فيكم فإذا ذهب بي فطيكم يكتاب الله أحلوا حاذله وحرموا



سيدنا سليمان عليه الصلاة والسارم تعلم أن المفقرة هي أساس بقاء النعم ، وأساس الوصول إلى النعم

من نعمة إلى نعمة أكبر فهي تثبت النعم . وتزيد من النعم. وسيبنا سليمان عليه الصلاة والسلام كان حاكماً وكان نبياً. فقدم

المغفرة على الملك .. لأن الحكم لا يدوم إلا إذا أقام صاحبه شرع الله تعالى .. وهنا يتقوض حكمه ويزول ولا يبقى وبسرعان ماينتهي، فقدم طلب المغفرة على الملك فبقاء المك ببقاء شعور



الصاكم بأنه مذنب في حق الله .. حتى يتحرى تحقيق العدل وتحقيق الشرع في الأرض،

المغفرة أساس بقاء النعم وتصاعدها

يقول الله تبارك وتعالى:

﴿ اللهِ الْعُقْرِ لَيْ وَهِبِ لَي مِلْكَا لَا يِلْيَغِي لِأَحَدُ مِنْ يَعِدِي إِنْكَ أَنْتَ الْوَهَابِ ﴾ . ص ٢٥٠ ،

فقد طلب المغفرة على طلب الملك أي قرن العطاء بالمغفرة وهذا ما يديم عليه فضل الله تبارك وتعالى .

أماً الحاكم الذي لا ترق مشاعره لمصبية. إذن يهدم ملكه وجاهه بنفسه. وإن بقي قهراً فهذا لاينجيه ولا ينفات به من عقاب الله سبحانه وتعالى، إن الله ليملى للطالم حتى إذًا أُخذُه لم يفلته.

﴿فَلا نَقْرِنُكُمُ الْحَيَّاةُ الْدِنْيَا وَلاَ يَقْرِنُكُمْ بِاللَّهُ الْقَرُورِ﴾ دلقمان ۳۳ه

وقد ببارك الله في ملك في شهر واحد .. ينشر به الغير ببركة الماكم لأن شعوره بالنقص يجعله يلجأ إلى الله دائماً.

وقد حدث أسبيننا سليمان ذلك، فقال لستشاريه أو وزرائه: ائتوني بالخيل. فجاء! بالغيل ، وكان عليه صلاة العصس

فشغل بالمَّيل عن صبلاة العصير حتى غابت الشمس.

وكنان على الأمم السنابقة فترضنان، فترض الصنيح وفترض العصس أو العشي ، فلما غابت الشمس وهو يستعرض الخيل . أحس بخطر عظيم في تقسبه وأنه تسي مسلاة العمس أو شبغا عنها، فأقر في المال ماذا صنع حتى يكتب الله له السلامة تحقيقاً

﴿قَالُ رِبِ اعْقَرِلْي﴾

إنما أو فوت العصر وقال أنا مشغول بالجيش وأنا مشغول بالاستعراض وأنامشغول بالاجتماع وأنا مشغول بكذا .. وتفوت الصالة .. هذه تواقيس خطر في الآمة، وتواقيس خطر في عدم ومنول العيد إلى الله من موقع عمله،

فيقول اللهُ تَبَّارِك وتعالى في هذا ويذكر حاله وكيف ندم علم صنع ﴿إِذْ عَرِضُ عَلِيهُ يَالْمُشَى الْصَافَتَاتُ ٱلْجِيادُ ﴿ فَقَالَ إنى أحبيت حب الميس عن ذعر ربي حتى توارت بُالْحَجَابُ أَي (الْشَمَسُ) • رَدُوهَا عَلَيْ فَطَفَقُ مُسَحَا يَالُسُوقَ وَالْأَعْنَاقِ﴾ (وهو يبكي) «ص٣١ – ٣٣» «طفَّق» أي ظل يمسح الخيل في أعناقها وفي سوقها شعوراً بأنه قد صَنع أمراً . وأمراً كبيراً في چانب الله.

وهو يستعرض الميل جهاداً .. وأكن المؤمن الذي يرقى إلى يرجات العلا لا تشغلة عبادة عن عبادة ، ولا يشغله عمل عن عمل ،

إلا بِمِا شرع اللهِ تبارك وتعالى وجعل من الرخص، ونذكر الآية مرة أخرى

﴿إِذْ عَرِضَ عَلَيهِ بِالْعَشِي الصَافِنَاتُ الْجِيادِ • فَقَالُ إنى أهبيت حيد القبر عن ذكر ربي حتى توارت بالصحاب • ردوها على فطفق مسحماً بالسوق والأعثاق : من ٣١ -- ٣٣ ، \_\_\_\_\_\_

## And Grade!



اللهم بارب البلاد والعباد، اللهم بحق وضع يدك على الأياد، اجعل أيامنا كلها أعياد، فكل يوم لانعصى الله فيه من الأعياد واجعل رمضان لنا عيَّاد، ويتور حبيبك المنصور صاحب أشرف مياند هون علينًا ٱلأمر ولاتجعل علينًا كافرا من الأسياد.

إلهى، لقد حرَّمت المسوم عند لقاء الأحبة، فاجعل يوم لقائك خير الأعباد

اللهم حطنى بأسرار تأبيداتك المصيطة بأطوار أهل كراساتك واجمعني ومن أحب جمعا خاصا معرفا بإسعاداتك، وانجدني يوم الفزم الأكبر بأخص نجداتك لنسلم فيه من ذهول يوافيه كخطاب انماماتك وصل اللهم وسلم على ينبوح سياداتك ومجموع مرفوع اسماداتك واشبهاداتك محمدك المحمود في جميع حضراتك المقصود لبديع رفيع منيع نظراتك وعلى أله الكرام وأصححابه أولى الاحترام نجوم هدايتك وعلى التابعين لهم بإحسان ما فاح عمار جنباتك على أرواح خدام ساحاتك، ما انتظم محب في سلك مقدام نفحاتك وأرض اللهم عن استاذي كامل هو أبي وشيخي الذي أفضت عليه بجميع جلالاتك، وجمالاتك، وكمالاتك ومن تمام التواصيي للقاصي والداني حيث قال عز من قائل:

«وتواصدوا بالعق وتواصدوا بالمحبر» وينبغى لكل عاقل من ذكر هاذم اللذات ففي المديث: «أكثروا من ذكر هاذم اللذات، فما ذكره عبد وهو في ضبق إلا وسبعه، ولا ذكره في سبعة إلا ضبيقها عليه وهاذم بالذال للعجمة أي قاطع، قال في المصباح وسكين هذوم يهذم اللحم أي يقطعه بسرعة، ومنه «أكثروا نكر هاذم اللذات»، وعنه صلى الله عليه وسلم «أكثروا ذكر الموت قبإنه بمحص الذنوب ويزهد في الدنيا، فإن ذكرتموه عند القنى هدمه وأن ذكرتموه عند الفقر أرضاكم بعيشكم، وليحب لقاء الله فإن من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه»، والموت ريحانة المؤمن كما في العديث وتحفته، وينبغى أن يلقن المحتضر لا إنه إلا الله فيقال عنده من غير إلماح ففي المديث إذا جلس أحدكم عند محتضر فالا يلح عليه بالشهادة فإنه يقولها بلسانه أو يومىء بيده، أو بطرفه، أو بقلبه،

وعنه صلى الله عليه وسلم: «لقنوا موتاكم لا إله إلا الله ولاتملوهم قإنهم في سكرات الموت. وفي رواية: «لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فإنها تهدم الخطاية كما يهدم السيل البنيان، قالوا فكيف هي للأحياء قال: أهدم وأهدم، وإن لقن الشهادةان كان أولى كما اختاره جماعة منهم أبوالطيب والبابلي وعنه صلى الله عليه وسلم: «ارقبوا الميت عند وقاته فإذا ذرفت عيناه ورشح جبينه وانتشر منخراه فهى رحمة من الله قد نزلت به وإذا غط غطيط البكر المنخنق وكمد لوبنه وأزيد شدقه فهو عذاب من الله قد نزل به»، وتقرأ عنده سبورة يس لحديث «ما من صريض يقرأ عنده يس إلا مات ريانا وأدخل قبره ريانا وحشس ريانا»، وفي آشر: «مامن ميت يموت فيقرأ عنده سورة يس إلا هون الله عليه ه.

واستحب بعضهم قراءة سورة الرعد نقله النميري، ولاتمكن الصائض من الجلوس عنده. ويستحب أن يستقى الماء المعتدل شإن

العطش يغلب من شدة الفزع، فيضاف أن يزله الشيطان إذ ورد أنه يأتي بماء زلال يقول له قل لا إله غيري حتى أسقيك، نسأل الله السلامة بجاه من ظللته الغمامة.

وليكثر من الاستغفار ففي الحديث . دسيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك على وأبوء بنتبى فاغفر لى فإنه لايغفر الذنوب إلا أنت، من قالها من النهار موقنا بها قمات من يومه قبل أن يمسى فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موةن بها قمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة»، وليسأل الله تعالى الجنة وليستجير به من النار فقى الحديث «من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم إدخله الجنة ومن استجار من النار ثَّلاث مرأت قالت النار اللهم أجره من النار، «وفي الحديث: «من قال عند وقاته لا إله إلا الله الكريم ثلاث مرات والحمد لله رب العالمين ثلاث مرات، تبارك الذي بيده الملك.. يميي ويميت وهو على كل شيء قدير بخل الجنة» وليقل كما في الحديث: «اللهم أعنى على عسرات الموت وسكرات الموت» قفى الحديث: «معالجة ملك الموت تُشد من ألف ضرية سيف، وما من مؤمن يموت إلا وكل عرق منه بالم على حدة وأقرب ما يكون عبو الله منه تلك الساعة» .

وعنه صلى الله عليه وسلم: «إن العبد ليهالج كرب الموت وأن مفاصله ليسلم بعضبها على بعض تقول السبلام عليك تفارقني وأفارقك إلى يوم القيامة، «وعنه صلى الله عليه وسلم:» «إن ملك الموت لينظر في وجوه العباد كل يوم سبعين نظرة، فإذا خسحك، العبد الذي بعث إليه، يقول ياعجبا بعثت إليه القبض روحه وهو يضحك»، ومن بلغ موت أخيه المسلم قليقل كما جاء في الحديث «إنا لله وإنا إليه راجعون وإنا إلى ربنا لمنقلبون اللهم اكتبه عندك من المحسنين واجعل كتابه في عليين واخلفه في أهله في الغابرين ولاتحرمنا أجره ولاتفتنا بعده»، وإن كان الميت عدوا للإسلام فليقل الحمد لله الذي نصس عبده وأعز دينه فقد قاله النبي صلى الله عليه وسلم، عندما بلغه ابن مسعود قتل أبى جهل،

(وصية) إذا مات أخ لك في الإسلام فغمض عينيه قائلا بسم الله وعلى ملة رمدول الله ويسبيح ويقنول السنلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، ويترجع ويقول اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبة حسنة اللهم أجرتي في مصيبتي واخلف لي خيرا منها، ويشد لميته بعصابة عريضة ويلين مفاصله وينزع عنه أثوابه ويضعه على مرتفع ويستره بثوب خفيف ويثقل بطنه بشيء ثقيل لا بمصحف وكتاب ويوجهه إلى القبلة يفعل ذلك معه المصارم الذكور في الذكر والإناث في الأنثى ولايتصمص بأن يلبسن الملابس الفاخرة فإن ذلك خلاف السنة وليتول غسله رجل سأمون ويكتم السر مقتون وهذا ما سنكتبه في العدد القادم إن شاء الله ويعد الأذن من مشايخنا إلى رسول الله، اللهم إنى أستودعتك ديني وإيماني فاحفظهما عليَّ في حيَّاتي وبعد مماتي، أنس روحى في برزخي ليلة وحدتي يامؤنس الأرواح في البرازخ يا الله وصلى الله على سيدتا محمد وعلى آله وصحبه وسلم 🗖

# الماليين فم أيدم المجانين

مدنده الزمالك كسانت صدمة لكل المصريين فقد كشقت هذه الجريمة عن سلوكيات شادة لبعض فنات المجتمع المصرى التي أعماها المال عن الطريق المستقيم فأصبحت تتخبط هنا وهناك وتنفق الأموال في غير ما أحل الله وتلهث وراء المنذات وتسعى إلى تحقيق الشهرة والظهور اوراء من الدين .

وإذا كانت هذه الجريبة شاذة لكن توافرت لها كل المقومات التى تحتم وقوعها بداية من الزواج غيير المتكافىء والذى لايقوم على أساس .. وربما يفتقد كل الضوابط الشرعية . وانفيرة العمياء وتناول المقدرات ورفقاء السبوء والمال الذى يدفع إلى الطفيان والعريدة .

يبدلا من أن ينقق بعض رجال الأعصال الأصوال التي يقترضونها من البنوك لإقامة مشروعات تضم الاقتصاد المسري قائم ينققونها علي إشكاع الملاات واقامة السهرات المنانات بل والشنوذ في بعض الأحيان فبعض رجال الأعمال قابل يتصوير أنفسهم مع بعض قابل يتصوير أنفسهم مع بعض الأراضات والمائنات في أوضاع

معن فاحمية أخرى فبإن هذا التعالق الثانة يعق ناقوس الخطر ويرسل تعذيرات إلى مرخ تلف مؤسسات المجتمع حيث يلاحظ نزايد معدلات الانتجار في مصر

في السنوات الأشيرة كما أن هذه الجرائم تقم بين بمض الأغنياء الجرائم تقواضر والأثرياء الرقبين إلا الإمكانات لكن ربعا يفييا عنهم الإيمان بالله معا يجمعلهم عيشون في قلق تفسى يلققدهم يعيشون في قل تفسى يلقدهم المياة ألم الانتخار المياة المائة الاستمار المياة أم الانتخار المياة المائة ال

أيضا يطرح العادث انتشار جريدة القتل بل واستسهال القتل لدرجة أن الشخص يقتل مجموعة رئا (الأشخاص في لحقة واصدة رغم أن القرآن الكريم توعد القاتل للتعدد جهيدة رونس المسير وإذا كان موقف الإسلام حاسما إلى هذه الدرجة قما أسباب تزايد جرائم القتل وشيرع الانتصار؟

ولم تصديح صصر مثل بعض الموروبة كسووسرا المؤروبية كسووسرا الموروبة أنها معدلات المؤروبية كمن هذه الباد والمفاوية على المؤروبة كان المؤان الرضاء المؤروبة كان المؤان الرضاء والمفاوية كان المؤان الرضاء والمفاوية كان المؤان المؤروبة كان كليف تضرس المسلمين حتى تكون لديهم مراقبة لله – عز وجل على المدرات أن من نقوس المسلمين حتى كل تصرفاتية له – عز وجل المغروبة مفاوية عن المال المؤانل ال

التحقيق التالى يناقش مع علماء الدين بعض جوانب هذه القضية .

في البداية يشير الدكتور عبدالعظيم المطعني الأستاذ بجامعة الأزهر إلى أن الفنى وكثرة المال في يد البعض يجعله يطغى وينصرف ويرتكب الرذائل والمويقات وقد أشار القرآن الكريم إلى ذلك في قوله - تعالى : « إن الإنسان ليطفى إن رأه استغنى، موضحما أن ذلك كله يرجع إلى ضعف التربية سواء في البيت أو غير البيت وفراغ القلب من تقوى الله - عبز وجل - وخلو الفكر من غايات ومبادىء قويمة ويضيف قائلا: إذا غابت هذه المقومات عن الإنسان صار حيوانا وومشا يأكل - كما يقول الله عز وجل -كما تناكل الأنعام والنار منثوى له هذا بجانب ضنعف الارادة واستحواذ الشيطان على ما يقوله الإنسان وعلى ما يقعله فيزين إليه الشيطان عمله السيىء ويملى عليه ما يهلكه من الأقوال والأفعال فإذا به في لحظة واحدة يرتكب حماقة يفسس بها الآشرة كما خسر الدنيا وحسابه عند الله عسير.

وحول إنفاق رجال الأعمال للأموال التي يقترضونها من البنوك في غير ما خصمت له من مشروعات مفيدة وانفاقها على الملذات والشهوات والجري ورا الراقصات والقائات يقول الدكتور عبدالعظيم المطعني البنك شريك

الدكتورة نادية هاشم:

الدكتور عبدالعظيم المطعنى : شرق التا

في هذه الهربية معربا عن اسقه لأن الأسسر لايقف عند أيمن الأسوبية كان الكثيرين غيره من رجال الأعمال استؤوا على ماقي يبضعونها على ماقي يبضعونها على ماقي يبضعونها يبضعونها يبضعونها المنازة التي قيد وكذا تكن كمن يحسرت في البسعسر لا الجنازات في البحسر لا المنازاة وهذا المنازاة والماقية والمنازات عمدانية وهذا واحد من أهم عصرانية وهذا واحد من أهم عصرانية وهذا واحد من أهم المسري الماقية وي الماقية والمناقية والم

ويعترف الدكتور المطعني بأن رجال الأعمال ليسوا جميعا على خدا واحد وليسموا كلهم يجرون وراء الشهوات والراقصات وما إلى ذلك وإنما شائهم كشان إلى فئة آخرى فيهم المسالح وقيهم الفاسد مصعريا عن أمله في

الاستشفادة من هذه التجارب القاسية وتوجيه المال للمجالات المفيدة

الياقات البيضاء 
بري الكتور محمد كمال 
بري الكتور محمد كمال 
إمسام أستاذ المسريعية 
الإسلامية يخلية الحقوق 
حدث في مذبحة الزمالة هو ما 
يمكن أن نسميه جرائم نوى 
الياقات البيضاء الذين يحققين 
الشراء السريع ويقصون في 
مشكلات كثيرة ومازق نفسية 
مشكلات كثيرة ومازق نفسية 
ياتى تحت تاثير المضيرات 
ماضحان الخيارة محروة 
ماضوان المضارات المحروة -

وأضرار المضدرات معروفة -سببها الغناء الفاحش والسلوك
غير المستقيم والإنصان وهذه
العوامل الثلاثة من الطبيعي أن
تصنع جريمة قستل وأن تصنع
جريمة انتجار على حدسواء،

وصول إمكانية أن تتنزايد محدر الانتصار في مصدر ويالتنالي تتحدرا إلى دولة مثل موسوسرا والسدود التي تقزايد التي تقزايد والفائدة التي تقزايد والفائدة التي تقزايد والمائدة عنه أنها أمائة عنه المائدة عنه المائدة عنه المائدة عنها المائدة عنها التي المائدة عنها التي تقاف تقلقه من الجرائد في الجرائد والمبادء في التي تقلة تقلة نسبة هذه الجرائم في المجتمع مسواء في التربية لاين المائدة المائدة المائة جاء المائة عنها المجتمعات أمريكا والروبا

ويؤكد أنه لو وجد الإيمان ولو وجدت الأخلاق السليمة والتوجيه الإعلامى الجيد والإحسساس بالمستواية عن المال أمام الله عن وجل من أبن اكتسبه الإنسان وقيما أنفقه لما رأينا شخصنا يشترى مطعما كبيرا ليلتقي فيه مم من يريد بطريقة غير مشروعة أو أن يتمزوج لجمرد المتمعمة أو بصادق من لايستحقون المسادقة أو يستسولي على أموال الدولة ممثلة في أموال البنوك ثم يتعشر على تسديدها أو يمتنع عمدا عن السداد وتهريب هذه الأموال إلى الضارج مصوضحا أن كل هذه السلبيات مصدرها غياب القيم الأخلاقية الرشيدة والتأثير الدينى القوى والإعلام الجيد.

عناصر متحالفة

ومن جانبه يشير فضيلة الشيخ فرحات السعيد السابق على مدن البعوث السابق على مدن البعوث الإسلامية بالأزهر إلى أن الله حسبانة وتعالى " بين للناس طريق الخير والهداية كما بين لهم طريق الخير والهداية كما بين لهم طريق الخير والهداية كما بين لهم

طريق الشمر والغمواية وأحل لهم كل ما يعينهم على سلوك طريق الضير وحرم عليهم كل ما قد يوقعهم في طريق الشر ، فحرم عليهم المقندرات وشنرب القمير ولعب المسسسر والاتجسار في المصرمات كنما حذرهم التبي – صلى الله عليـــه وسلَّم -- من الزواج غير المتكافىء حينما قال: « إياكم وخضراء الدمن، قبل: وما خضراء الدمن يا رسول الله، قال: « المرأة الحسناء في المنيت

ويوضح أن هذه الجريمة التي حدثت كان لابد لها أن تحدث لأن المقندمات مسوجسودة والمال بالا حسباب وارتكاب المنكر من شبرب وعربدة أيضا بدون حساب بجائب توافر رفقاء السوء ونسباء تساعد على هذا الجوروكل هذه العوامل لابد أن تورث نتنا ولابد أن يحدث عندئذ ما هو أشد من القتل.

ويضيف قائلا: إن الشيطان يجرى في عروق الإنسان مجري الدم وأنه يستولى على عباد الله غير الخلصان وهؤلاء هم عداد ألله غير الخلصين الذبن استولى عليهم الشيطان وجعلهم يعبدونه ليس بمعنى السنجنود له ولكن يقتعلون منا يريده الشنيطان ويأتمرون بأمره مشبيرا إلى أن فذه العربدة والانصرافات ناتصة من البسعسد من طريق الله -سبحانه وتعالى .

ويؤكد أنه ليس معنى ذلك أن

الله – سبحانه وتعالى – وقد هذه الجراثم .

أوجسه المق وأن ينشىء أبناءه التنشئة الطيبة موضحا أنه لكى يكون المهتمع صحيحا وسلما إذا أتاه الله المال فيجب أن يهلكه بالباركة شه .

وينصبح الشسيخ فسرحسات السعيد المسلمين بأن يفيقوا وأن يدركوا أنهم سوف يحاسبون على ما يجمعونه من مال وإذا كان الإنسيان سوف يحاسب على كل شيء مسرة واحدة فبإنه سبوف

اكتسبه وقيما أنفقه .

نقول إن هذه الأمور أصبحت ظاهرة أو أن القتل أصبح سهلا لأن القتل له مقدمات والمقدمات قد حدثت لهذه الجريمة منذ فترة طويلة وإن كانت هذه الجرائم قد تكررت فإن هذا كان بمقدمات أخبرى أغلبها المال والنساء والضمر وهذه العناصر الشلاثة تجعل الإنسان يبتعد عن سبيل تحالفت هذه العناصر في وقوع

ويشير إلى ضرورة أن يسفر

الذي آتاه الله مالا. هذا المال في

في الحق وأن يراعي رب الأسرة أنه مستخلف في هذا المال وأن يربى أبناء التربية الصحيحة وأن يتعقبهم في كل مكان لأن المال وسنيلة للقسناد والطغنينان فالابدأن يعرف كيف يتصرف هـ ولاء الأبناء في المال ، وهناك من يحصل على المال بطرق غير مشروعة لذلك زاد مقت الله عليهم

يحاسب على المال مرتبن من أين

أخلاق وإيمان وتقوى حتى بلتزم غياب الأخلاق الإنسان بمنهج الإسالم وتتحقق وتشير الدكتورة نادية الثمار المرجوه لكن هذا المنهج لن هاشم الأسستساذة بكليسة يفيد النفوس التي لا تؤمن به وإو الدراسات الإسلامسيسة استقامت نفوس الناس على والعربية جامعة الأزهر إلى العقيدة لما وجدنا هذه الانحرافات أن الله شبسرع الدين من أجلً وتلك الجرائم التي نعاني منها سعادة النشر في الدنيا والأغرة وإن الله غنى عن العالمين وكان . . 31 من المكن ألا ينزل الله شــرائـم ويترك الإنسان يسير على هواه .

فالله أن يزيد من ملكه التنزام

الناس وإن ينقص من ملكه عدم

إلتزامهم موضحة أن هذا أمر

بديهي - نحن مقتنعون به - فالله

- سبحانه وتعالى - أنزل الدين

لصالح البشير وإذا كان الله أقر

تعبد الزوجات فهذا يرجع إلى

وجود حالات كثيرة يحتاج فيها

الإنسيان إلى التصدد ولس

بالضرورة أن يكون هناك عقم أو

مسرض أو خالاف لكن قد يكون

هناك نوع من النقور من جانب

الزوجة أو الزوج ومن للستحيل

أن تؤدى المرأة حق زوجها مع

المسيحيين من حيث عدم اقرار

الطلاق أو انتظار سنوات طويلة

حتى تمكم المحاكم بالطلاق لأدى

هذا إلى الوقسوع في الإشمسراف

وإذا كنا نامن جانب المرأة فلن

تأمن جسانب الرجل ، وإذا كنا

نأمن جبانب الرجل فقد لا تأمن

جانب المرأة لأنه ليس من المصال

عقلا انحراف أحد الزوجين واذلك

جعل الله الطلاق وتعدد الزوجات

يستغل تعدد الزوجات فإن العيب

في الناس وليس في الإسسالام

فالاعوجاج في البشر بحدث إزاء

شرائع الله كما يحدث عندما

تسن الدولة قانونا ويتحابل الناس

على هذا القانون ويفعلون نقيضه أو عكسه فتحدث منأس رغم أن

العجب ليس في القائون ولذلك

عندما نزأت الشريعة عملت على

إرساء المقيدة قبل التكاثيف

الشرعية لأنه لابد أن تكون هناك

وترى أنه إذا كان البعض

كحل أو كنواء لمعالجة داء.

وتضييف لوكنا مسثل

وجود هذا النقور .

وتؤكد أن التعدد ليس معناه الجرى وراء النساء ومصباحية هذه والزواج بتلك لفشرة ثم طلاقها والزواج بغيرها وهكذا فالإسلام يكره الرجل النواق كسمسا بكره المرأة النواقيسة لأن الزواج ليه أهداف نبيلة وليس مجرد المتعة واللذة ومصاحبة الراقصات مشبيرة إلى أن الرجل الزواج لا يستطيم بناء أسررة صبالمة ولايستطيع تربيسة الأبناء وقي الغالب يقع في الانصرافات وقد تكون نهايت مشما حدث في مذبحة الزمالك.

وتوضيح أن هؤلاء يستنغلون تعدد الزوجات استغلالا سيئا لأن التعدد لابد أن يكون له سبهب شسرعى أمسا أن يعسجب الرجل بإمرأة فيتزوجها ثم يعجب بأخرى ويتزوجها أو أن يسعى إنسان معه مال كثير إلى الزواج مرات ومرات فهذا ليس من الإسلام بل يعبر عن الفراغ وسوء التربية وغياب الأخلاق ،

وتعرب عن أسفها لأن رجال الأعمال - التجار المسلمون - في الماضمي كمانوا ينشسرون الإسمالام وكانت لهم رسالة في الصياة يمرمنون على أدائها أما رجال الأعمال في عبصبرنا فينهيون أموال البنوك ويستفاونها في إشسيماع شمهمواتهم وغرائزهم أو يهربون بهما إلى الضارج ولا يوجهونها إلى ما ينبغى أن توجه له ، وترجم الدكتورة نادية هذا كله إلى غياب المقيدة والإيمان لأن الإنسان الذي لايراقب الله في تصرفاته لايتورع عن الوقوع في الشبهات والمحرمات . 🗖

●الدكتور محمد كمال إمام: هذه جرائم ذوى الياقات البيضاء الذين نعموا ني تعقيق الثراء السريع ؟ الشيخ فرجات السعيد : النسسآء والأموال والصقد عبوامل

تحالفت لوقوع هذه الجريهة . 4.4 — التصوف الأسلامس

## حقيقة العبودية

بقلم: فضيلة الشيخ أحمد صبرى الفرغلى من علماء الأزهر الشريف وشيخ عموم الطريقة الفرغلية الأحمدية

حقيقة العيودية هي جوهر 
سالة الإسلام، وتعنى بها 
العبودية الخاصة حيث إن 
مناك عبودية حاصة، وهي 
مناوكية الإنسان لريه سواء 
ادرك هذا أم لم يدرك، أراد 
لله أم لم يقال على هذا المعنى 
الله والكل على هذا المعنى 
عبيد الله.

أما العبودية الضامنة فنهى اعتراف الإنسان بتلك الملوكية اعتراقا يقتضني العمل بموجبها والمعترفون بذلك يسمون عبادا .. والعبيد جمع عبد ولكن بمقتضي التربية والعناية فقط، من منطلق كون الله ربا لهم أي مالكا وسيدا ومتحسرها شهم عبيد لهوهولهم رائق بموجب الربوبيسة، والعميس مقتقر لريه، وإن ظن أنه مستغن. فذلك نتيجة لطفيانه وجهله وتوهمه لذلك كانت أول سدورة نزات من القرأن الكريم تدعو إلى طلب العلم النافع، وتذكر الإنسان بنعم خالقه ثم تسبتنكر من الإنسان طُغيانه حين توهم استغناء عن ريه .. (كلا إن الإنسيان ليطغي أن رأه أستخنى) وملك الله تصالى يضاير ملك سواء مقايرة الحقيقة للمجاز أنه تعالى بملك عباده ملكا مطلقا منصيطا يهم ويما يتنبيعنهم من الصدقات والأقعال وماينسب إليهم من الأزواج والأولاد والمال والجساء وغيرها، فهو سيحانه الذي أبدع كل شيء وخلقه وقدره تقديراً وجعل لعباده السمع والأبصبار

ومملوكية الإنسان لريه تنافى الاستكبار، فلا يمقل أن يتكبر من كان عيدا مخلوقا مملوك، الذلك يقول سبحانه وتعالى (يا أيها الإنسان ما غرك بريك الكرم الذي خلقك فسسواك فحدلك ، في أى صورة ماشاء ركبك) ويقول معلى معلى

كان في قلبه مثقال ذرة من كير). واله سيحانه المضبور المللق لقوله تعالى: (أولم تكف بريك أنه على كل شيء شهيد، إلا إنهم في مسرية من لقساء ربهم ألا إنه بكل شيء محيط).. وهو رقيب عليهم، وقريب منهم على الإطلاق أي أقرب إليهم من كل شيء، لذلك ينبغي أن تكون عبادة العبد له عبادة حضور من غير أن يغيب في عبايته بمتي لاتكون كالجسد بلا روح، أو أنَّ ينشفل بربه وغيره معه، أو أن يعبد ربه وهمه في غيره يقول تعالى (فاعبد الله مخلصا له الدين) فإذا أخلص الإنسان عبادته لله حماه من الشيطان وكنان له وكيبلا في جميم أموره، يقول سبحانه وتعالى

الله عليه وسلم (لايدخل الجنة من

ركلى بريال ويكرارا.
ولك سبحانه لعباده هلك
حقيقي، والمالك مق التصرف فيما
يملك لله جواز كل تصرف شاء
على المنادي فيما
على المنادي فيما
المنادي فيما من فيم دافع ولا المنادي
لايسال عما يقمل وهم مساكري
لايسال عما يقمل وهم مساكري
الإنسان هما نظمل وهم يساكري
الإنسان هما نظمل العربة يتصرف
ولايملك الشيء شعال المنابة يتصرف
مسبحانه وتمالي (امنوا بالله
مسبحانه وتمالي (امنوا بالله
ورسمول وانطقوا مما جملكم
ورسمول وانطقوا ما جملكم

(إن عبادي ليس لك عليهم سلطان

مستصدي حين . (حقيقة نسبة الأمعال العباد) نسبة الأمعال إلى العباد من نسبة المسبب إلى السبب أو الواسطة ولا ضمير في ذلك لأن مسبب الأسباب هم و الذي خقل الواسطة رخلق فيها محتى الواسطة مثل الشفاء في الدواء ولاشباع في الطعام.

فقولنا أن الله فاعل بمعنى أنه الميدع الموجد، وقولنا أن المخلوق فاعل يعنى أنه المحل الذي نسب له



الله القدرة بعد أن خلق فيه العلم

والإرادة وكنذا الشيئة لقبوله (وماتشاون الا أن بشياء الله) نسبة الأقعال للعباد أثن نسبة خلقية ضرورية في تفصيل الأعمال والدجراء علمهاء وقي ذلك مقبال الأقعال بالأميالة لله إيجادا وإلى العسيسد استادا وهي المستمي بالكسب: قال تعالى: (أفرأيتم ماتحرثون) أضاف القعل للعباد، ثم نسبه إلى نفسه تقصيلا، حيث قال: (إنا صبينا الماء صباثم شققنا الأرض شقا فانبتنا فيها حباً عنيا) فيجوز إذن نسبة الفضل إلى الواسطة بهذا الاعتبار لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من لم یشکر الناس لم یشکر الله) وذلك لأن مبلاحظة الواسطة بهذا الاعتبار لأننا في رؤية المنة لله سبحانه .. قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الرسيلة) (وجاهدوا في سبيله لعلكم تقلحون) قالرسول صلى الله عليه وسلم تلقى القبرآن، بواسطة جبريل والصحابة كانوا يلجأون لرسول الله في الشدائد ويطلبون منه العسون والدعساء فكان يقف ويسسأل ويعطى مع علمسهم بأن المعطى حقيقة هو الله الرازق الباسط النائم وأثه صناى الله عليه وسلم ككآن يعطى بإذن الله وقضله ويقول (إئما أنا قاسم والله معط)، والمؤمن يقرح عن أخيه من كرب الدنيا ويستر عورته ويقضى حاجته ويفيث لهفته، رغم أن المفرج

والستار والقاضى والمغيث حقيقة

هو الله عـــز وجل إنن يجــوز أن

تتسب الاقمال العباد مجازا لا

حقيقة حيث إن الله هو الخالق

للعباد وهو الذى يمدهم بالطاقة

التي تصنحدم في هذه الأفعال،

فللعباد فضل النية الصادقة وتوجيه

هذه الطاقة الوجهة المنحبحة.

أما إذا وقف العبد مع السبب ونسي المسدب فنهنذا هو الشبرك الشفى وإن كان مؤمناً بالله لقوله تعالى ومنا يؤمن أكثرهم بالله إلا منشتركتون فبالا يتجنو من هذا الشرك الضقى إلا أهل المصفياء الضالص وهم الذين غابوا عن الأكوان بشهود المكون. جاء الإسمادم ليعرف الإنسان أن الله سبحانه وتعالى قائم بذاته لايستند إلى شبيء ولايعتمد على شبيء سواه أو أنه سيحانه مخالف الحوادث. فكل صفة من صفات المادث متعالى عنها القديم سيجانه: ويؤكر له الوحدائية ومعناها أتعدام الثير والكفء والشسسة والمثل في الذات والصفات والأفعال يقول سيجاثه

ولم يولد ولم يكن كفها أهد).
والإنسان قبال المدورة
والإنسان قبال المودرة
والقرى النزرية فيها تنزل الملاكة
والقرى النزرية فيها تنزل الملاكة
في همال إيمانة إلى الذين قبالها
رينا الله ثم استقاما تنزل الملاكة
المدكة) معليه - أيضا تنزل
المدكة) معليه - أيضا تنزل
الشياطين في حسال الكفير
الشياطين، تنزل على كل أفاك
الشياطين، تنزل على كل أفاك
أشم).

(قل هو الله أحد الله الصمد أم ياد

والإنسان مخلوق مركب يجتمع قيبه الروح والمسند خلقه الله لخلافته وسخر له مافي السموات وما في الأرض بعد قبوله الأمانة وخاطبه في حديثه القدسي (يا ابن أدم خلقتك لأجلى وخنقت الأكوان لأجلك، فال تنشافل بما خلق من أجلك عمن خلقت من أجله) وميره بالعقل، وهو نعمة كبرى من نعم الله وله دوره العظيم في حسيساة الإنسان وعمارة الأرض وهو شرط للتكليف بأحكام العبودية وسبيل لفنهم الكشاب، والسنة والقيناس واستنباط الأحكام عند غيبة النصء ولكن للعقل حده الذي ينبغي أن يقف عنده فيما يتعلق بأمور الروح وما وراء الطبيعة وعلمنا الإسلام أيضا أن الإنسان خلق ضعيفا والله هو القادر ولن ببلغ الإنسان شأنا يستطيع معه أن ينفع نفسه إلا باتباع الهدى الإلهي. وسلام على المرسلين والصمسد لله رب العالمن 🗖

● إن الناظر في آيات القرآن الكريم يجد أنها صوت النداء للذين آمذوا سبعا وثمانين مرة واتفق نداء الحق تبارك وتعالى في كل هذه الأحوال بقوله ،يا أيها الذين آمذوا، والباحث في مكنونها يجد أنها نداء خص الله تبارك وتعالى به عباده المزمنين لما يتفعهم في حياتهم ويجلب لهم الفوز في آخرتهم، وتترعت هذه الأوامر الإلهية للنداء على المؤمنين بأمور مختلفة من تثبيت العقيدة في النفوس إيمانا، أو سلوك العارفين بالله منهجاً وعملاً بينهم وبين البشر، أو بينهم وبين البشر، أو بينهم وبين جميم المخلوقين •

وإذا تبصرنا في هذا العدد الوقيس من النداء الإلهي الناقع نجد أن من بينها جاءت الدعوة بالنداء دبالتقوى، في ثماني أيات، وحيث أن تقوى الله تبارك وتعالى هي السالاح الإيماني الذي بواجه به العبد كُل الشرور في حياته حيث تمت خشيته من الله ، واتخذ الله تبارك وتعالى في جانبه قولاً وعملاً ، فقد تنفطي بذلك حسواجسن الرعب والضوف والقنزعء ضعبناد الله المتقين لا يضافون إن خاف الناس، ولا يرتعسون حستى لو تزلزلت بهم الأرش، فسسإنهم جمعا بؤمنون «وأن مردنا إلى الله» كما أنهم لا يقرّعون في أمر من أمور حياتهم إن فرع الناس، فهم دوما في رباط الحق وفي معية الله تبارك وتعالى، يكونون حنزيا إلهيا لاغنال له والكل يعرف يقينا أنه جندى مجاهد من جنود الحق في حسزبه يردد موسساً «ألا إن حسرْب الله هم الفائزون.».

فراذا كسان مؤلاء المندر. الرئيس ال الإثنياء ال الرئيساء ال الملاكة القريضة الشجيعاء أو الملاكة القريضة المنافعة المنافعة القريضة المنافعة المنافعة المنافعة من المنافعة المنا

الإحياء بعد الممات، وإذا قناموا إلى عبادتهم لم يشغلهم شاغل عن الانقياد وذل الطاعة، ويرون فينها سعادة وغبطة لايعرف قدرها سواهم، وإن قاموا إلى أعمالهم فسيرهم على الأرش هونا، يضربون في شعابها على هدى من الله ورضوان ، خفت أجسامهم لخفة وطثهم الثريء تراهم وكأنهم يقطعون المسافات الطويلة غير عابئين ببعد أو مشقة، وكانهم يطيرون سباعة أرضية لاجهد أو معاناة، فإن أخلدوا إلى أعمالهم كانوا سندأ للن سيواهم ، وكسانوا نماذج بشبرية طيبية ، يألفون الناس ويؤلفون ، لا تفارق وجوههم علامات الرضا وبسمة الطمأنينة، تكون منهم الكلمسة الطيسبة والمكمسة النافسعسة والموعظة الحسنة، حياتهم في يقطتهم أو منامهم أون من الخشوع والفرح اتخذوا منهج الرسول صلى الله عليه وسلم لهم وسيلة إلى الغاية السامية من إرضاء الله والقور بطاعته وحرصوا على الهداية للناس كنمنا ألقبوها من سلوك النبي وتعامله ، فيمنا حيادوا عن الصنواب، وما لعيت يهم الأهواء وملذات الدئيساء قسهم دومساً في رباط الخشية والطاعة ، وأولئك هم المتقون ، ،

وإذا كانت هذه صفاتهم وتلك سماتهم فهم نماذج تناولتها الآيات الكريمة بالنداء الرباني ،

ومن النفعة الحسنة والحكمة المسائبة أن نتعرف عليهم ، المسائبة أن نتعرف عليهم ، ونتناو بعض هذه الخصوصية التي نقصه والمال التي تعمل الإيدادة في المشية والورع إعمالا التقوى . أولئك مم من الذين قسال الله التي وتعالى فيهم اللين الكريم والمداة والمحشى يريفون دومهم بالفداة والمحشى يريفون ديمهم بالفداة والمحشى يريفون ذيبة العياة العياة المياة العياة عمم تريفة المياة العياة المياة التنيا ولا تطع من وكان أمره فرطا » سورة الكهف والم الأسروة الكهف المعسورة الكهف المعسورة الكهف المعسورة الكهف المعسورة الكهف المتعارضية المعسورة الكهف العسورة الكهف المعسورة المعسورة المعسورة الكهف المعسورة الكهف المعسورة الكهف المعسورة الكهف المعسورة الكهف المعسورة المعسورة الكهف المعسورة الكهف المعسورة الكهف المعسورة الكهف المعسورة الكهف المعسورة الكهف الكهف المعسورة الكهف المعسورة الكهف المعسورة الكهف المعسورة الكهف المعسورة الكهف المعسورة الكهف الك

وإذا تتبعنا النداء المؤمنين في هذه الآيات التصانية التي يشرمم فيها الحق تبارك وتعالى نجد أنها تقع في سور البقرة ٢٧٨، آل عصران ٢٠٠، المائدة ١٥٠، الأفصال ٢٠، التروية ٢١٨، الأحسران ٢٠، المصديد ٢٨،

العشر 18. العشر 18. وقد المسارك وقد المسارك وقد المسارك التقديم المسارك المسارك والمسارك وال

وحيث بستقل مساحب المال المتناجئ إليه ولا يرأة بمالتهم المقتل من المتنا والمفسوقية بين أمينا من المتنا والمشارقية بين أن المتنا والمشارقية بين أن المتنا والمشارقية المناز والمسارقية المناز والمسارقية المناز والمسارقية المناز والمناز والمن

وتعالى هذه الصبورة للمرابين والناس جميعاً جاء التحريم في قوله و دروا ما بقى من الرباء وبسيق هذا القول والنداء الريائي للذين أمنوا بتقوى الله أولا ثم بترك التعامل الربوي، وأكد الله تبارك وتعالى في هذا النداء بعد تقوى الله أنه لكى يكون المؤمن مؤمنا صقا عليه خشية الله والذوف من عقابه حتى يترك التعامل بالربا ولا يكتمل إيمأنه إلا بهذا في قوله تعالى د.. إن كنتم مومنين» ، وقبل النداء في هذه الآية يبين المولى جلت قدرته أنه لا يبارك في التعامل الربوي بقسوله ديمحق الله الرينا ويربى الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم، أية ٢٨٦ البقرة، ومن هذا كان البيان البلاغي في النداء الإلهي في أن من أسس تقدي الله ترك التعامل بالربا.

أمسا الآية الشانية التى ينادى فيها رب المالمين عباده للمونين ويأمرهم بالتقوى حق التقوى حتى لا يموت المؤمن العقيقي الإيمان إلا على الإسلام



فذلك في قوله تعالى ديا أيها

بقلم: دكتور:

عبدالرحيم محمود زلط عميد آداب طنطا الأسبق

> الذين أمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون، أية ١٠٢ آل عمران، فتأتى التقوى مؤكدة بصقيقتها وهذا التأكيد يؤدى بالإنسان بعد خشية الله أن يكون في عداد عباده المسلمين، والدعسوة للمسؤمنين بالتقوى ليكونوا مسلمين لله في إلى النجاح والفلاح المبين. كل أقوالهم وأفعالهم كما كأن كل الأنبياء عين قالوا جميعا «ونحن له مسلمون» فمكانة الأنبياء في تسليمهم لله في كل أمور حياتهم بعد درجة النبوة نادى الله تبارك وتمالى عماده المؤمنين بالتقوي المقيقية لتوصلهم إلى مرتبة

> > ما الآبة الثالثة التي تدعو للؤمنين إلى التقوى ضهي نى قبوله تعالى «يا أيها الذين أمنوا اتقوا الله وابتخوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سييله لعلكم تفلح ...ون، أية رقم ٢٥ المائدة . فنداء المؤمنين بالتقوى لازمتها الدعوة إلى ابتاماء الوسيلة وهي السبيل الموصل إلى اليسقين والعبادة الصقسة، فبإذا خشى المؤمن ربه وخاف عقابه لا يكون باللسسان وإنما يكون بملازمة الجوارح للعمل الصالح، والسعى إلى سبيل الهداية والبعد عن طريق الفواية ، فسالمؤمن المتقى عليه أن يجاهد نفسه أولاً ثم يلزم الجمهاد في كل أمور حياته بنية التواصل بهذا الجهاد إلى طريق الصق للوصبل إلى التدين الإلهي، وإذا مسار المؤمن اليقين بجهاده في سبيل الله بكل

أوامسره وانتسهى عن كل نواهيسه

التسليم والإسلام كما كان

وحارب في ذلك الشيطان وابتعد عن غوايته فإنما يدخل بنفسه إلى الرشساد والهسداية ، وكل أفعاله حينئذ يمكن أن تكون له نوراً متى التزمه وسار فيه قاز في حداته ونجاه ذلك من عقاب الله في الأخرة، فما أحسن أن يتبع المؤمن نداء التقوي المقرون بالجهاد في سبيل الله الموصل

وتأتى الآية الرابعة التي تدعو المؤمنين بالله إلى التقوى، وتخبرهم أنه متى تحققت التقوى سيتحقق لهم ثلاثة أمور، سيجعل لهم قدرة لمرفة الحق من الباطل والتفريق ببنهما ويكون ذلك لهم نور وهداية في مستورهم في قدرتهم على التميييز بين هذا وذلك، والأمر الثاني أن الله تبارك وتعالى سيكفر عنهم سيئاتهم وثلك منحة الهية لا يصل إليها إلا كل من صفت سريرته وحسن عمله، والثالث أنه سبحانه سيغفر لهم ولا يكون الغفران إلا بفضله ورحمته، وما ذلك على الله بعزيز فبالله عنده أجس عظيم واسضله لا يعد ولا يحصى، جاء ذلك في قوله تعالى و يا أيها الذين آمنوا إن تثقءا الله حمل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله نو الفضيل المطيم، أية ٢٩ الأنفال.

أما الآية الخامسة فتأتى هي سورة التوية فإن المؤمنين مأمورون فيها بالتقوى فمتى تحققت هذه التقوى سيتحقق لهم الصندق في كل أمور حياتهم، وكنتيجة فعلية لخشية الله وتقواه سيكون صدقهم في حياتهم واندماجهم مع الصادقين وحسن أولئك رفيقاً، وهذا في قوله تعالى

ومجال الآية السادسة في سبورة الأحزاب وتدور حول قول المق والبعد عن مزالق الخطأ في القول، فإن المؤمن متى اتقى الله كان لسانه لا ينطق إلا مصفاء وقيؤاده لا يقكن إلا في الصنواب، فإن الخشية من الله متى استقرت في قلب المؤمن، وسكنت فسؤاده تحول إلى اسان الصدق، وسفر كل جوارحه لتسعى جاهدة ليعدل من سلوكه فيما يقول أو يشمه، وتلك صبقة المؤمن الحق، جاء ذلك في قلوله تعالى «يا أيها الذين أمذوا أتقسوا الله وقسولوا قسولأ

سديداً ع الأحراب آية ٧٠.

دبا أيها الذين أمنوا اتقوا الله

وكونوا مع الصنادقين، التوبة أية

أما الآية السابعة فقد جاحت في سورة الحديد، وارتبطت الآية بالإيمان برسنول الله نبيأ، فإن استقر هذا الإيمان في وجه المؤمن بعد خشيته من ربه وأقبل على منهج الرسالة بعد نقسه بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم وينفذ كل ما أمر به وينتهى عمياً نهي عنه، إن تصقق له ذلك فهو من المؤمنين المتقين، ويكافأ من الله تبارك وتعالى بجوائز ثلاث، الأولى أن الله تبارك وتعالى بضباعف لهم رحمته والثانية أنه سبحانه وتعالى يجعل لهم نورأ يهتدون به في حياتهم قولاً وفعلاً ويصبيح المؤمن بهذه الصبورة لا خوف عليه ولا حزن يُقترب من فواده، فأولئك على نور من ربهم وأولئك هم المهتدون، أما الجائزة الثالثة فهي مسك المتام في حياة الأتقداء والأنقياء، وهي الغفران وهذا الفوز المظيم يعفق الله تبارك وتعالى عنهم ودخولهم سأحة الغفران من أغلى ما يحرص عليه المؤمن، بل هو كل ما يحرص عليه وبتذذ إليه السبل اني كان دالاته في حياته بما ومسعمه إلى ذلك سمعيل، وجياء ذلك في قوله تعالى ديا أيها الذين أمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كظين من رحمته ويجعل لكم نوراً تمشون به ويقفس لكم والله غفور رحيم» العديد أية رقم ٢٨.

والآية الشامئة في الدعوة إلى تقوى الله أملا فيماً يترتب عليها جات في سورة الحشر في

قوله تعالى «يا أيها الذين أمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لفد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون، المشر آية ١٨، ومحور هذه الآية أنها بعد أن نبه رب المرة سيحانه وتعالى عباده المؤمنين وحبشهم على التقوى أمرهم بالتيصس فيما فعلوه لمستقبل حياتهم وما سيحصى عليهم ليواجهوا به أسام رب الناس، وقد تكرر لفظ التقوى وهو التأكيد النهائي في أيات التقوى على أن المؤمن بنصفي عليه إذا أراد أن يستعبد بهنذا الشبرف العظيم في عبوديته لله عن وجل، وإيمائه الحقيقى بالله ربأ ويمحمد رسولاً وبالإسلام ديناً عليه أن يتبصر في عاقبة أمره فألؤمن

#### اللؤمن مستى اتقى الله كبان لسانيه لا ينطق إلا صدتا ونؤاده لا يتفكر إلا في المحسواب.

معلم أنه سيسكاسب يوم الدين وكفاء أن تشهد عليه أعضاؤه بما جناه وكفاه أن ترد كلها عليه دكسقى بناسسك اليسوم عليك حسيباء. قمن تدبر أمره وسعى في إصكاح ذاته إيمانا بالله وخشية من عذابه عليه أن يجعل الله دوماً أمامه في كل طرف من ظروف حياته بل وفي كل طرفة عبن ويحصني على تقسبه أقعاله قبل أن تمصى عليه، وألا يفكر في القرار من عقاب ربه فهو العليم الخبير بما يصفه عبده به ويما يدور في خلده، وسيحان من لا تخفى عليه خأفية في الأرض ولا في السماء، وسيحان من يعلم السسر وأشقى، فاللهم اجعل اتا من خشيتك سلطانا على أنفسنا يهدينا ونهتدى به سواء السبيل حتى ندخل في زمرة الطائعين من عبادك المؤمنين وحسبنا الله ونعم الوكيل 🗖

## سيدى رويم بن أحمد البغدادى رضى الله عنه

● لله عز وجل خواص من عباده اصطفاهم لولايته وأمد أرواحهم بالنور الساطع عن جماله القدسي فجذبت نفوسهم إلى رحال طاعته وعقولهم إلى رياض معرفته وأسرارهم إلى أفق مشاهدته أجلسهم على بساط القربى وكساهم حلل التقريب والمحبة فأضحوا رياحين الوجود ونخبة البرية رضي الله عنهم وجعلنا منهم ومعهم في الدنيا ويوم الدين.

من صفوة أولك المقربين عارف جذبته أنوار العنابة ليحتل مكانته في صفوف الأقطاب المحمدين والأئمة الراسخين إنه الإمام الواصل والعارف المحقق سيدي أبو محمد رويم بن أحمد بن رويم بن يزيد البغدادي رضى الله عنه وعنا به في معيته الشريقة دنيا وأخرى آمين . •



 د- حودة أبو البزيد المهدى عميد كالبة القرآن الكريم بطنطا

هو أحد الشموس الساطعة التي سكيت ينبسوع الضمياء في أرواح السائرين وأمدت بالنور والعرفان سائر السسالكين إلى جناب رب

بزغ كموكب هذا العمارف في القرن الثالث الهجرى الذى تفجرت فيه منابع الثروة الروحية وارتفعت فيه أعادم التصوف لتظل موكب السائرين على الدرب المصدى ولم تحدد لنا المسادر التاريفية في أي سنة ولد واكنها أرخت أوفاته بسنة ثلاث وثلاثمائه ..

وقد ذكر سيدي عبد الوهاب الشعراني رضي الله عنه وعنا به أن سيدى رويما قد دفن بالشونيزيه في التاريخ المذكور

وتذكر لنا المسادر أيضا أن العارف رويما بفدادي الأصل عريق المنبت وقد أكتسب من بيئته نسبة من العلم والدين تُنافقت مم قطرته المتألقة يتحدث عنه الإمام السلمي في طبيقاته قائلاً : (وهو من أهل بقداد من جلة مشايخهم وجده رويم بن بزيد حدث عن ليث بن سـعـد وغيره وقيل كثيته أبو بكر

ويكشف لنا الإمام أبو نعيم في

حلية الأولياء عن مكانة الإمام رويم في التصنوف والعلم وذلك في مطلعً ترجمته الرائعة إذ يقول: مومنهم القطن المكين له البيان والتبيين والرأى المتين رويم بن أحسمت أبو الحسن الأمين كان بالقرآن عالما وبالمعانى عارفا وعلى الحقائق عاكفا قلد بفيميل الخطاب وام تؤثر في العلل والأسباب كنان سمسي جده رويم بن يسزيد المقسري الراوي عن يست بن سعد وإسماعيل بن يحيى

وتعطينا الروايات المتحددة في مرم مؤكد أن سيدى رويما كان قرأنيا منذ البداية ومن بيت قرأني

كنان عبالما بالقبرأن الكريم وقبراءاته ملمنا معلومته الواسنعية وقي الوقت نفسه كان غارقا في معاشي التنزيل المكيم وفيوضاته اللدنية لاتدخل تحت طائلة العلم الكسيبي فطرق باب الجسود الإلهي لينال من عطاء الله

وقد وجد الطريق لكل ذلك في إصبلاح النفس والقلب للومسول إلى تحقيق مرتبة التقوى (واتقوا الله وبعلمكم الله)

وقد تحقق فعلا من أن التصوف مدخل لفهم أسرار كاثم الله عز وجل، ولأن طريق التصنوف هو طريق الطم والعمل فقد بدأ سيدى رويم سلوكه بالتفقه والدرس مع اشتغاله بالقرأن الكريم وعن هذا الجانب يقول الإمام السلمي في ترجمة سيبدي رويم من طبقاته ﴿ (وكان فقيها على مَنْهُب داود الأصبهاني وكأن مقرنا فقرأ على إدريس بن عبد الكريم الحداد).

وأيضناً روى الاسام أبو تعنيم رضى الله عنه من مسسانيد جند المسارف رويم الشميخ رويم بن يزيد القرئ حديثاً عن سيننا جابر رضى الله عنه قسال رأى النبي ، أبا الدرداء يمشى قدام أبى بكر فقال يا أبا الدرداء أتمشى قلدام رجل ملا طلعت الشمس على رجل مسلم خير منه قبال فيما رؤى أبو الدرداء بعد هذا يمشي إلا خُلف أبي يكر .

ومن منطق العلم والشفقه انطلق حيدى رويم إلى ساحة الجهاد الروحي وسلك الطريق في عصر كان بزذر بالسادة الأمجاد الثبن حملوا لواء التصوف واقتقوا الأثر المحمدي على هدى من ربهم ومن ثم أتيح اسيدى رويم أن يصحب كبار الأثمة والأقطاب وينهل من راحستهم زاد المسير إلى حضرة العلى القبير

ونجده قد صاحب في القدمة سيد الطائقة الصوفية مولانا الإمام

الجنيد رضى الله عنه وعنا به وأضاد من مسميته أيما إقادة كما صح العديد من أقطاب الطريق أمثال سيدى أبى سعيد المراز والإمام أبى العباس بن عطاء وأبى مسحمد الجريري وأبي عمرو الزجاجي وأبي عبد الله بن خَفيف وغيرهم من أوعية النور ومهبط الإمداد الإلهية

وقبيل أن نتذوق أثارة من علم من أثر تلك الصحبة الباركة يجمل بنا أن نتحرف على بعض النصاذج السلوكية التي تصور منهج سيدي رويم في الصدمة والعبادة لقد بلم سيدى رويم شأوا سامقا في العبادة والطاعة لايناله إلا صنفوة الصنفوة وهذه كلماته تنبئ عن مقامه .

يروى الإمام القشيري - رضى الله عنه – بسنده عن سيدي أبي عبد الله بن خفيف رضي الله عنه الذي كان من أبرز الريدين المتتلندين على الإمنام رويم أثه سنمعنه يقبول سنالت رويما فقلت أومنني فقال ( ماهذا الأمر - أي التصنوف - إلا ببذل الروح فإن أمكتك النصول في هذا

وإلا فَلا تشتغل بترهات الصوفية). لعمرى إن هذه العبارة ألتي أطلقها سيندى رويم لهى قناعدة السلوك التي وصدل بهسا إلى ملك الملوك والتي لا بديل عنها للوصول فأساس الطريق هو بذل الروح لله تعالى وإفراغ الجهد في الطاعة .

وفي بذل الروح على هذا النصو نجاتها وتمررها من ربقة التراب وقب ود الآثام لكي تنطلق إلى الأفق

وايس المراد إهلاكها كما يتصور السذج من نقاد التصوف بأن يكلفها ما لا تُطيق من الشقات حتى يزهقها كلا وانما يبذل المريد أو السالك روحه وثفسه ثله بأن يوشفها على خدمته وينذرها قريانا لله فلا تشتغل بما سواه ثم نجد سیدی رویما ینهی

مريده عن التقاعس عن بذل الروح لله اكتنفاء بزخارف الكلام والتصأكي بمقياميات التيمييوف مع البطالة والاستغناء عن الأعمال بالأقوال فتلك كلها عند المنوفية المققين ترهات حجب بها الصوفية الأدعياء,

وقد أكد أنا الإسام الشعبواني هذا المعنى نقسه عند سيدى رويم حين قال في ترجمت (وكان رضي الله عنه لا يعب اللريد إذا لم يبذل روحه في الطريق) هذا عن المنهج الذي تربى به العارف رويم وتعايش عملينا مع مقهومه ثم ربي عليه مدرسته الصوفية

أما عن التطبيق فها هي تلك نماذجه منذ البداية السلوكية لسيدى رووم يروى الإمام الطوسى في اللمع عن قاضى الدينور أهمد بن محمد بن سنيد يقول (سمعت رويما يقول أَجِتَرْتُ فَي آلهِـاُجِرةَ بِبِعَضَ سَكُكُ بغداد فعطشت فتقدمت إلى باب دار فأستسقيت فإذا بجارية وقد فتحت باب الدار وخرجت وسمها كور ماؤن مَنْ لِلَّهُ وَ الْمِبْرِدُ فِلْمَا أَرِدْتِ أَنْ أَتْنَاوِلُ من يدها قسالت لي ويحك مسوقي يشسرب بالنهار وضسربت بالكوز على الأرض وانمسرفت قبال رويم فلقبد استحييت منها وبثرت ألا أفطر أبدا

وفى رواية الإمام القشيرى يقول سيدى رويم (ضما أفطرت بعد ذلك اليسوم قط أي مسا عدد الأيام التي يحرم صومها بالطبع كالعيدين فالاستثناء فيها واضبح القرينة ا

وقد ظل سيدي رويم يترقى ويرتقى في المجاهدة حتى عز نظراؤه يقول الإمام الشعراني رضي الله عنه في ترجمته من طبقاته (وكان يقول لى منذ عنشسرين سنه لم يخطر في قلبى ذكر الطعام حتى يحضر ولى منذ عبشرين سنة أملى الغداة بوضوء العشاء الأخيرة رضي الله

عشرون سئة حتى وقت قوله هذا يصل اللبل بالنهار والتهار باللبل بين صيام دائم وذكر لازم وجوع وسهر وتحنث وتبتل

ثم بقول له قائل ذات مرة كيف حالك فيجيبه كيف حال من دينه هواه وهمته شقاه ليس بصالح تقي ولا

إنه الهام النفس وهي في ذروة الطاعة وقمة العبودية وبين الجهاد التواصل والصحبة المساركية لأقطاب الطريق لاحت

إشراقات الفتح في قلب العارف رويم وشق الإلهام طريقة إلى نفسه الزكية وتفجرت في قلبة منابع المعرفة فنطق أسانه بالحكمة الريانية

وقد ظهرت أثار هذا الفتح وذاك الإلهام وتلك المعرفة جلية من خلال وقائع لم يصفظ لنا التاريخ منها -للأسف إلا قلياد ولكنه قليل مبارك فيه

والواقعة التي نسبوقها الآن قد ضحت أربعة من أنصة الطريق المسوقى وكنان منوشسوع المنديث طريق النجاة والرواية للإمسام القشيري بسنده عن محمد بن عبد الله الفرغاني يقول (كان الجنيد جالسا مع رويم والجريري وابن عطاء فقال الجنيد ما نجا من نجا إلا بصدق اللجا - أي الالتجاء إلى الله صر وجل - قال الله تعالى (وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليبهم الأرض بما رحبت وشساقت عليهم أتقسهم وظنوا أن لاملها من الله إلا إليه ) وقال رويم رحمه الله - ما نجا

من نجا إلا بصدق التقي قال الله تعسالي (وينجى الله الذين اتقسوا بمفارتهم)

وقال الجريري ما نجا من نجا لا بمراعباة الوقية قيال الله تعيالي (الذين يوفون بمهد الله ولا يتقضون

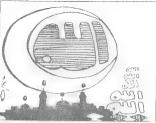
وقال ابن عطاء: ما نجا من نجا إلا بصدق ألميا قال الله تعالى ( ألم يُعلم بأن ألله يرى)

ثم أدلى الإمام القشيري بداوه فقالُ ما تُجا منْ نجا إلا بالمكم والقضاء قال الله تعالى (إن الذين سبقت لهم منا المسني.. الآية) وقال أيضًا ما نجا من نجا إلا بما سبق له من الاجتباء قبال الله تعبالي (واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط

إنه وصف الحكمساء الربانيين لطريقة النجاة كل يرى بمشكاة

وكلهم من رسول الله ملتمس شفا من البحر أو غرفا من النيم

كـذلك ثجـد لسـيــدى رويم مع أستاذ الطائفة سيدنأ الجنيد علية الرضوان مواقف بساله فيهاعن



مقامات الطريق وأنواقه .

يروى صاحب الرسالة القشيرية

سبنده عن سيدي إبراهيم بن فاتك

يقول :سمعت الجنيد بقول - وقد

ساله رويم عن الزهد – سُقَّـال (هو

استصغار الدنيا وممو أثارها من

القلب) وكما أفاد سيدي رويم من

محميته أسيد الطائفة رضي الله عنه

وعنا به فقد أقاد كذلك من صحبته

الامام الخراز أحد شوامخ الصوفية

أن أبا على الروذباري سمع يقول:

قال لى رويم قال أبو سميد الفراز

(رياء العارفين أفضل من إخلاص

المرينين) وهذا من باب هسسنات

الأبرار سيئات للقريين فإن العارف

يرى بنور الله ما لأيراه المريد من

دسائس النفس التي تخرج بالعمل

إخلاصا بمسب مرتبته لاتخفى

خوافيه على العارف فيبعسر بثور

معرفته ما شيه من النخل وهكذا

استشاد سيدى رويم واستمد من

منابع النور المتسبقسقسة وطبق هذه

المعارف في سمته وسلوكه وكابد

مشقة الجهاد وعب وتهل من محيط

العبادة واغتسل في مطهر التصوف

بماء العبودية الحقة والتبتل الصابق

والإنابة إلى المولى عن وجل فانجلت

مرأة قلبه واستقبل إشراقات المعرفة

بعد أن أكتمل سلوكا وتصفية وعرف

في أوسماط بخداد بل وفي الجسو

الإسلامي كله بزهده وعبادته وعلمه

وفتوحاته وأضمع قبلة للباحثين عن

الحقيقة وإماما في الطريقة وشهد له

فهذأ هو الإصام أبوعيد الله

حمد بن خفيف الشيرازي الذي قال

عنه الإمام القشيري في رسالته

(وهو شيخ الشيوخ وواحد وقته)

والذى أخذ عن سيدى رويم وأخذ

عنه القاضي الباقلاني يروى عنه

صاحب الرسالة القشيرية أنه قال (اقتدوا بخمسة من شيوخنا والباقون

أكابر القوم بإمامته وتغرده

ومن ثم فيإن منا يراه المريد

فيروى مساحب الرسالة أيضا

رضي الله عنه وعنا به ،

عن حد الإخلاص

سلموا لهم أحوالهم الحارث بن أسد المصاسبي والجثيد بن محمد وأبو محمد رويم وأبو العباسي بن عطاء وعمرو بن عثمان المكى لأنهم جمعوا

من العلم والمقائق). إن ألصوفية قسمان قسم أخذه الحق تعمالي منه إليمه وجمذبه إلى حضرته وأستاثر به لنفسه وأصبح من ضنائن الله عن وجل من عباده كالملامتية وأرباب الأحوال والسياهين في الأرض وهؤلاء لا متمادلة لهم إلا مع الله عز وجل وقد حدد الإمام أبن خَفَيف موفقنا من هذا القسم بقوله والبناقين سلميرا ألهم أصوالهم قبلا أعتراض ولا إنكار عليهم لأنهم في كفالة الله وأنفاسهم تجرى على الموافقة للشريعة الغراء في حركاتهم وسكناتهم على الرغم مما قسد يستشكل على بعض المحجوبين من أصورهم لكن اليحمدر المنكرون من معاداتهم ففيهم يقول الحق تعالى: ( من عادى لى وليا فقد أذنته

القسمين

وقىد كنان سىيىدى رويم عليــه الرضوان من أهل الإمامة والاقتداء الجامعين بين العلم والحقائق ولقد كبان عبارقها من الطراز الرهبيع فالمعرفة عنده تمثل الدق الأول والأساسي لله على خلقة يقول الإمام

أمنا القبسم الأشير: وهم أهل الأقتداء والإمامة فبهم كما يقول الإمام ابن خفيف (جمعوا بين العالمن والحقائق( فلهم تصديبم في الظاهر والساطن إذ نالوا الوراثة المصدية الشريفة في العلم والهداية ظاهراً وباطنا شهم أهل الإرشىاد والتأسى والصال والمقبال لهم الصيدارة عند الخلق والحظوة عن الحق ولكلا القسمين في التنزيل المكيم سئل ويتطيس فبالقسم الأول يمثلة العجد الصالح سيدنا المضرعيه السلام، والقسم الثاني يمثلة كليم الله سيدنا مـوسيّ على نبيدًا وعليَّه الصـلاة والتسليم ولا يضفي أن نبوة الكليم مشتملة على الولاية ليتم التقابل بين

أبو تصر الطوسي رضي الله عنه : سئل رويم عن أول فرض أقترضه الله عز وجل على خلقة ما هو ؟ فقال المعرفة لقوله عز وجل (وماخلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) قال ابن عباس إلا ليعرفون

واقد عنى سيدى رويم بإنارة السبيل أمام طلاب المعرفة وتبيان المناهج المشاهافية التي ذلت أصحابها في الوصول إلى مقصدهم فيذكر لثا مياجب الطبة مقالا مطولا للإمام رويم يصنف فيه طبقات المنتسبين إلى علم المسرفة الذين تسبوروا على ذرى المسرت عنها مقاماتهم عجزا عن بلوغها واغترارأ يما سننمسعسوه من علوها وقند علل اوقدوعهم في هذا المهدوي بأمرين: أحدهما : أستعجال النزلة قبل وقتها عجزأ عما عمل فيه الصنادةون ويذله المحققون والأغر الجهل بطريق السالكين إليها وإغفال التقوي عما لها وعليها .

واستعرض سيدى رويم تلك الفرق التي وقم فيها اللبس فيقول رضي الله عنه في وصف إحدى هذه الفرق (وفرقة أخرى من العارفين -أي المنتسبين للمعرفة النظرية دون التحقق بها - أشرقت على عجائبهم في مقاماتهم وعظيم طرقسهم في سيبرهم وسيرهم وقطع مقازهم في ثيبه مضلة العقول وتنسم عشاب الصيبرة وقطم لجة الهلكة وصبراط الاستقامة فرأيتهم بعين لايستتر عنها متوار في حجابة، قد خدع المغرور منهم بمكانة

فمن بين مسريع تحت إشساراته في بحر عميق بين الجمع والتقريق فرآبته أسوأ مبن خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح في مكان سحيق .

ولقد قصد سيدي رويم ببيانه المكيم لانصراف تلك القرق تحذير المبتدشين والمريدين وطالاب المعرضة الأغترار بأواثك المفترين والنسج على

فطريقة المعرفة عئد سيدى رويم هو التحقق بالشريعة الممدية علماً وعملا والاهتداء في السلوك بصعبة أهل المقيقة وفي صحبة أهل الحقيقة يقول سيدى رويم قدس الله سره: (قعودك مع كل طبقة من الناس أسلم -- أي أقل تبعة - من قعبودك مع الصوفية فإن كل الخلق قعدوا على الرسيوم - أي الظواهر - وقيعدت هذه الطأئفية على الصقائق وطالب الخلق كلهم أنفسهم بظواهر الشرع وطالبوا هم أنفسهم يحقيقة الورع ومداومة الصدق،

فمن قعد معهم وخالفهم في شئ مما يتحققون فيه نزع الله نور الإيمان من قلبه)

أثبتت العديد من الدراسات أن نعسبة مسعدلات الإصابة بالاكتئاب بين فقات المجتمع في ازدياد وشاصة بين فقات الشباب في ظل ضفوط العباة القاسية والبطالة وانتشار القسساد

والبطالة وانتشار القسساد والمحسوبية ومرزر قطار العدالة وحدم تكدير وحدم تكدير المستباز وان يبقى أصام هذه الاكتئاب والانزواء عن المبتمع الاكتئاب والانزواء عن المبتمع أن مواجهة الأسباب التي تدعو أن المسائدة ولابد المبتمع والانسانية أين المسائدة من مواجهة الأسباب التي تدعو المبتمعية والانسانية أماذ المسائدة مند على المبتمعية والانسانية أماذا لم يخصص صندوق الزعاة للانفاذا لم منه على ذون الأصراض ومنها

الاكتشاب بعد أن أعلن أسائذة

الطب النفسى أن مرض الاكتثاب

في مصريعاني منه أكثر من ٣

ملابين مواطن.



وعن هذا المرض يقسول دمعمد أحمد عويضة استاذ الطب النفسى بجامعة الأزهر الشريف هذا أمر مقلق ومثير للبحث وراءه ولكن الرقم رغم خطورته تخف حدته بعض الشيء ويطمئن بقدر ما إلى سلامة صحئنا النفسية حين يقارن بالمدل العالمي الذي يقول إنه من ٥٪ إلى ٧٪ من أقسراد كل شعب يصمابون بالاكتشاب ومعنى ذلك أننا لو أجرينا النسبة الأقل على تعداد سكان الشعب المصرى الذي بلغ ٧٠ مليونا الآن فإن المصابين بالاكتثاب يكون عددهم ثلاثة مبلايين ونصف

الليون والسوال ماهي الإسباب التي المسوال ماهي الإسباب التي المساب وكف يمكن أن نصفة بما الماهي الماهي وكد دحمد عويضة على أن أجلاء الماهي وكد دحمد عويضة اكسباء النقس المسلمين المساب الإحباط والعزيف عن التقاعل مع المساب الإحباط والعزيف عن التقاعل مع المساب المسابق المنافز المنافز

مظاهر الاكتئاب وعلى الرغم من

أنه وجد أن هناك عالقة بين حسوث ذلل جبيني للشخص ومرش الاكتئاب إلا أنه لم يثبت حتى الأن أن الاكتثاب مرض وراشي ولكن وجسد أن الملل الجينى له علاقة بما يسمى نوبة المرح العقلى وهي عبارة عن حالة من ارتفساع المزاج والنشساط العيقلي الزائد بعيد فيتسرة من الشمول والإحباط والعزوف عن مظاهر الحياة عأمة وقد تراوحت نسبة الإصابة بالاكتشاب في مسمسر منابين ٢- ٤٪ والمشكلة ليست في علاج مرضى الاكتئاب كما يقول درمحمد عويضة وإنما في الأسباب التي تدفع المريض

للدخول في هذه الدوامة فمريض الاكتئاب قد يشعر بأحاسيس متباينة ويعبر كل انسان عن مشاعره بصورة مختلفة فأهينا يشعر الإنسان العادى بالابتهاج والسعادة والفرحة وأحيانا أخري يكون حزينا مكتئبا. لكن يستطيع الإنسان بالتفاؤل والأمل والشعور بالأميان والاطمئنان والايمان والمماندة الاجتماعية أن يسيطر على مشاعره وأحاسيسه أما إذا أفتقد الوسائل التي تسيطر على هذه المشاعر وحدث له أضطراب في أحاسيسه أكثر من ٦٠ يوما متواصلة يكون قد دخل داشرة المرض التقسس وهوا ما يسمى بالاضطراب الوجــــداني أو الاكتئاب ومن أهم أبوات العلاج هو التسرايط الأسسري وتبسادل المشاعر والوجدان والماطفة الانسانية بين الأقراد والاحساس بالأغرين والصداقة والطمأنينة والصفاظ على القدرات المقلية بقراءة العلوم والشقافية والدين وممارسة الرياضة والبعد عن كل أنواع العبقباقيير المضدرة أو التدخين وما شبابه ذلك .

ويري الدكتور أحمد شوقى القهاري استاذ الطب الاكتفاب لابد من القلوة بين الاكتفاب لابد من القلوة بين الإكتفاب كلامتفاب كمرض كماطنة والاكتفاب كمرض من الإحماط نتيجة شمال الإسان من تحقيق رغبات برس المتواع ال ينتشر الإحماط بنسبة كبيرة في الإحماط بنسبة كبيرة في الإحماط المسرى تقيية الأرامة الاجتماع المسرى تقيية الأرامة الاجتماع المبارة والبطالة أصام التعباب والبطالة أصام الشعاب.

أما المحزن فيهو عاملة المسانية تحدث لكل البشر عند فقدان عزيز سواء كان إنسانا أو شيبا المقدس عند مصيبا المقدس المجتمعات تعدف حال الحزن لانعتبره مرضا إذ يعود الإنسان إلى توازنه النفسي بعد

مدة قريبة أما الاكتئاب فهو عاطفة سلبية تصيب الإنسان لأسباب عدة فإذا كانت مصحوبة بأعراض أخرى مثل فقدان المافر والدماسة والشهية وسنوداوية في الأفكار مثل معاملة الزوج لزوجته الأمر الذي قد يؤدي إلى الانتمار أو الاعتداء العثيف أو القهس التقسيسي والإذلال وهذا النوع من الاكتثاب العضوى يكون وراءه خلل كيماوي في جسم الإنسان ..

ويضيف الدكتور العقباوي هناك نوع من الاكتئاب يرتبط بظروف اجتماعية ونفسية مثل أن يعانى الإنسان شرخا عاطفيا نتيجة عدم قدرته على الخروج من علاقة ما فإذا ارتبط هذا النوع من الاكتئاب بعوامل بيواوجية ينشأ مايمكن أن نسميه بالاكتشاب التفاعلي ويحتاج علاج هذا النوع الى شقين أحدهما نقسى والثاني بواسطة العقاقير وقي مصر تصل نسبة أعداد الشياب إلى ٤٠٪ من تركيبة السكان أي مايقرب من ٢٥ مليونا وهو أمر يصتاج منا أن نوجه اهتمامنا ورعايتنا إلى هذه القاعدة العريضة من شريحة المجتمع

ويقول دائروت اسحاق استاذ ورئيس قسم الاجتماع بكلية الآداب جاسعة عين شمس أن هناك دائما أسجاب اجتماعية ترتبط بالاكتثاب في مقدمتها الأزمة الاقتصادية وارتفاع معدل البطالة الموسمية والمقنعسة والسسافسرة وتتأضر سن الزواج وزيادة مبعبدلات القبقين وهناك ظاهرة أخرى بدأت تنتشر أخيرا في المجتمع المسرى وهي ارتفاع معدلات فسخ الخطبة الأمر الذي يؤدى إلى ألشعور بالفشل والاحباط ادى القتيات والشباب نتيجة عدم المسارحة والشفافية عند الإرتباط وتدنى المستوى الاجتماعي أو الاقتمسادي أو العلمى ،

وعن أساليب العلاج النقسى

في الشريعة الإسلامية فقد ثبت أن رسول الله مبلى الله عليه وسلم له نصبائح طبينة عديدة ولكنها في صبورة قيم إسلامية رائعة تربط الأسباب بالسببات وتلفت الأنظار إلى مسقسردات الطبيعة يقول د.عيدالباسط محمد سيد استاذ الكيمياء الحيوية بالمركز القومي للبحوث وعبضو هيئة الاعبياز العلمى للقرآن الكريم والسنة فقد روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه. قال سمعت رسول الله صلى الله عليـه وسلم يقـول «سلوا الله اليقين والمعافاة فما أوثى أحد بعد اليقين خيرا من العافية». فالبقين يزبل الشك من قلوب

المؤمنين وهذا هو العلاج الروحي

أو النفسي كما يطلق عليه اساتذة الطب النفسى الأن أما العافية فتكون من الأمراض الجسدية وهكذا يحثثنا رسول الله صلى الله عليب وسلم على التداوى من شبتى الأسراض روحية أو جسدية مع الاعتقاد بأن الشفاء بيدالله وأن الشاقي حقيقة هو الله وما هذه الأدوية إلا أسياباً يسترها الله لعياده في البنيا من تاحية أغرى فإن هذه التوميات الطبية تحمل في طياتها علاجا معنويا راقيا من شاته أن يرفع من معنويات المريض النفسبية إذا اعتقد أن الجانب النفسي في علاج المريض يزرع التشاؤل والأمل في وجدانه فيقول صلى الله باليه وسلم «ماخلق الله من داء إلا وجعل له الشقاء، علمه من علمه وجهله من جهله إلا السنام وهو الموت، وقال صلى الله عليسه وسلم «العلم علمان علم الأبدان وعلم الأديان» وعن مدور المرض التقسي قبهي الهم والحزن والاكتئاب فقد روي عن أبي سحيد الضدري قال: «دخل رسول الله معلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد فإذا هو

برجل من الأنصار يقال له أبو أمامة جالس فيه فقال يا أبا أمامة مالي أراك جالسا في المسجد في غير وقت صيارة؟

قال: هموم لزمتني ودبون بارسول الله فقال صلى الله عليه وسلم -- ألا أعلمك كل ما إذا قلته أذهب الله عز وجل همك وقضي عنك دينك؟ فقال: بلى يارسول الله قيال : قل إذا أصبيب حت وإذا أمسيت: اللهم إنى أعود بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعدول بك من البخل والجبن وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال، قال : فعلت فأذهب الله همي، وقشني ديئي، قفي هذا المبيث كان العلاج تقسيا فإن التبعيوذ بالله من الهم والمسزن يجعل الإنسان يشمر أنه ليس وحده ولكن هناك من هو بصير به يدير له الأمسر ويقسضى عنه وهكذا كنان التعوذ بالله عنادجا وقائيا من ضيق النفس وهم الصدر وحزنه وجبنه وسيطرة قوة الدين على الإنسسان الريض نفسيا من مشاكل ومحاولة حلها وإعطائه جرعة من الثقة فتزول للضاوف وتهدأ النفس الشائرة وتتحسن الصحمة ويذهب القلق وقي هذا يقول صلى الله عليه وسلم مشير النواء القرآن، يقول تعالى دوننزل من القرآن ماهق شقاء ورحمة للمؤمنين» شالقرآن يشفى من الضملالة والجهالة ويهدى من الصيرة ويدعو إلى صحوة الضمير والخلق الكريم ويمض على الإخالاص والصندق والأمانة قهو شفاء للنفس وطهارة لها وللقلب من الأصقباد والطمع فإذا اسلمت النفس وصلح الجسد المتوقف على صلاح القلب وفي ذلك يقدول النبى صلى الله عليه وسلم : «إنّ في الجسد لضغة إذا صلحت صلح الجسد كله والحزن يؤدى إلى أسراض عضوية سثل ارتبقساع ضسغط الدم والبسول

السكرى ويعض أمسراض القلب

والجهاز العصبي ،

ويضيف دعيدالباسط محمد أن هذه الأمراض ريما تؤدي إلى ذبحة صدرية فالحزن يزيد من إفسرار هرمسون الأدريالين من الفدة الكظرية وهذا يؤدي إلى إستراع النبض وكتذلك يتسبب المسزن في قسرمسة المعسدة والقواون العصيى وضنعف اليصر وريما فيقده في بعض أميراض العبيبون وريما يكون الصبزن وتأثيره مشابه لتأثير الخوف الذى يسبب شبيب الشباب ومنه قوله تعالى «فكيف تشقون إن كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا» فهنا يكون الضرف والفزع هما سييدا الموقف ويؤدى ذلك إلى شيب الشباب وقد أمرنا رسول الله أن تأخذ بالأسباب فقال: «من تطبب وام يكن بالطب معروفا فأصاب تفسا فما دونها فهو ضنامن» وهي دعوة للبحث عن الطبسيب الماهر أمسا عن التنداوى بالضرافنات والسنجير والشمعوذة فقدنهي عنه صلى الله عليه وسلم خامسة وأن الجبهل والأسيبة أمى ريف وقرى مصدر ومظاهر انتشاره قد أدى إلى العصيد من صوانث القبتل والاغتصاب وإقندام هؤلاء البسطاء على النجالين.

فقد أيمنى رسول الله مبلي الله عليبه وسلم بالبسعد عن التداوى بالضرافات ومنها قوله صلى الله عليه وبسلم «ومن ذهب إلى عراف ليستأله ومسدقه بما قال فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم: وقال «من تداوى بحالال الله كان له شفاءه وقسد روى عن أنس قسال : كسان أحب الألوان إلى رسبول الله الخضرة والماء فكان يعجبه النظر إلى الضضرة والماء وقند ثبت أنّ هاتان الوسيلتان ضمن أسلوب علاج المالات النفسية والاكتئاب فالطبيب دائما مايوصى مريضه بأخذ حمام بارد أو داقيء حسب المناخ وأن يمارس رياضة المشي بين الضخسرة لأنها تسزيد البصر قسوة 🗖 تحقيق : صلاح طه

#### مناجاة الحبيب

أنخل على طه الصبيب بهمة واخشع مليأ عند باب مقامه واشبهد جمال حلال حسن بهائه واذكار فضائله وعظم قباره وقل السلام عليك ياخير الورى الله خيصكمين بقيض عطائه عقل الأتام لثله وشبيهه أتناك ربك كل مستالم يرتق وإك المصاسف والكمنال بعيثه انت المكرم والمقيضل في العيلا ما نرة الا وتميا بنوره انت الوجود مشارقا ومغاريا ويصاركل الشبين تصري بكفه شمس الضحى بدر النجي نجم الهدى الكون بعسشق ذرترب تعباله وهق الجيمال وقينه كل مليحة وسبعت له الأملاك تشدو بقضله أسر الخلائق والقلوب بجمعها بلنبذ حيك أحتسى رشصاته ياسسيدي اني وحسقك هائم

نى طريق الفلاص

محمد يحيى عيد النعيم الحسينى الكتاني

دارت على هذى الورى أزمان ضبحكت لهم وخسالهم تسهان شهد الكلام بتكسه عاماً مضي وجرى فمؤاد في الشرى ظممان فتريصول .. عم الورى طغيان وأتى الطغاه .. تكالبوا زحفا له سبل الظلام فما لها عثوان قطغى القساد يسطوه ومضت على جمع الاله بقضله شمل الورى فعلته على أرض الهدى تيجان تتسلألا الأنوار هذى غسرة تمضى وتحت لوائها ضرسان يزهو هنا بنضالها الفتيان جمعت من الخيرات كل فضيلة وبقول الحق : ذا تبسيسان فسمنضي الظلام وراءه أذياله ليزول عنها الضبيق والبهتان فمرحت به أجلواء غلزة كلها هذا القطاع بشوقه متغرع يبغى ضبياء الواحد الديان هيا ارتقى كي يخفض الطغيان عرفات سر هذا السبيل أمامنا مكانه بين الدننا ولهسسان رقع الاله بقضله الاقصى الشريف برحبابة ويحبفنهم قبرأن صلى به شير البرايا «أصمد عمت فضائل حسنه .. الأركان «قمجمد» غمر الكان ضباؤه

زكريا عيد المحسن على سيد أسيوط – القتح – جزيرة الواسطى الهدى ظل الفياني

طسال ذنبسي وانسز لاقسي رغم جسرمي وانسسيساقي!! نبض وجدى واشتياقي فسى سسكونسي وانسطلاقسي وانتحشى نبع انبحتاقي في صحالتي واعستناقي فيض دمعي واحتراقي سحربلتني بالقصراق!! کل پوم نی سیسیاق أرتوى والوهم سيساقس عجشت انفحاس اخجتناقي كلميا ضياع التسلاقي يمنطلي منسر القسنواق هدهدى غيسسور المأقي عــــــاديات بمالوثاق من بروق أو مستحسساق للتـــريا في عناق في دياجي الانشيسة بياق والرضيينا حلو المذاق لابزال المستقصق باقي والمجسسرات السسسواقي عبد الناصر الجوهري دكرنس – دقهنية

618 W. +1

<sup>دكريس</sup> **قرآن الله المجيد** 

مبنوب ومثا الأرض نور والسمساء ولولاه لأدركسها انتهاء ودان لك المساهد والغشاء يضمى وجوده وهي مغالم المساهد والغشاء فليس لنوره هسد يجساء فليس لنوره هسد يجساء فشمس ضيائها الكلم الملاء فشمس ضيائها الكلم الملاء فسلا جهة تصد ولا انتهاء فليس لنوره أبدأ قناء

إلهى منك بده وانتسهاء 
تبدت بإسمك الاكوان طرأ 
صنائفك السديمة شاهدات 
صنائفك الوجود سوى تجل 
إلهى إن مجدك في كتاب 
أماط بظاهر ويكل غديب 
فأو أن البحار صداد وهي 
علوم عدها أبدأ مصحال 
كسلام الله وصف الله نور 
مسابع كل أنوار تجلت

جحئت أسحى يدحت ويني جحشت والزهد يقصيني في خيــشــوع هام قلبي من رحـــاب الملل يأتى كم تجملني فسي قسندونسي ويسح أهسوائسي، ننسويسي قبد نرجت العيميير أعيمني كم وردت الغي ألهـــــو فسي جسنسان الإفسك زيسف كلمب أرتو بمسيحسأ ليس غبيس العسبد ينأى ياطيب ورالكون غني من ريباح الصبيبيح فيسرت ينزوى بالفحسزى شحسر ها رياض القسيض تمضي قدد عمرفت النور حمقمأ إن تهـــر النور أشــهي إن تفيء الأرض شـــركـــأ؛ فبالهبدي طل القبيباقي

يــا إلــهــى ، يــاإلــهــى...

كحيف عصفصو ينتظرني؛

محمود الطاهر الصافى الهاشمي عضو رابطة الأدب الاسلامي العالمية

#### تذكر آخرتك فساني فيسسسان البليه لاسفني

\_\_\_\_اعت الأنام مثا

وانكوى المقطب بسنبار

فينسال الدان علينسهم

سيادة الدنيسيا بحق

أبن أهميماني أجميتي؟!

ایسن یا دهسر، طبوتسهسم

بات قلبی فی انکســــار

فبمثل ماتمحال سنجري الله لاينسسي ان الله لاينسسي وقط الم النفي منه منه الله يدين الموتى الله يدين الموتى الدين الاتباع في الموتى الدين الاتباع التباع في المسارة المسارة الله المسارة القرارة من المسارة القرارة المسارة القرارة المسارة القرارة من الموتى المسارة المسارة القرارة من الموتى المسارة المسارة

## آل بيت النبى صلى الله عليه وسلم

أهل البيت مصطلح إسلامي خاص بالأنبياء والرسلين، ويقصد به قراباتهم وأهلوهم وقديما قالت الملائكة الذين أرسلهم الله في صورة ضيف إلى سيدنا إبراهيم ليبشروه بابنه سيدنا إسحق «رحمة الله ويركاته أهل البيت». فهذا مصطلح ينسمب على جميع البيوتات النبوية، أيما فنها ببت خبر الأثبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، | والله عن وجل يقول في كتابه المكيم: «إنما يريد الله ليذهب عنكم أ الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا»، فمن هم أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم الذين ذكروا في تلك الآية والذين قال عنهم النبي صلى الله عليه وسلم: «أنا تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي، فمن هم أهل البيت الذين سماهم النبى صلى الله عليه وسلم ثقلا والعرب تقول لكل شيء أنفيس خطير مصون ثقل، وتقول للسيد العزيز ثقل ولذلك فإن الله عز أوجل في كتابة المزيز وهو بلسان عربي مبين - سمى الإنس والجن ثقلين «سنفرغ لكم أيها الثقلان» فالله ميزها عن المفاوقات الأخرى بالعقل فصاروا بين المخلوقات ثقلين، والنبي صلى الله عليه وسلم وصف أهل بيته بهذا الوصف أعظاما لقدرهم وتفخيما لشانهم ولأن العمل أبسينتهم امر ثقيل بثقل موازين المقتدين بهم. كما أن الأخذ بسنتهم ليس أُ أمرا هينا بل هو يحتاج الى عزم وجد واجتهاد ومن يستطع أن يأخذ أبزهد وتواضم وشكر وجهاد وعدل وجود وأدب سيدنا على بن أبي طالب أكرم الله وجه الذي استحق ان يقول له النبي صلى الله عليه وسلم: وأترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من مسوسى الا أنه لا نبى بعدى ومن هم اهل البيت الذين اقسم علينا النبي صلى الله عليه وسلم ألا أننسى مودتهم وحبهم واكرامهم فهذا هو سؤال النبى وطلبه كما امره ربه تعالى «قل لا أسالكم عليه لجرا الا المودة في القربي» فهذا هو اقل القليل الذي نقدمه للنبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يطلب منا أجرا ولا أ أجعلها على تبليغ الرسالة بالاخرة على الله عز وجل كسائر الانبياء والرسل، ولا يظن احد أن حفظ حق قرابة رسول الله أجر تقدمه أرسول الله بل هو مندرج تحت قوله تعالى : «يا ايها الذين أمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم، فنحن نتقرب الى الله بمودة النبي واهل ! بيته وإذلك قان أبن عباس رضي الله عنهما قال في تفسير قوله تعالى : أورمن يقترف حسنة نزد له فيها حسناه ان الحسنة التي تتضاعف وتترايد عند الله هي مودة أل النبي صلى الله عليه وسلم ، أل البيت أالذين اخبرنا النبى صلى الله عليه وسلم عنهم انهم لايزالون متمسكين أبكتاب الله إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، بل إنهم يكونون في معية وصحبة القرآن الكريم حياتهم الدنيوية والبرزخية حتى يردا يوم القيامة مترافقين وائي تارك فيكم خلفي كتاب الله وعترتي فإنهما أن يغترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما وحينذاك تكمل الرفقة وتحسن الصحبة بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

بقلم الشيخ: محمد يحيي عيدالصمد عبدالباقي عضو هيئة علماء الوعظ والارشاد پالأزهر الشريف

#### وكنا . . سادة الدنيا

رحل الأحصيب بعنا بعصد مصابانوا وينا مرتقصل الداركنا في ذرا الأكصوان طرنا

#### احترس من الشيطان

خليك مع الصحيحالد حين وسيد المحال ال

اسلك طريق الفير تنال التيقيديو واعمر بصد القدير تفريصن الرضوان وزيادة كذا بستان

بس ابعد عن النمبيدة واوع تضوض في الفيديدة لحدسن تبقى دريقة والنار ف كل مكان

ومن كل جهة عدوان وما يمسط راعي الشاس واتمسامل بالامسساس وما يمسط ارمي استساس تفرن بالامسساس وف اقرب وقت تنول

كلمات أ فؤاد حسن أ

## 

ذهب رجل إلى سيدنا عمر بن الخطاب يشكر اليه سوء معاملة زوجته له فوجد أن سيدنا عمر على خلاف مع زوجته فهم الرجل بالانصدراف من عند عمر فنادى عليه سيدنا عمر وقال له فيم جنتنا؟ قال له ياأمير المؤمنين جئت لأشكو لك من زوجتى فوجدتك تشكر مم منه أشكو فقال له سيدنا عمر . ياأخى أن زوجتى فوجدتك طعامى وغاسلة ثيابى ومرضعة أولادى وقاضية حاجاتى. فإذا إخطات مرة فليس لنا أن نذكر سيئاتها وننسى حسناتها وما هى إلا إيام إما أن تموت فتستريح وإما أن نموت فنستريح. فلما سعع الرجل هذا الكلام خرج من عند سيدنا عمر راضى النفس.

محمد عيد الله - القاهرة - العجوزة

حمداً طبياً دائماً تباركه السماء. اللهم لك الصميد والشكر والثناء وحبيب قلبي ما قيسر القرأن العلماء اللهم صال على ثور عسيتي انت انت الغني ونحن الفعقراء، البليهيم انست البالية لا إليه إلا وانصرنا نصراً بجار فيه الفقياء اللهم قرج كروينا واشف أمراضنا زيارات يعجز عن اجمنائها الاهمناء. وارزقنا للحرمين الشريفين بالدينة وام القرى ان ربى لطيف المسساء. وكتبنا من قاطني المدينة وام القرى ادعوني استجب لكم وهذا الدعاء. اللبهم ائك قلت وقسسولك الصق اللهم اسشجب دعاطا كما وعدتنا فقد تنقلي عنا الأمسماب والامسيقاء الورى ماتلا الذكر الحكيم القراء. ثم الصبلاة والسبلام علَى خبيس مناصلي على النبي الاحتياء، والآل والصحب الكرام بام القرئ ومن حولها

د. سميح أحمد محمود إبراهيم أستاذ الاحصاء الإسلامي كلية التجارة – جامعة الزقازيق

عن عمران بن حصين قال : كان عامة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم : - «اللهم اغفر لى ما أخطأت وما تعمدت وما أسررت وما أعلنت وما جهلت وما تعمدت».

وعن أبى أيوب قال: ماصليت وراء النبى صلى الله عليه وسلم إلا سمحته يقول - «اللهم اغفر لى خطئى وننوبى كلها، اللهم ارزقنى واجبرنى لصالح الأعمال والأخلاق لا يهدى لصالحها ولا يصرف سيئها إلا أنت».

وعن عبد الله بن عمري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو قائلاً: «اللهم اغفر لنا تنوينا وظلمنا وهزلنا وجدنا وعمدنا وكل ذلك عندنا».

وعن عبد الله بن مسعود قال: كان النبى صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذا الدماء: اللهم اصلح ذات بيننا وألف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات إلى النور وجنبنا القواحش ماظهر منها وما يطن . اللهم بارك لنا في أسماعنا وفي أيصارنا وفي قلوينا وأرواحنا وذرياتنا وتب علينا انك انت التسواب الرحسيم، واجعلنا شاكرين لنعمك مثنين بها قابلين لها وأتمها عليناء. وخير ختام لهذه الادعية ما روته أم المؤمنين السيدة عائشة رضمي الله عنها ان رسول الله عبلي وسلم كان يقول:

«اللهم اجعل أوسع رزقك على عند كبر سنى وانقطاع عمرى». روان محمد عبد اللطيف الحطاب سرنياى – مركز المحمودية – البحيرة

قال أحد المحكماء لابنه وهو يعقله: يابنى من أبصر عيب نقسه انشغل عن عيب غيره، ومن رضى بما قسم الله له من الرزق لم يحزن على مافاته ومن سل سيف البغى قتل به ، ومن حفر لاخيه بثراً وقع فيه، ومن هنك حجاب أخيه هنكت عوراته، ومن نسى خطيئته استعظم خطيئة غيره، ومن أعجب برأيه ضل، ومن استغنى بعقله زل، ومن تكبر على الناس ذل، ومن خالط الانذال المتقر، ومن بخل مداخل السوء اتهم، ومن جالس العلماء وقر بتوير الناس الهم.

الشيخ خيرى محمد إبراهيم أبو الروس إمام وخطيب مسجد كفر الجرايده – بيلا – كفر الشيخ

in which come for

الذكر على سبعة انماء: فذكر العينين بالبكاء وذكر الأذنين بالإصغاء وذكر النسان بالثناء وذكر اليدين بالعطاء، وذكر البدن بالوفاء ، وذكر القلب بالخوف والرجاء، وذكر الروح بالتسليم

قال صلى الله عليه وسلم: «ألا أخبركم بخير أعمالكم وأذكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم. قالوا: بلى، قال: بلى ذكر الله».

وقال صلى الله عليه وسلم: «ماقعد قوم مقعداً لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم إلا كانت عليهم ـمسرة يوم القيامة ،

مصدق مطاوع عيسى - دمياط - كقر المياسرة

Andal , and encounts

ان الحب في الله هو أساس الدين لأنه ما كان لله دام واتصل وما كان لغير الله انقطع وانقصل ولا وصول إلا بمحبة الرسول صلى الله عليه وسلم فالداء محجوبين العبد والخالق الا برضا من الرسول هملي الله عليه وسلم قال تعالى : «وإذا سمألك عبادي عني فَإِنْيَ قَرِيبٍ»، ولكل شيء باب وياب الله هو رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول الله في حديث قدسي : «وعزتي وجلالي لو سلكوا إلى كل طريق واستفتحوا إلى كل باب مافتحت لهم حتى يأتوا من خلقال پا حبیبی یا محمد

عيد الباسط على محمد قنا - قفط - الكلاحين الحاجر

### نهاء .... إلى وزيير الأوقاف

إلى متى تبقى وزارة الأوقاف منشغلة؟؟ إلى متى يبقى أكبر جامع على مستوى المحافظات واكبر مئذنة على مستوى مصر كلها مغلق لعمل الترميمات به ، ؟ إنه جامع «سيدى أبو القاسم الطهطاوي».

إلى متى يبقى جامع البريدي كومة من أكوام التراب؟؟ الجامع الذي علم أجيالا من أجيال المجتمع الاسلامي،

إلى متى تبقى وزارة الأوقاف مشغولة عنا وعن مصالحنا الاسلامية.

عرقه عاطف جاب الله السيد طهطا - محافظة سوهاج





الأسم: الشريف / محمد لله الشناوي. العنوان: طنطا شارع كفر عصام. الهراية: يهدي التحسوف والإطلاع



اسم: أحمد محمد محمد رضوان الرفاعي،



ألاسم : محمد باهي بوسف الرأاعي العنوان : يلى سويف سمسطأ . الهواية : خليفة رفاعي .





الإسم : محمد جاد عبد الرحمن . العنوان : تنا - البراهمه - نجع علي حسن الهواية :رقع الاثقال .



مع: عبد الوهاب محمد عبد الوهاب الطوان : يلى سويف - سمسطا. الهواية : التصوف والطريقة الرفاعية



الإسم : احمد ناجي سعد الله العلوان :بني سويف - سسطا الهواية : التصوف والطريقة الرفاعية.



الإسم : عمر صبري شحاته العنوان: أينوب أسيوط ساحة السادة الشناوية الهواية : قراءة القرآن الكريم



#### : lacl مبسه حسس

عن العلم

قسال تعسالي : «قل مل

الزمر ٦

متفق عليم .

سيتوي الذين يعلمون والذين لا

يعلمون إنما يتنكسر أولوا

الألباب»

#### عزيزي القارئ :

#### آية ومعنى

#### نمن الآن نعيش في عصر الكمبيوتر وعصر الانترنت ولابد أن يكون للإسلام دور بارز، في التقنيات الحديثة والتقدم العلمي ولابد لنا من مواكبة التطور السريع للغة العصر لغة الكمبيوتر والإنترنت .

ومن خلال هذا الباب نضع بين يديك عزيزى القارئ ملخصاً لبعض المواقع الاسلامية وندعوك لزيارتها لتتعرف على كل ما هو جديد يفيد الإسلام والمسلمين .

ونحن أيضًا لم ننس برعم الاسلام : الطفل المسلم طفل الكمبيوتر فنحاول أن نعرفه على بعض المواقع الاسلامية للأطفال تكون هادفة لعلها تكون بديلا عن الألعاب التي تغرس فيه الميول العدوانية وأعمال العنف .

ونحن ندعو الله أن يحوز هذا الباب إعجابكم وينال رضاكم . ونحن نتقبل كل مقترحاتكم أو استفساراتكم على العنوان التالى :

البريد الإلكتروني:

عن ابن مسعود رضي الله عنه قيال: قيال رسيول الله (صلى الله عليــه وسلم) : «لا حسب إلا في اثنتين : رجل أتاه الله مالاً فسلطه على هلكته في العق ، ورجل أثاه الله المكمة فهو يقضى بها ، ويعلمها »

وقي هذا الجزء أفكار دعوية للجمعيات والجهات الضيرية وجمعيات تحفيظ القرآن وطلاب العلم والمنازل والمسجد .. الخ كذلك وسائل للدعوة وكيفية الدعوة إلى الله في كل مكان وزمان أيضاً كيف تخدم الاسلام . ٣ - المكتبة الاسلامية:

وفيها إعلان عن حوالي ٩٢٥ كتاباً واسماء الكتب الجديدة وأكثر الكتب قراءة وعن طريق الدخول إلى هذا الجزء يمكنك قراءة الكتاب

الأنشطة الدعوية :

وفي هذا الجزء تقعيل العمل الضيري مثل الدورات العلمية ومقترحات ومواقم للمراكز الصيفية ودعوة الجاليات ومسابقات ثقافية والمجتمعات الدعوية والألعاب الحركية والذهنية والرحلات الدعوية وحلقات تحفيظ القرآن ووسائل وأفكار الدعوة في المنتديات الشبابية .

٥ - زاد الداعية :

وفي هذه الصنفحة تصائح خطابية للدعاة الخطباء وفن الدعوة ووسائل التأثير ومعوقات ومشكلات في طريق الدعوة ومقالات في الدعوة وقصيص من آثار الدعاة ، أ - للنسام فقط :

وفي هذا الجزء أفكار دعوية للنساء وقتاوى ومسائل خاصة

٧ - رسائل دعوية :

وتشمل هذه الصفحة رسائل رمضانية ورسائل عن الحج ورسائل نسائية وشرح فقهى مصبور لبعض العيادات والفروض والمسائل الدينية

۸ -- منوعات ومختارات :

وهذه الصفحة تعرض منوعات في مسائل وقضايا اسلامية عنيدة

تهم كل مسلم . هذا بالإضافة إلى «مقالات وفتاوى» اسلامية كذلك جزء خاص «بواحة الأنب» وجِرْءُ خاص «بالمعلم الداعية والطبيب الداعية والمرأة الداعية» وجزء خاص «بتربية الأبناء» وجزء خاص «بالبحوث العلمية»

وجرّة عن «قصص لشهداء العرب».



#### صيد القوائد

WWW , Saaid .net

عند زيارتك لهذا للوقع تجد فيه عدة أقسام منها أ - العلماء وطلية العلم :

وفيه التحريف بمجموعة كبيرة من العلماء والشايخ والدعاة المعاصرين وأرقام الهواتف والعناوين البريدية لهم وأهم أعمالهم وكتبهم

٢ - أفكار دعوية ...

#### العلم

WWW, 3llm. Com وهنذا الموقع للطلب والتحصيل والبحث ، ويضم هذا الجزء .

١ -- المنتدى :

وهذا المنتدى عام لمناقشات القضايا العلمية وما يستجد فيها ومن أقسسام هذا المنتسدى .. المنتدى العلمي العام ، ومنتدى المشاكل والملاحظات .

٢ - المكتبة العلمية :
 وفى هذه المكتبة عدة أقسام

التفسير - المديث - الفقه - المقيدة - اللغة - مجموعات علمية - منوعات - الاداب -الدعوة - فتارئ بموسوعات -مهارات - الجهاد - فهارس -التاريخ والسير .

وكل جنزه مما سبق يمكنك الدخول إليبه والبحث فيب والقراءة.

سراءه. ۳ - الأخيار :

وفي هذه الصفحة أقسام للأخبار ، فقيه أخبار الموقع – وأخبار علمية عامة – وأضبار الكتب والبحوث .

ألدليل العلمي :
 وقى هذه الصفحة أقسام
 للدليل العلمي وهي :

كتب (تصنفح - تحميل) -مخطوطات وتراث - مجالات -مكتبات ودور نشير - مراكز توثيق ودراسات - موسوعات ومسعساجم

وقسوامسيس –

مهارات - جامعات ومعاهد وإدارات العلوم الشرعية -العلوم العربية - التاريخ والسير - التربية والتعليم .

سجل الزوار:
 وفيه مساهمات من الزائرين
 الموقع وإعداءات ومراسبارت ...

الخ .



#### طرد طالبة إسرائيلية لاعتناقها الاسلام

♦أندمت إحدى المدارس الداخلية الاسرائيلية على طرد طالبة لاعتناقها "سلاسل وارتدائها الصجاب" ، وقالت صحيفة معماريف، الاسرائيلية " ۱۳ - ۱۱ - ۲۰ ، عن طلاب وصحامي مدرسة والشباب الصهويني، الخاصة التابعة للوكالة اليهوية في القدس الغربية فوجئوا بوصول الطالبة ١٥ عاما وهي ترتدي الحجاب.

وأضافت الصحيفة أن مدير الدرسة استدعى الطالبة وحاول إثناءها عن أعتناقها الاسلام وإعادتها لليهودية وطأم الصجاب لكنها أكدت أن قرارها لا رجمة فيه لأن دالدين أهم من المرسة، لذلك تم إبعادها عن المرسة .

وللعلم فهذه الفتاة ترعرعت في كازاخستان (الجمهورية السوفيتية سابقا) عن أم يهوبية وأب مسيحى !!!

#### لقطات نادرة



إن وعد الله حق إصبابة المستعفى ريتش لورى (الذي طالب بقصف مكة بالسلاح النووي) بالشلل الكامل.

ىشىرە مىسجلة «انترناشيونال ريفيو» مقالاً الصحفي ربيش اوري يقترح فيه ضرب مكة الكرمة بقنبلة نووية انتقاماً من الاسلام والمسلمين على هجسوم ١١ سببتسبر على نيبويورك والبنتــاجـون .. وكــان الره الإلهي سريعا حيث أخبرني دكتور يعمل في مسيتشفي أوهايس الطبي أن هذا المسميقي قيد نقل بعيدها مباشرة إلى هذا المستشفي وهو مصاب بشلل كامل وهو برقد في غرفة العناية الفائقة وضبعه الصبحى يسبير نحو الأسوأ - وهذه مشسري إلى جميع المسلمين ليعلموا أن وعد الله حق وأنه حامى بيته الحرام من كند المشركين.

#### حكمة العدد

إذا لم تكن دنيساك دار إقامة ، فما بالك تبنيها بناء مقيم

،أبو العلاء المعرى،

دعاء

فك (اكترب لا إلى الا الله الحليم الكريم و الكريم و الكريم و الكريم و الكريم و الكريم الكريم و الكريم الكريم الكريم الكريم الكريم ورب الكورس المناسع ورب الكورس الكنيم ورب الكورس الكنيم ورب الكورس الكنيم ورب الكورس الكريم ورب الك





## محمد سعيد محمد الغربي

بسم الله الرحمن الرحيم «إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وإنصر إن شانتك عن الأبتر» ، صدر هذه السورة بشارة وآخرها بشارة محفوظ يا أعز حبيب يا محمد . أكد الحق تعالى فيها تبشيره وإخباره وما بيثهما الوسيلة الرابطة بينهما . أمر بشكر هاتين البشارتين والنعمتين العظيمتان ويان كيفية شكرهما فقال له ﴿ فصل الريك ﴾. أي كن مصليا لربك لاحقا به لحوقا معنويا وقريبا منه بحسب ما يليق بك بالتحقيق بأسمائه وصفاته والتخلق والتعلق بها بما يوافق الشريعة السمحاء وانحر شامخا على ذلك وتقدم على غيرك بعزم قوى وهمة عالية ونافس كل منافس فاتت إمام المتقين ، ﴿ إِنْ شَائِلُكُ هُو الابتر﴾ إن المسمى كافر بك ومنافق معك وشائن اك وأكنه أبتر بالنسبة إليك بمعنى أنه لا أثر له فيك ولا قدرة على إيصبال الضدر إليك ﴿وأصبهو لحكم ربك فأنك بأعينتا∢.

﴿ إِنْ المتقينَ فِي جِنَاتِ ونهر فِي مقعد صدق عند مليك مقتدر ﴾ (٤٥ -٥٥ القمر)

المنكسسرة قلوبهم من أجلى.. وكلمة أنا هي نون العظمة كقوله تعالى «إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم

وشتان أن يكون الملك بعظمته وجلاله عندك .

فإنه بين خوف ورجاء من حيث الاسم «الله» لأنه جامع بأسماء الجمال ويمكن أن يقابل بأسماء الانتقام فشتان بين الأولى والثانية جعلنا الله ممن يكون وصفهم ﴿وعباد

وفي المحديث القدسي الصحيح قال ربنا «أنا عند المبلاة لذكري» .

فشتان أن تكون عند لللك

قال تعالى ﴿ يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وقدا) ، «٥٥ مريم» .. ياعجبا كيف يحشر إليه جليسه قال أبو بزيد البسطامي : الذي يحشس إلى الرحمن مقطوع بنجاته بخلاف الذي يحشر إلى الله كما في قوله . ﴿وَاتَقُوا اللَّهُ الذِّي إليه تحشرون﴾ «٩٦ المائدة» .

السماء الجلال والجمال فيمكن أن يقابل المحشور إليه الرحمث﴾.

### بأقسسلام المرسدسن

البركة ني رقن ∀

لهذا الرقم ٧ سر ويركة دائمة ، فما هي ؟

مُلقت ألسموات سبعاً والأرضائ سبعاً .

 الأيام سبعاً ورمى ألجمار V = V = V = سبعاً . الطواف حول الكعبة سبعاً والسعى بين الصفا والمروة سبعاً.

تكبيرات الميدين سبعة .

 نامر أولاننا للمبلاة لسبع ● سخّر الله الربم على قوم عاد سبع ليال ،

 مضاعفة الصَّدَقة بَعْية أَنْيتَ سَبِعٌ سَنَابِل أَيه ٢٦١ - البقرة. السيم الطوال في القرآن تبدأ من سورة البقرة وحتى الأنفال الخواتيم سبعة " تبدأ جميعها بدهم من سورة غافر ومتى الأحقاف وهي سبع

مخضيات متجاورات من أراد أن يرتع في رياض الجنة فليقرأ الخواتيم . 🖷 سيم بقرات سمان ياكلهن سيم عجاف

• وسبع سنبلات خضر وأخر يأبسات • تَرْرَعُونَ سَبِم سَنْيَنَ دَأَبًا وَالسَنْوَاتِ الْمَجَافَ سَبِع

 ثم يأتى من بعد ذلك سبع شداد (الآيات ٤٦ - ٨٤ يوسف). يدُخُل الْجِنة بغير حساب سبعون ألفاً

واليحر من بعده يمده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله (آية ٢٧ لقمان).

 أرقم ٧ يعني الوتر ٢ - ٥ -• وقد رجح جمهور العلماء أن ليلة ٢٧ رمضان في الأغلب هي ليلة القدر تيمت ببركة

أماتحة الكتاب السبع المثاني .

 نسجد على سبع مشملى القدمين - اليدين - الركبتين - الجبهة خلق الإنسان في سبعة أطوار نطقة ~ مضغة – علقة .. الخ

ويقول النبي . ما من مسلم يزور مريضا فيطلب له المعافاة سبع مرات إلا عوفي . ● سبعة يظلهم الله في ظله، صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم د البديب

لشاعر المحمدي

رسالة إلى حور العين

أنسان روح السفس أنسان نبسع النسقي ـَــأكننش رب البـــــــــــــريــة طــرا . التي السيسكسان روس أهف حصو إلى ذكستركن قيد مسار دامي مسشسوة أهمست في أفي عليمسالا ومسار عميمشي ثافييسالا ق حد تلظی بش حب یا هل تری قیدندنی هل ۱۵ اللقیداه قیدریب یا لیت شیده سری - ترانی حيحثات حسيساتي أم أن مسجدي وضعمه يكرب، إنى مسسخسوف أرحم عصب بالمادأ أتنابعا رجسند بعطف رعب رَّا قَبِيدِهِم لِنَا يَبِعُ دِينِ تمييط منا شيريد وزوج المسمور مشا ورد لنا في النعب سيم

في روء ....ة واست. فكان أســــر .لـقـــ ومسبدع الاش طيـــــوف ذات الب حجق الف تبطيرة فننس البيراث ور عين الضــــــ حديدة الإم عد المعنى الخلافية مستفسسنع من القب وعـــــرشـــــه في المــــ لرقمينوا في الدعسة ومسنسة وارتسف فى جنة عملي يستسظمرة وراسب شعر الشيخ محمد مصطفى حسان

### بأقــــلام المريديين

#### شعر: الشيخ يوسف على يوسف الإسناوى

ألف أنا المبندي بحمدك دائما باء بقلبي حسبكم وودادكم تاء ترانى عاشقا ومولعا ثاء ثيابي مسزقت وجسوارحي جیم جری دمعی علی غدی قنا حاء حرام على العيون منامها خاء خيام العاشقين تراكمت دال دعائي إلى الحب نحق رحابكم ذال ذلال الماء من كف النبي راء رأيت النور من وجناته زين زروني ولو بطيف خيالكم س سقوني من لذيذ شرابهم ش شبهدنا أن أحمد مبرسل ص صلاتي على النبي فريضة ض ضمين العاجزين محمد ط طيـور الأيك مناحت فـرحـة ظ ظهور الهاشمي ملأ الوري ع علیك بذكـــر ربك بافـــتى غ غييور على العباد إلهنا ف فيوسف في مديحه قائلا ق قلوب العسسارفين مناور ك كرام لا يضاب جليسهم ل لمونى عسوازلي في حسيسهم م مرامي ومقصدي طول المدي ن نطوف البيت مع أركانه هـ هلموا للصلاة على النبي و وأله والصسحابة كلهم لا لاحست بسوارق نسوره ى يقسول الأسنوى قد ألفت

واسان حالى بالقال مترجما ولهان مضطريا وقلبي مغرما جزئى وكلى مسقما ومتيما بل الثري لا يستطيع تكتما حتى ترى ذاك المقام الأعظما وتزاحمت حول الضريح وزمزما أرعى الوداد مع المحبة دائما . أروى جيوشا قد شكوا حر الظما فيفوق ضوء الشمس في أفق السما فلكي أراكم أو أرى ربع الحما فسكرت من وقتى وسيرت متيما والوحى يأتى ظاهرا ومكلما من عند ربي في الكتاب مترجما وشفيعنا من حر نار جهنما فوق الأراك وصوتهن منظما برا ويحسرا كل واد مظلما في صدق حال مع مقال دائما ويجيب دعوة كل داع أظلما أنا في رسول الله يوما ومحتما وشواهد وعواطف متتمما فعسى بهم خال يكون متيما حاشا أميل لعازلي متحتما في أرض طيبة كل عام محرما ونشاهد الطمين من أرض الحما من نوره خلقت سماء وأنجما من عاشروا المختار أو مأتمما شرقا وغربا كل واد مظلما

في غرة الشهر الكريم محرما

ومصليا على المصطفى ومسلما

## القاسم – عبدالله – ابراهيم

بقلم : أسامة توكل



التحاوي التحالي على حبيبه المسطقى صلى الله عليه وسلم من الحول عليه التحالي على حبيبه المسطقى صلى الله عليه وسلم بثلاثة أولاد هم سيننا القاسم وسيننا عبد الله وسيننا إبراهيم عليهم سلام الله .

مسهدنا القناسم: ورفن أول موارد رزق به المبيب مسلى الله علي وصلم بعد أن رزق بيناته مسلى الله عليه وسلم أمه هي سينتا العقيدة أم الفرين السيخة دينجية فرض العقيدة أم الفرينة السيخة دينجية فرض العقيدة أم الفرينة السيخة الشريفة وكم كانت فرهة العبيب عشى الشريفة يوملم بعينيا والقاسم فهن أول موارد ذكر يرزق الله عبد أربع بنات في ينت تعتز يقدل بالمؤرد العربية القبائل المريخ في ذلك العصر . فأقام المسطى الافراح بعلام هذا الوليد العزيز وغمره في ذلك العصر . فأقام المسطى العزيز وغمره بمثان موادة بالمؤرد وغمره المؤرد ومنات المسلم المؤرد وكان فرمة العبيب بن تم طويلاً فضا أن تم الوليد عامله المؤرد ورفات يوم دخل الحبيب على زوجته العبيبية بعد استمام القضاء الله وأمره وذات يوم دخل الحبيب على زوجته العبيبة بعد مرب القاسم غائب مشى يكتمل بشاعات هيئة من طبها العبيب وقائل لها أنه له لكان

سوهذا عبد الله عليه السلام هر الابن الثاني الذي من به المل عز وجل على حبيبه مثل الله فاي وسلم وكانت بلات الشريقة بند البنية الماركة وفرح به العبيب فرماً شبيداً وبأي فيه عيضاً عن سيدنا القاسا وكان يسمى الطاهر واطبي عليه الساح ولكن القدر لم يبهله كثيراً لملية رحل عليه السلام وكان عدرة قصيراً جداً ولمق باشه،

سهدنا أيرافهم عليه السلام هر آخر موارد الدبيب سلس الله عليه وسلم وأحه هي السيب مثل الله عليه وسلم وأحه هي السيدية على الله عليه وسلم كالت في مصل الله عليه وسلم ولاد عليه السلم بالمنية الملارة كي كالت في مصل مل الله عليه وسلم نه الله والمواجهة الله ولا يقول الله عليه وسلم بعد عليه وسلم بعد عليه وسلم بعد الله ويزيت وقي أخيه السابع لي لازت الضريقة علق العيبي حسل الله عليه وسلم رأسه يقصدني وزئت فقص فاصله ابراهيم على اسم حملي الله عليه وسلم رأسمة أم تم طويلا فقت رحل الوليد وعمر به أمناني مسكرات الدوي عمل اسم عملي الله عليه وسلم عن مجر أمه علية ققد رحل الوليد وعمر به أمناني مسكرات الدوي على آغذه العيبي مملي الله عليه وسلم على أحمد على المع مملي الله عليه وسلم عن مجر أمه علية يسكرات الدوي على آغذه العيبي عملي المع مملي الله عليه وسلم على أحد يباني الثانية إلى المين لتنمي والقلب ليدن رأنا المراقب يا أما يرضى رينا ما يرضى رينا المن المنابع المنابع أما يرضى رينا وقد تصادف مع مواء عليه السلام أن كسفت الشمس فضلهم مملي

الله عليه وسلم أن الشمس والقمر أيتان من آيات الله ولا يخسفان لموت أحد . ثم قام الصبيب صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بدفته عليه السلام في

التصوف الإسلامي - ٢٣





●● مشاكل ومشاعر الخوف كثيرا ما تنتاب المريض وبالذات مرضى الحساسية والربو الشعبى عند سماعهم من طبيبهم المعالج يأته سوف يصف لهم عقار الكورتيزون للعسلاج .. تراه يضاف ويفرع فلماذا هذا الفوف من الكورتيزون العلاج السحري في أحيان كثيرة لجملة من الأمراض.. لذا نبحث هنا عن حقيقة الخوف وما مصدر هذا الخوف.. وهل هذا الخوف له ما بيرره.. أين حقيقة العلاج ويالذات في حالات مرضى الحساسية والربو.. وما أضراره التي كشيرا ما أثارت هذا الخوف الدفين.. وهل مركبات الكورتيزون كلها واحدة.. وماهى أقضل الحالات المتي من الممكن أن يعطى قيها الكورتيزون ؟! ●●

### لماذا الكورتيزون سيىء السمع

نعدم جيدا أن أي علاج دوائي يساء استخدامة أبا كان هذا العلاج فإنه قد يؤدى إلى حدوث مضاعفات چانبیة علی أحد أعضاء الجسم.. قد تكون حقيقة طارئة،، تزول بروال السبب وهو الاستناع عن أخذ الدواء الذي دأب الإنسان المريض على أخذه بون استشارة الطبيب المعالج،

لماذا هو سيىء السمعة؟ نجد أن سوء استعمال الكورتيزون في غير موضعه أو حتى في حالات استعماله لبعش الأسراض كسا يقول الدكتور عاصم الشريف أستاذ الأمراض البطنة بعلب الأزهر قد يؤدي إلى مضاعفات ضارة بالصحة.. وفي حالة سوء استعمال الكورتيزون الذي يؤدى إلى المضاعفات فإن هذا الاستجمال السييء في العلاج يصبح غير ميرر وغير ذي جندوى في الشيقياء.. أمنا في استعمال الكورتيزون في بعض الآلام مثل الزلال ويعض أمراض الروماتيزم مثل الذئبة الحمراء.. تجسد أنه قسد تحسدت بعض المضاعفات ، غير أن هذه المضباعيقيات يدرك مبحبتواها الطبسيب فسقطء لأن حسدوث مضاعفات عدم العلاج أكبر وأشد فتكا بالمريض إن ترك بغير علاج.

عاصم التركيز على المساعفات التي جعلت من الكورتيزون سبيء السمعة؟. منذ فترة كان الأطباء بعطون

الكورتيزون على بشكل حقن في العضل لدة شهر أو لثلاثة أشهر، هذه العقنة ذات مفعول ببقى في الجسم لمدة طويلة، فإذا أعطيت شكل منتكرر فانها تؤدي إلى كنون منصناعيقيات ۽ هذه المساعفات تكمن في شكل زبادة الوزن وتشسقسقسات في الجلد وضيعف النظر وارتقاع الضيفط والسكر وضبعف العظام وألامها هذا في الكبار، أما الأطفال فتجد أنهم يعمابون بتباطق في النمو.. لكن بدراسية هذه المسالات وبالذات في مسلاج حسسالات الحساسية والربو وجد أنها غير محتاجة لهذه النوعية من العلاج، وكان من المكن أن يستعاض عن استعمال الكورتيزون بأدوية أخسرى لأن هذا الداء ومنف من غير متخصص.. فعنهما يسمم الريض هذه الأخبار والمضاعفات ويأن هذه سوف تبقى معه طوال حياته وأن الأمر يستدعى أن يأخذ الكورتيزون باستمرار.. هنا ننشبأ لدى المريض الفحوف

والرعب ويأته سييء السمعة.

لكن ما هو عقار أو هرمون الكورتيزون؟

يجيب د. عاصم الشريف بأن

الكورتيزون هو عبارة عن مادة هدرمون تقرره الفدة الكظرية الموجودة فصوق الكلي، وهو ضرورى جدأ لوظائف الجسم مثل تنظيم كمية الأملاح في الجسم والسبوائل وضبغط الدم ولون البشرة ومقاومة الإلتهابات وتنظيم افرازات البروتين والانزيمات.. وغير ذلك من الاعضاء الأخرى بالجسم .. ونقص الكورتيزون هنا یعنی أنه یؤدی إلی اضطرابات في الفسيغط والسكر والامسلاح وهبوط مقاومة المسم أثناء الصدمات والحوادث والإلتهابات. ومنطوم أن الجنسم يقبرز

حوالي ٢٥ مللي جراماً من مادة الهيدروكورتيزون في خلال اليوم والليلة، وافراز الكورتيزون ينظمه هرمون آخر بالجسم تقرزه الغدة النذامية في قاع الجمجمة، والسلاقة بين الغدة النضامية والغدة الكظرية تشبة منظم درجة المصرارة، فصعندما ينقص الكورتيزون في الجسم تبدأ الغدة التخامية في اقران فرمون معين يعمل على تنبيه الغدة الكظرية البده فورا بإفراز الكورتيزون، وعندما يرتقع الكورتيزون في الدم الى حد صعين تتوقف الفدة

النخامية . عن أقرار الهرمون المنبه لكن

كبيف تحبدث منضناعيفنات

الكورتيزون؟ عندما يعطى الكورتيزون كما يقول الدكتور الدسوقي فودة استاذ المناعة والحساسية بطب الأزهر على شكل حبوب أو شراب أو حنقن لمدة طويلة وبجسرعنات كبيرة عادة أكثر من ١٠ – ١٥ يوساء، هذا تبدأ محضناعهات الكورتيزون وأعراضه الجانبية بالظمهور، وكلما طالت مدة أخذ الكورتيسزون كلمسا أزدادت احتمالات حدوث تلك المضاعفات ونحن تعلم أنه في الاسسوال المادية تفرز الغدة الكظرية الكورتيسرون ويصبل إلى أعلى مستوى في الدم بين الساعة السانسة والعاشرة صباها، ثم يبدأ في التناقص حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل حيث يصل إلى أدنى مستوى له، ثم يبدأ بالارتفاع وهكذا.

والذي جعل الكورتيزون يطلق علينه بأنه سنيىء السنمنعة انما أخذه لفتسرات طويلة أدت هذه الفترات الى تواجده في الدم بشكل مرتفع ومستمر.. لذلك فإن هذا أثر بالسلب على تكوينه الطبيعي بالجسم أضف إلى ذلك أنه بعد فتسرة تتسقف الغدة الكظرية عن افسرار الكورتيسرون الطبيعي، مما يؤدي إلى ضمور

لذلك نحاول الآن كما يرى د.

●الكورتيسزون هو عبدارة عن مدادة ، مرمون، تضرزه الغسدة الكظرية المطرية المحلية المحلية والمحلون المحلسي، وهسو طبوالف المحسم لوظائف المحسم لوري محسل المحسم المحسم المحلسة المحسم المحلسة المحسم عبدالة عندالة عندالقديد عندالة عن



الغدة الكثارية أصلاء. وهنا يبدأ للمستربة أو تلف الفسد وبالتالي ضمورها هنا يبدأ لليوض بالتي من المشام وضعف المستربة في العضارة واكتباب. المستربة ال

ويضيف د. الدسبوقى بأن مضاعفات الكورتيزون وأعراضه الجانبية تحدث عند استخدامه لفترات طويلة ويجرعات كبيرة تحدث الاعراض الآتية:

- ازدياد الشجهة للطعام للصدة الزائدة، الاكتتاب السرور دون سبب أو مناسبة، الزائدة، الام الطفاع والمضالات، ضعف الجلد الرقطاع السكر، ارتضاع ضغط المن ومتمة العدسة (المياه المين ومتمة العدسة (المياه البيضاء) التأثير على الكبد، سهولة صدون الكسور في المراض تقفى طي حسم الطفام، سلسلة كبيرة ومتعددة من الاحراض تقفى طي جسم الإنسان من جراء تنابل عقال علية

تبدو اللوهلة الأولى للمعرض أن كلمة كورتيزون تعنى حدوث

المُضاعفات ليس هذا بالطبع، لأن الكريشرنث فرصون صهم جدا لوثائف الجسم ومهم جدا لعلاج كثير من الأمراض، حيث يعد أهم عقار لعلاج الإلتسهابات الجلدية صثل حساسية الجلد والأنف راقصبات الهوائية. لذ أبله من المكن المصول

على الفائدة الكبرى من عقار أو

هرمسون الكورتيسزون اذا تم عن

طريق طبيب خبير في هذا

المجال. ويجرعات محددة، لانه

يعد سائحا ذوا حدين، أضف الي ذلك أن مركبات الكورتيزون ليست كلها سواء فمثلا البخاخات التي تستعمل لعلاج حساسية الأتف أو حساسية القصبات الهوائية «الربو» فإنها لا تمتص في الدورة الدمسوية ولا تؤثر على افسراز الكورتيزون في الجسم ومفعولها موضعى، وبالتالى لا تؤدى الى حدوث مضاعفات كلية حتى او استعملت لفترات طويلة بشرط أن تستخدم بالطريقة السليمية وبالجسرعسات المصددة لأن المادة الموجودة بداكل تلك البذاذات جعلت أصلا لمرض موجود، فهي تقاو هذا المرض، فاإذا انتفى السبب وجب ترك تلك البخاخات والا احدثت ما لا يحمد عقباه، وكذلك أقراص وحبوب الكورتيزون اذا استخدمت لفترات قصيرة ومحددة فبإنها لا تؤدى الى اية مضاعفات حتى لو استخدمت من ٤ - ٥ مسرات في السنة في كل مسرة لا تزيد على اسسبسوع، بل المكس هو الصنحيح، قان عدم اعطائها في حالات الربو وخاصة المتسببة من جراء الزكام او الانفلونزا يؤدى الى استدامة الحالة واستمراريتهاء أما اعطاء الكورتيزون عن طريق الابر فإنه يؤدى إلى مضاعفات الكورتيزون نفسه وينسبة أعلى، وذلك لأن الكورتيزون يبقى في الجسم لفترة

كذلك نجد أن المرأة الصامل عند تعرضها للكورتيزون تجدها تفضل المعاناة على تعاطية خوفا

على الجنين من الضرر او التشويات الخلقية و التتيجة سعانات الأولية و التتيجة من التيجة و التيج

هنا نجد أنفسنا أمام سؤال ما أفضل طريقة لأخذ الكورتيزون إذا كان المريض في احتياج إليه؟! أفضل طريقسة لاعطاء الكورتيسزون في حالات الربو الحادة أو الحساسية الشديدة هو اما ابرة واحدة في العضل أو الوريد بحيث لا تتكرر مرة او مسرتين في السنة، أو أعطأه اقسراص الكورتيسزون على شكل جرعة واحدة في الصباح او جرعة صباحا ومساء لمدة ٣ - ٧ ايام ثم توقف هذه الجرعات فجأة، فإذا تحسن المريض بعد ٣ أيام بوقف الكورتيــزون .. ومذلك مكن أن يؤذذ في صالة الازمات ضمس

مرات في السنة دون ضرر.
أمـــا إذا احـــتــاج الريض
الكورتيون لقتوات طويلة مثل
الكرتيون لقتوات طويلة مثل
المزمز في هذه العـــالة ينصبالة ينصب
شكل بويرة أو رذاذ يؤشــــا عن
طريق الاستنشاق بالأنف أو الفي،
ومن المكن أن يعطى لمد طويلة
ومن المكن أن يعطى لمد طويلة
قد تصالية الجلد فويلة
طريق سساسية إلجاد فإن يؤخـــا على
طريقة الكريونات أو الملوام بشرط

أن يكون الاستخدام لفترة قصيرة

 ٥ – ٧ أيام.
 لمى حسين إذا حسدت مضاعطات هذا يقدي الطبيب إلمراء المقتبار الإطراز العدم الكظرية للكورتبرون بكـذلك النظامية ويقحص الكورتبرون في شاط الغدة النظامية ويقحص الكورتبرون على المراز أن الجسم قسادر على المراز الكورتبرون عندما يقدي الطبيب بوضع جسدول زمني الاقساص بوضع جسدول زمني الاقساص الكورتبرون تدريجيا وعلى فسرات مع الصدر الشميد من انقطاص الكورتبيزون تدريجيا وعلى انقطاص الكورتبيزون بسسرعة المقاجيء التوقف عن أخذه بمكل مفاجيء

تجنبا لمخاطره فيما بعد.

#### عزيزي القاريء

مجلة التصوف الإسلامى تقدم لقرائها خدمة طبية متميزة لدى كبار الاساتذة من الطب فى شتى التخصصات الطبية بكل فرومها الكشف لديهم بمياداتهم مع تخفيض نسبة الكشف إلى ٥٠/ فعلى من يرغب الشخاب إلى الطبيب عليه ملء كويون المجلة المرفق مع بيان نوعية وتخصص الطبيب ، عيث سدقوم المجلة بإعطائكم خطاباً مرجهاً منها إلى الاستشارى الطلوب .

كوبون عيادة التصوف الإسلامى		
		الإسسم
	:	السين
	:	المعنسوان

## النافرة الأخيرة

# والم وسين أم ويافائيل





هذا أيلي زاحد من ضمن أدانة كثيرة يتمسك بها المعرضون لكن سيشخط أن تتأثر المقاومة العرضون المحتلال من شبأ النبين على صدام أما وأن القارمة يستمرة يقوة المحتلال من شبأ النبين على صدام أما وأن القارمة حقيقة هذا الفير ومختارة بعضة فأن الأخير وسيكن تأثيرة مصامل المستقبل بوش ومصابه لو شت له يكنب من جيد ويضقل حياة، بهدف التأثير على الناخب الأمريكي غير مقدر عواقب هذه الفقية إلى المسابق المستقبل الانتخابي لرئيس أكبر يوفق في الحامة المن قدن أن مر قبض الفيلة في الواقب أن أن مر قبض المناخبة في المسابق المنافبة في المسابق هذه المنافبة المسابق المسابق المنافبة المنافبة المسابق المسابق المنافبة المنافبة المسابق المسابق المنافبة المنافبة المنافبية الإنتقام من بوش وأعوانه. سوف نرى أو كان المنافبة المنافبية الإنتقام من بوش وأعوانه. سوف نرى أو كان

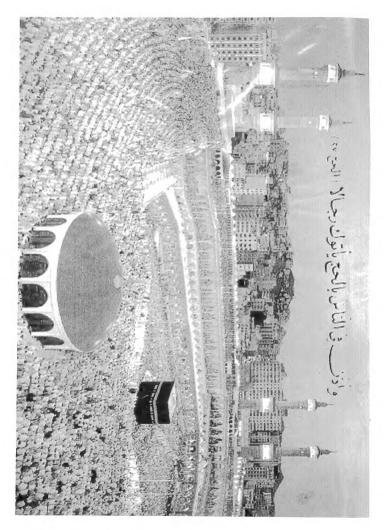
\*\*\*

● • من اعظم الاحداث السياسية التي تحت في الأونة الأخيرة من المالية الأخيرة العالم الرئيس الإيراني محمد حسن عبدان بالرئيس الإيراني محمد علم المنتبي الإيراني في مصمر قد نقل فيه الرئيس الإيراني في المصر قد دنيا المطاورات المنتبي المالية المنتبي المالية المنتبي المالية المنتبي المنتبية المنتبيات من عيد الرئيس خاتبي وقد وجديد بدير بالمنتبيات المنتبيات في منتبيات المنتبيات المنتبيات المنتبيات المنتبيات المنتبيات المنتبيات المنتبيات في منتبيات المنتبيات المنتب

تقدير واحترام لأنه يقود إيران في بحر عاصف داخليا وضارجيا بحكمة واقتدار ونجح في أن يغير صورة إيران على مستوى العالم أجمع مما جنب بلاده ويلات مشكلات كثيرة.. نتمني أن ينجع الطرفان المصرى والإيراني في حل كل مشكلاتهما الستثناف العلاقات بينهما من جديد خاصة وأن سبب عدم استئناف هذه العلاقات يعود لأسباب واهية يمكن التغلب عليها مثل إصرار التيار المحافظ في إيران على التمسك بوجود شارع باسم الإسلامبولي وصورته - قاتل السادات - وقد طلبت مصر مراراً إزالةً هذا الأسم والصورة معا ورغم تأكيدات التيار الإصلاحي على تحقيق مطلب مصر إلا أن المافظين يقفون بالرمساد لتحقيق هذا المطلب البسيط.. الآن والرئيس خاتمي يدعو الرئيس مبارك لزيارة طهران في فبراير القادم لمضور قمة الدول الثمانية فهل يمكن أن يذهب الرئيس مبارك وهذاك شارع في طهران باسم قاتل الرئيس السادات؟!، هذا شيء لايمكن قبوله وعقبة سانجة وسخيفة تقف في طريق عودة العلاقات الكاملة لقطبي منطقة الشرق الأوسط والعالم الإسلامي مصر وإيران.. فهل ينجح الإصلاحيون في ازاحة هذه العقبة حتى يمكنهم استقبال الرئيس مبارك في فبراير القادم في طهران مثلما استقبلوه في مقر الرئيس خاتمي في جنيف؟١.

●● نصيحة مخلصة لفضيلة المفتى الدكتور على جمعة ألا يخوض في إصدار الفتاوي التي تسبب مشكلات كثيرة، وتعرضه هو شخصيا لانتقادات حادة ولاذعة من مختلف بقاع المجتمع.. ويكفى فتواه بأن يعطى الرجل لزوجته راتبا نظير عملها في والتي لاقت استهزاء كثير من الكتاب والصحفيين وسخرية الرجال والنساء معا .. فالمتعارف عليه في البيوت المصرية التعاون بين الرجل والمرأة في كل شئون الحياة والأسرة السعيدة التي تهنأ بالاستقرار هي الأسرة التي نجح فيها الزوج والزوجة في الوصول لى صيغة من التفاهم بينهما أدت إلى الاستقرار العائلي بين أفراد الأسرة.. الفتوى الأخيرة كادت تحدث فتنة في البيوت لأن كل زوجة وجدت أنها يمكن أن تحصل على مقابل نظير تعبها في بيتها خدمة لزوجها وأولادها .. لكن من أين هذا المقابل فكل زوجة تعلم تماما دخل رُوجها من أين يتكسب وفي أي الأشياء ينفق.. وإذا أرادت رُوادة الأعباء على رُوجها فمعني ذَلك أنها تريد هدم حالة الاستقرار السائدة لتنقلب الحياة بينهما إلى خناقات واشتباكات بدون مبرر.. والزوج الغنى ألقادر ... مؤكد .. يسعى إلى راحة زوجته ويخصص لها سبل هذه الراحة.. فهل الأفضل أن نسعي إلى تدعيم حالة الاستقرار في البيوت أم نزيد الأمر سوءا ونرفع أرقام الطلاق الذي فاق الحد بعد إطالاق العثان للمرأة الاستخدام قانون الخلم

إن الأمر أصبع غير مفهم بالرة من أالتي يريده ألمسأولون بالضبط الأسرة المصرية الزرج والزرجة والأراد، وبأنا مقاسلة المسئولون بالأنات وحقها على التمرة بها كاله هذه القوائين والقتاري التي تغير الزرج مجرعا أن مستقلالا إن قانون الأحوال الشخصية في حاجة إلى إعادة مراجعة من جديد وكفي ساحدث البيوت التي خريت والأواد التي شريت وحالات الطلاق التي زادت وزاد معها عنوسة الشياب من الجنساب تا



## دعاء عرفة

(الحمد لله رب العالمين، حمدا بوافي نعمه ويكافىءُ مزيده، والصلاة والسلام على خير الأنام، الذي أمر أمة الاسلام، يقوله خذوا عنى مناسككم، فصارت شرعة ومحجة على الدوام اللهم إنك وفقتني وحملتني على ما سخرت لي، حتى بلغتنى باحسانك الي زيارة بيتك والوقوف عند هذا الشعر العظيم، اقتداء يسنة خليلك واقتفاء بآثار خيرتك من خلقك سيدنا محمد وان لكل ضيف قرى ولكل وفد جائزة، ولكل زائر كرامة، ولكل سائل عطية، ولكل راج ثوابا، ولكل ملتمس لما عندك جزاء، ولكل راغب إليك زلفي، ولكل متوجه البك احسانا، وقد وقفنا بهذا المشعر العظيم رجاءً لما عندك فلا تخيب الهنا فيك رجاءنا باسيدنا بامولانا بامن خضعت كل الأشياء لعزته وعنت الوجوه لعظمته، اللهم اليك خرجنا، ويفنائك أنخنا، وإداك أملنا، وما عندك طلبنا، ولاحسانك تعرضنا ولرحمتك رجونا، ومن عذائك أشفقنا، ولبيتك الحرام حجمنا، با من بملك حوائج السائلين، ويعلم ضمائر الصامتين، يامن ليس معه رب يدعى، ولا اله يرجى، ولا فوقه خالق بخشى، ولا وزير يؤتى، ولا حاجب يرشى، يامن لا يزداد على السؤال إلا كرما وجودا، وعلى كثرة الحوائج إلا تفضالا وإحسانا، يامن ضجت بين بديه الأصــهات بلغات متخالفات، بسألونك الحاجات، وسكبت الدموع بالعبرات والزفرات، ملحين بالدعوات، فحاجتي اليك بارب مغفرتك ورضى منك عني، لاسخط بعده، وهدى لا ضلال بعده، وعلم لا جهل بعده، وحسن الخاتمة، والعتق من النار، والفور بالجنة، وأن تذكرني عند البلاء إذا نسيني أهل الدنيا، وواراني التراب، وانقطع عنى الأحباب، وتقطعت بى الأسباب يا عزيز ياوهاب،

ياأرحم الراحمين..